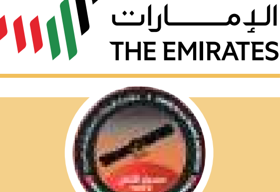










الخليج

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae | /alkhaleej | @alkhaleej | @alkhaleej.ae

الاثنين 29 ربيع الآخر 1442هـ 14 ديسمبر 2020م ـ العدد 15184

36 صفحة - درهمان

«داعش» يدمر أبراجاً للطاقة ومصرع 42 من عناصره بالموصل

بغداد ـ «الخليج»: أكدت مصادر عراقية مسؤولة، أمس الأحد، أن عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي قامت بتدمير ثلاثة أبراج لنقل الطاقة بين راوه والقائم بمحافظة الأنبار، مشيرة إلى أن عملية التدمير تمت بواسطة سحب كل برج بآليّة وسقوطه على الأرض، فيما أعلن المتحدث العسكري اللواء يحيى رسول، أن القوات العراقية قتلت 42 عنصراً من تنظيم «داعش» في عملية «السيل الجارف» جنوبي الموصل في شمال البلاد. (ص11)

يسهم في تحقيق العدالة الناجزة

محمد بن راشد يصدر قانون تنظيم أعمال الخبرة أمام قضاء دبي



أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي قانوناً بشأن تنظيم أعمال الخِبرة أمام الجهات القضائية في إمارة دبي، بهدف تنظيم تلك الأعمال، ودعم الجهات القضائية بخُبراء مُؤهّلين قانونياً وفنياً، بما يسهم في دقة الأحكام والقرارات القضائيّة الصّادرة عنها، وتحقيق العدالة الناجزة، وتعزيز دور الخُبراء في تحقيق العدالة. (ص2)

بحث ورامكالاون علاقات الصداقة والتعاون

محمد بن زايد يوجه بـ50 ألف لقاح «كورونا» لسيشل



بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وفال رامكالاون رئيس جمهورية سيشل، خلال لقائهما، أمس الأحد، في أبوظبي علاقات الصداقة وجوانب التعاون المختلفة.

وثمن رئيس سيشل توجيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد بتوفير 50 ألف جرعة لقاح ضد فيروس «كورونا» لشعب سيشل. (ص3)

على نظام الوظائف الخاصة

سلطان يعين رئيساً لهيئة كهرباء ومياه الشارقة



■ الشارقة ـ «الخليج»

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، مرسوماً أميرياً بشأن تعيين رئيس لهيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة.

ونص المرسوم على أن يُعيّن سعيد سلطان بالجيو السويدي رئيساً لهيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، على نظام الوظائف الخاصة في حكومة الشارقة؛ 18

أوروبا تستمر في إحصاء الضحايا وتخشى خروج «كورونا» عن السيطرة

أمريكا توزع اللقاحات بروح «إنزال النورماندي»

بدأت شحنات لقاح كورونا، في الوصول إلى جميع الولايات الأمريكية صباح أمس، في عملية شبهتها وزارة الدفاع «البنتاجون» بـ «إنزال النورماندي» الذي نفذه الحلفاء في سواحل فرنسا الشمالية خلال الحرب العالمية الثانية.

وبمعنويات عالية للانتصار في هذه المعركة ضد الوباء، انطلقت قافلة من الشاحنات المحملة بحاويات في حجم حقيبة السفر تحتوي على اللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد، الذي تنتجه شركتا «فايزر» الأمريكية و«بيونتيك» الألمانية. وقال وزير الصحة الأمريكي أليكس أزار: «إن الولايات المتحدة بدأت توزيع ملايين الجرعات، في بداية أكبر وأصعب مشروع لتوزيع لقاح في الولايات المتحدة عبر قوافل شاحنات وجسور جوية للطيران».

عربياً، أعطت الكويت ترخيصاً لاستخدام لقاح «فايزر-بيونتيك» المضاد لفيروس كورونا في وقت قالت فيه السعودية إن اللقاح آمن وخضع لجميع الخطوات لضمان سلامته، فيما أعلنت البحرين الموافقة على اللقاح الصيني «سينوفارم» تمهيداً لإتاحة استخدامه.

ومع اقتراب أعياد الميلاد تخشى الدول الغربية خروج الفيروس كورونا عن السيطرة وفي خطوة استباقية فرضت ألمانيا قيوداً مشددة تستمر حتى العاشر من يناير المقبل فيما تجاوزت إيطاليا بريطانيا لتصبح أكثر دولة أوروبية تضرراً من الوباء. (ص 12)

إحدى الطائرات تنقل اللقاح إلى ميتشيجان (إ.ف.ب)

الكلاب تكشف «كوفيد ـ 19» في ثانيتين

نجحت الهيئة الاتحادية للجمارك وكليات التقنية العليا في إنجاز أول دراسة علمية على مستوى العالم للكشف عن فيروس كورونا «كوفيد-19» باستخدام حاسة الشم لدى الكلاب الجمركية خلال ثانيتين فقط، بدقة عالية في التشخيص وتحديد الإصابة بالفيروس من عدمه.

وكانت كليات التقنية العليا والهيئة الاتحادية للجمارك قد شكلتا فريقاً علمياً مشتركاً من خبراء وباحثين ومختصين من الكليات ووحدة التفتيش الجمركي الأمني (K9) بالهيئة للقيام بتصميم وتنفيذ الدراسة. (ص 8)

سيف بن زايد يتوج الأبطال

فيرشتابن بطل أبوظبي وهاميلتون على عرش الفورمولا1



سيف بن زايد يتوج فيرشتابن

توّج الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الهولندي ماكس فيرشتابن (ريد بول) بجائزة أبوظبي الكبرى للفورمولا1، الجولة الختامية من البطولة العالمية بعد أن أحرز المركز الأول في السباق الذي جرى على حلبة ياس مارينا، تقدم فيرشتابن على سائقي مرسيدس الفنلندي فالتيري بوتاس والبريطاني لويس هاميلتون الذي تم تتويجه رسمياً بالبطولة للمرة السابعة في مسيرته، معادلاً رقم الأسطورة الألماني مايكل شوماخر. (ص19)

لندن وبروكسل تراوغان حول اتفاق «بريكست»

حذر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس الأحد، من أن فشل محادثات التجارة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لا يزال السيناريو «الأكثر ترجيحاً» على الرغم من قرار المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي بمواصلة محادثاتهما.

يأتي ذلك بعدما قرر جونسون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين مواصلة المفاوضات التجارية لمرحلة ما بعد بريكست، على الرغم من الصعوبات بهدف تجنب الانفصال من دون اتفاق؛ لأن ذلك ستكون عواقبه الاقتصادية وخيمة. (الخليج الاقتصادي)

تعثر التوصل إلى اتفاق لما بعد الخروج (إ.ف.ب)



33,5% ارتفاع استثمارات البنوك الأجنبية في الإمارات

«سياحة أبوظبي»: لا حجر صحياً للسياح من 13 دولة

70 ألف مركبة تنضم لنظام التعرفة المرورية «درب» خلال 5 أيام

■ أبوظبي: عماد الدين خليل

كشف مركز النقل المتكامل التابع لدائرة البلديات والنقل في أبوظبي، عن أن عدد الأشخاص أصحاب المركبات الذين قاموا بالتسجيل إلكترونياً في نظام التعرفة المرورية «درب» وإنشاء حساباتهم وتفعيلها، من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بنظام التعرفة المرورية أو عبر تطبيق «درب» للهواتف الذكية بلغ 70 ألف حساب خلال 5 أيام منذ الإعلان عن بدء التسجيل الثلاثاء الماضي، حيث يبدأ تطبيق رسوم التعرفة المرورية يوم 2 يناير. (ص7)

«طرق دبي»: 7 تحسينات لمواجهة ازدحامات شارع الشيخ زايد

نفذت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، حزمة من التحسينات لسبعة مواقع على امتداد شارع الشيخ زايد، في إطار خطتها للتقليل من الازدحام المروري، والرؤية الجديدة للهيئة المتمثلة في «الريادة العالمية في التنقل السهل والمستدام». وستسهم التحسينات في الحد بشكل كبير من الازدحام المروري لمستخدمي شارع الشيخ زايد وامتداده، فضلاً عن رفع الطاقة الاستيعابية بما يضمن انسيابية حركة المركبات. (ص7)

«الخزانة» الأمريكية تتعرض للقرصنة

نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر مطلعة بالولايات المتحدة، أمس الأحد، أن مجموعة تسلل إلكتروني عالية المستوى مدعومة من حكومة أجنبية سرقت معلومات من وزارة الخزانة ومن وكالة مسؤولة عن تحديد سياسة الإنترنت والاتصالات.

وقال جون أوليوت المتحدث باسم مجلس الأمن القومي: «إن حكومة الولايات المتحدة على علم بتلك التقارير ونحن نتخذ كل الخطوات الضرورية لتحديد وعلاج أي مشكلات محتملة مرتبطة بهذا الموقف».

وذكرت ثلاثة مصادر مطلعة أنه يوجد تخوف داخل مجتمع المخابرات الأمريكي من أن المتسللين الذين استهدفوا وزارة الخزانة والإدارة الوطنية للاتصالات 18

قبائل ليبية ترفض اجتماع غدامس

دعا مؤتمر لقبائل ومكونات اجتماعية وسياسية ومدنية في شرق ليبيا، إلى العودة لمبادرة رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، التي تأسست على مبدأ الأقاليم التاريخية الثلاثة برقة طرابلس فزان، وأعلن المشاركون رفضهم لعقد جلسة مجلس النواب في غدامس، مؤكدين رفضهم لأي آلية للتوافق لا تقوم على أسس المبادرة المطروحة وإعلان القاهرة. ودعا مجلس النواب (البرلمان) الليبي، أعضاءه مجدداً لعقد جلسة رسمية، اليوم الاثنين، بمقره الدستوري في مدينة بنغازي. (ص11)



الهاربة من ستالين..

منزل جديد لأشهر امرأة وحيدة في العالم

■ إعداد: مصطفى الزعبي

يُبنى منزل جديد للروسية أجافينا ليكوفا، في جبال سيبيريا الروسية، التي فرت مع عائلتها من الاضطهاد عام 1936 في عهد جوزيف ستالين الرئيس الثاني للاتحاد السوفييتي سابقاً. وتُعد الناجي الوحيد من عائلتها، بعد اختباء دام 40 عاماً قبل العثور على العائلة عام 1976 من قبل جيولوجيين سوفييت شاهدوا المنزل من الجو، حيث عاشت الأسرة أسلوباً شبيهاً بفلاحين من القرن الثامن عشر في الغابات طوال حياتها، وانقطعت عن متابعة ومعرفة أخبار كل ما يحيط بها من أحداث منذ فرارها. وتعتبر ليكوفا شخصية مشهورة ومهمة في روسيا وتتم معاملتها على أنها رمز روسي وطني.

وتبرعت شركة مقاولات ببناء المسكن الجديد لـ«أشهر امرأة وحيدة في العالم». 18

أجافينا ليكوفا

سابقة طبية..

علاج «العمى الوراثي» بالحمض النووي

في سابقة طبية من نوعها، نجحت تجربة أجراها علماء من جامعة كامبريدج، في علاج «العمى الوراثي»، عن طريق حمض نووي معدل يدعى «جاب» يعالج طفرة جينية خاطئة تؤدي إلى العمى.

ويصيب العمى الوراثي الشباب في العشرينات والثلاثينات من العمر، بمعدل 40 ألف شخص سنوياً. ووفقاً للجامعة، فقد عولجت مجموعة من 37 شخصاً يعانون اعتلال العصب البصري الوراثي لمدة تتراوح ما بين 6 أشهر وسنة، من خلال استهداف «الميتوكوندريا»، وهي التجويف الزجاجي في مؤخرة العين، ما حسن رؤية الحروف بالعين المعالجة بمعدل 15 حرفاً، بينما كانت العين الأخرى بمتوسط 13 حرفاً.



العمى الوراثي يصيب الشباب في العشرينات والثلاثينات من العمر

وقال د. باتريك يو واي مان، من جامعة كامبريدج: «تحسنت كلتا العينين لدى 78% من المرضى في التجربة على مدى عامين من المتابعة». 18





يسهم في دقة الأحكام والقرارات القضائيّة وتحقيق العدالة الناجزة

محمد بن راشد يصدر قانوناً بشأن تنظيم أعمال الخبرة أمام القضاء بدبي



دبي:
«الخليج»

أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي القانون رقم (13) لسنة 2020 بشأن تنظيم أعمال الخِبرة أمام الجهات القضائية في إمارة دبي، بهدف تنظيم تلك الأعمال، ودعم الجهات القضائية بخُبراء مُؤهّلين قانونياً وفنياً، بما يسهم في دقة الأحكام والقرارات القضائيّة الصّادرة عنها، وتحقيق العدالة الناجِزة، وتعزيز دور الخُبراء في تحقيق العدالة، وزيادة كفاءة ممارسي أعمال الخِبرة لغايات تسريع إجراءات التقاضي، إضافة إلى بناء وتمكين الخبرات الوطنية لممارسة أعمال الخبرة.

وعرّف القانون أعمال الخِبرة بأنها أعمال تخصُّصيّة يُمارِسها الخبير، بناءً على تكليف الجهة القضائية، وتشمل المحكمة المختصّة والنيابة العامة، لإبداء الرأي الفنّي شفاهةً أو كتابةً في أي حالة أو واقعة يتم تكليفُه بها، كما عرّف الخبير بأنه الشخص الطبيعي وبيت الخِبرة المُقيّدين في الجدول؛ وهو المُستند الورقي أو الإلكتروني المُعدّ لدى محاكم دبي، الذي يتم تقييد الخبير فيه، بعد استيفائِه للشُّروط والمُتطلّبات المنصوص عليها في هذا القانون.

بناء وتمكين الكفاءات والخبرات الوطنية لممارسة أعمال الخبرة

القانون يحدد التزامات وواجبات الخبير المُكلَّف من الجهة القضائية

يُنشأ بمحاكم دبي جدول لقيد الخُبراء يُحدّد شكله قرار من مديرها

نصّ القانون على أن يُنشأ في محاكم دبي جدول لقيد الخُبراء، يُحدَّد شكله والبيانات والمُستندات الواجب إدراجها فيه بقرار من مدير محاكم دبي، وتضمّن القانون شُروط قيد الشّخص الطبيعي وبيوت الخِبرة في هذا الجدول، وتكون مدة صلاحية القيد في الجدول ثلاث سنوات، قابلة للتجديد لمدد مماثلة، على أن يتم تقديم طلب التجديد للوحدة التنظيميّة المعنيّة بشؤون الخبراء في محاكم دبي قبل 30 يوماً على الأقل من تاريخ انتهائه، ويتم تجديد القيد وفقاً للشُّروط والإجراءات المحددة في هذا الشأن.

لجنة شؤون الخبراء

كما نصّ القانون على تشكيل لجنة في محاكم دبي تُسمّى «لجنة شؤون الخبراء»، يتم تحديد نظام عملِها وآليّة عقد اجتماعاتِها وكيفيّة اتخاذ قراراتِها بمُوجب قرار يصدُره سمو رئيس المجلس القضائي، ويُراعي تشكيل اللجنة من بين أعضاء السُّلطة القضائيّة وأصحاب الخِبرة والاختصاص لدى محاكم دبي والجهات الحُكوميّة والقطاعِ الخاص، على أن يكون رئيس اللجنة ونائِبه من بين أعضاء السُّلطة القضائيّة.

وفصّل القانون اختصاصات «لجنة شؤون الخبراء» ومنها: اقتراح قواعد وشروط تصنيف الخبراء، وإقرار الميثاق، وهو مجموعة الضّوابط والقواعد المِهنيّة والأخلاقيّة والسلوكيّة، التي يجب على الخبير التقيُّد بها عند مُمارستِه لأعمال الخِبرة، وإقرار الأدِلّة الإرشاديّة بشأن قواعد تقديرِ أتعاب الخُبراء وتنظيم أعمال الخِبرة، مع رفع كل ما تقدم لمدير محاكم دبي للاعتماد.

كما تتضمن اختصاصات اللجنة: اعتماد الاختبارات المُعدّة لقيد الخُبراء في الجدول، وبرامج التدريب للخُبراء، والبت في طلبات قيد وتجديد قيد الخُبراء في الجدول، وتصنيفِهم، وفقاً لأحكام هذا القانون والقرارات الصّادرة بمُوجبه، وكذلك البت في الطلبات المُقدّمة إليها لإلغاء قيد الخبير من الجدول، والنّظر في التظلُّمات المُقدّمة من الخُبراء بشأن نتيجة التقييم الفنّي الخاصّة بهم، كذلك النّظر في المُخالفات المُرتكبة من الخُبراء، وفي الشّكاوى المُقدّمة بحقِّهم، واتخاذ الإجراءات المُناسِبة بشأنِها، بما في ذلك فرض الجزاءات المُقرّرة بمُوجب هذا القانون والقرارات الصّادرة بمُقتضاه عليهم.

> تشكيل «لجنة شؤون الخبراء» ويحدد نظام عملِها

ووفقاً للقانون رقم (13) لسنة 2020، تُنشأ في محاكم دبي، وضمن هيكلها التنظيمي الإداري، وحدة تنظيميّة معنيّة بشؤون الخبراء، تتولّى مجموعة من المهام من أهمها إجراء عمليّة قيد الخُبراء في الجدول وتحديد فِئة تصنيفِهم فيه، وفقاً للقرارات الصّادرة عن لجنة شؤون الخبراء في هذا الشأن، وإعداد الميثاق، وعرضه على اللجنة لإقراره، قبل رفعه إلى مدير محاكم دبي لاعتماده، والإشراف والرقابة والتفتيش على أعمال الخُبراء، وتقييمهم فنّياً ورفع التوصِيات اللازمة في هذا الشأن إلى لجنة شؤون الخبراء.

كما تتولى الوحدة التنظيمية إحالة المُخالفات المُرتكبة من الخُبراء والشّكاوى المُقدّمة بحقِّهم إلى اللجنة، مُعزّزة بتوصِياتها حيالها، وتنفيذ القرارات الصّادرة عن اللجنة في هذا الشأن، وإعداد الدِّراسات المُتعلّقة بتنظيم أعمال الخبرة، واقتراح ما يلزم لتطويرها، إضافة إلى إعداد برامج التدريب والاختبارات لقيد الخُبراء في الجدول بالتنسيق مع الجهات الحُكوميّة ذات العلاقة بالاختصاصات المُحدّدة للخُبراء، ورفعها إلى اللجنة لاعتمادِها، ومُتابعة تنفيذها بعد اعتمادها.

ولا يجوز لغير الخبير المُقيَّد في الجدول، مُمارسة أعمال الخِبرة أمام الجِهات القضائيّة، إلا في الأحوال التي يُجيزها هذا القانون، ويحق للجهة القضائيّة ندب أي خبير للقيام بمهام مُحدّدة تتعلّق بحالة أو واقعة، يستلزِم بحثها، أو تقديرها، أو المُفاضلة بين أكثر من رأي فنّي بشأنِها، أو الفصل فيها، وإبداء رأي فنّي مُتخصِّص فيها، وإذا كانت أعمال الخبرة المطلوبة تقتضي إبداء الرأي في تقرير خبير سابق، فإنّه يجوز للجِهة القضائيّة الاستعانة بخبير أو تشكيل لجنة من الخُبراء، شريطة أن يكونوا من ذات تخصُّص الخبير السابق، ومُصنّفين في فِئة أعلى من فئة ذلك الخبير، وفقاً لقواعد تصنيف الخُبراء المُعتمدة بمُوجب أحكام هذا القانون، ما لم تُقرِّر الجهة القضائيّة غير ذلك، كما أجاز القانون للخُصوم قبل أو أثناء السّير في الدعوى طلب ندب خبير لإثبات حالة أو واقعة، وللمحكمة المُختصّة أن تُقرِّر قبول أو عدم قبول هذا الطلب، بحسب تقديرها فيما إذا كانت الحالة أو الواقعة تستدعي ذلك من عدمه.

وحدّد القانون التزامات وواجبات الخبير المُكلّف من الجهة القضائية أثناء مباشرة أعمال الخبرة، كما حدد واجبات أطراف النِّزاع أمام المحكمة المُختصّة، فيما أجاز القانون رد الخبير وفقاً للقواعد والمُدَد المنصوص عليها في القانون الاتحادي رقم (10) لسنة 1992 بشأن الإثبات في المُعاملات المدنيّة والتجاريّة.

التقييم والتظلم

وشمل القانون آلية التقييم الفني للخبير بناءً على وزن يتألّف من (100) مئة نُقطة، يتم توزيعُه بواقع 50 نُقطة للجِهة القضائيّة التي انتدبت الخبير، و50 نُقطة للوحدة التنظيميّة المعنيّة بشؤون الخبراء في محاكم دبي. وألزم القانون الوحدة التنظيميّة بتزويد الخبير بنسخة عن تقرير التقييم الفنّي، خلال 15 يوماً من تاريخ صدوره، ويجوز للخبير التظلُّم بشكل مكتوب من تقرير التقييم الفنّي أمام اللجنة، خلال 30 يوماً من اليوم التالي لتاريخ تزويده به. وتُصدِر لجنة شؤون الخبراء قرارها في التظلُّم، خلال (30) ثلاثين يوماً من تاريخ تقديم التظلُّم إليها، ويكون القرار نهائياً.

وفي غير الأحوال المنصوص عليها في هذا القانون والقرارات الصّادرة بمُوجبِه، تُطبّق على الخبير التشريعات الاتحاديّة والمحلّيّة السارية في إمارة دبي، بما في ذلك القانون الاتحادي رقم (7) لسنة 2012 في شأن تنظيم مِهنة الخِبرة أمام الجهات القضائيّة ولائحته التنفيذيّة.

ويُصدر مدير محاكم دبي القرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون، وتُنشر في الجريدة الرسميّة. وسيكون على كافّة الأشخاص المُقيّدين في الجدول وقت العمل بهذا القانون، توفيق أوضاعِهِم بما يتّفِق وأحكامِه عند انتهاء مُدّة قيدِهِم في جدول قيد الخبراء أو مُضِيّ سنة من تاريخ العمل بهذا القانون، أيُّهما أقرب، ويجوز لمدير محاكم دبي في الأحوال التي تستدعي ذلك تمديد هذه المهلة لمدة مماثلة.

ويُلغى أي نص في أي تشريعٍ آخر إلى المدى الذي يتعارض فيه وأحكام القانون رقم (13) لسنة 2020، ويُنشر هذا القانون في الجريدة الرسميّة، ويُعمل به من تاريخ نشره.

أطلقت تقارير مستقبلية بالشراكة مع منظمة «التعاون الاقتصادي والتنمية»

حكومة الإمارات تشارك بجلسات منتدى الحكومات بعد أزمة «كورونا»

دبي:
«الخليج»

شاركت حكومة دولة الإمارات في المنتدى رفيع المستوى الذي عقدته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، عن بعد، بعنوان «الحكومات ما بعد الأزمة»؛ لبحث تحديات الحوكمة والتغيرات المتوقعة في الحكومات ما بعد «كوفيد-19»، وسبل توظيف الابتكار في إيجاد الحلول الجديدة، ضمن 3 جلسات رئيسية شارك فيها نخبة من المسؤولين والخبراء في مجال الابتكار، والملهمين من مختلف الحكومات ومراكز الأبحاث المتخصصة، لمناقشة التجارب والممارسات المبتكرة.

وأطلق مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي بالشراكة مع مرصد الابتكار الحكومي (OPSI) التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) ضمن أعمال المنتدى، سلسلة تقارير «تبني الابتكار في العمل الحكومي: الاتجاهات العالمية 2020»، التي تقدم نظرة شاملة لمستقبل الابتكار وآليات التطوير في مختلف القطاعات الحيوية، وفرص توظيفها في تعزيز منظومة العمل الحكومي.

وتهدف سلسلة تقارير التوجهات العالمية إلى تعزيز تبني الابتكار في منظومة العمل الحكومي، من خلال رصد خمسة توجهات رئيسية، وهي: التدابير المبتكرة لمواجهة «كوفيد-19»، الحكومة المتكاملة، والتركيز على الابتكار لتعزيز جودة حياة الفئات الأقل حظاً في المجتمعات، وتوفير خدمات أفضل تعزز خصوصية الأفراد، إضافة إلى تعزيز المهارات والاستثمار في رأس المال البشري.

مجتمعات مستدامة

وأكدت هدى الهاشمي، رئيس الاستراتيجية والابتكار الحكومي لحكومة دولة الإمارات، حرص قيادة دولة الإمارات على مشاركة الخبرات وقصص النجاح، بما يضمن تعميم ثقافة الابتكار في العمل الحكومي استعداداً للمستقبل، ورصد أفضل التجارب العالمية التي جعلت الابتكار محوراً وركيزة أساسية في تطوير العمل الحكومي ودعم الجهود لبناء مجتمعات مستدامة.

وقالت، إن إطلاق سلسلة تقارير الاتجاهات العالمية لتبني الابتكار في العمل الحكومي يمثل خطوة مهمة لإثراء تجارب الحكومات وتعزيز قدراتها في التخطيط الاستراتيجي وإعداد السياسات والتعرف إلى الممارسات العالمية المبتكرة.

3 جلسات وورش

وشهد المنتدى مشاركة مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي في ثلاث جلسات افتراضية وورش عمل ركزت على تبني الابتكار في الخطط الاستراتيجية، وتطوير منظومة العمل الحكومي، في ظل الجائحة الصحية العالمية التي أثرت على العديد من الدول، ما استدعى مراجعة وتحديث أدوات وآليات العمل الحكومي، بما يضمن مواكبة المتغيرات العالمية والتوجهات المستقبلية.

واستعرض المشاركون في ورشة العمل التفاعلية بعنوان «كيف نرسخ الابتكار في صميم العمل الحكومي»، التي استضافها مجلس الابتكار العالمي، ضرورة تطوير نماذج العمل من خلال الاطلاع على التجارب والمبادرات، ومناقشة الرؤى المستقبلية الهادفة لإيجاد الحلول المبتكرة لأهم التحديات التي فرضتها الحائجة.



هدى الهاشمي متحدثة خلال جلسة التفكير المنطقي

التفكير المنطقي

واستضافت جلسة حوارية بعنوان «التفكير المنطقي في التعامل مع أزمة كوفيد-19»، هدى الهاشمي رئيس الاستراتيجية والابتكار الحكومي لحكومة دولة الإمارات، وأدمير ساهمانوفيك مدير عام بوزارة الإدارة العامة في جمهورية الجبل الأسود، وويكو أديساسميتو المتحدث باسم فريق العمل الوطني المعني بجائحة «كوفيد-19» والمحاضر في كلية الصحة العامة بجامعة إندونيسيا، وسيم سيكوت رئيس قسم المعلومات نائب الأمين العام لتقنية المعلومات والاتصالات في إستونيا.

وبحث المشاركون في الجلسة أهم المبادرات الحكومية، وآليات الابتكار التي تم تطويرها في مجال الحوكمة، والأثر المباشر لجائحة «كورونا» على منظومة العمل الحكومي، وأبرز الاستراتيجيات التي تم تبنيها، والسياسات الوطنية التي طورتها الحكومات.

الممارسات الناجحة

واستعرضت الجلسة الحوارية الافتراضية بعنوان «المبتكرون العالميون: تجارب الدول في التعامل مع كوفيد-19»، أهم التجارب الناجحة التي اتبعتها الحكومات لتطويق جائحة «كوفيد-19» وتقليل التبعات على القطاعات الحيوية، وسبل تعزيز الاستفادة من التوجهات العالمية، وآليات العمل المبتكرة في تعزيز استجابة الدول للتحديات، وترسيخ المرونة كأحد عناصر حكومات المستقبل.

كما شهد المنتدى عقد طاولة مستديرة حول سلسلة تقارير الاتجاهات العالمية للعام 2020، بمشاركة ماركو داجليو رئيس مرصد الابتكار في القطاع الحكومي (OPSI) التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية(OCED)، وعبير تهلك مدير مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي، وميك فاينيك، رئيس المسرعات في جمهورية إستونيا، وسو ستيفنسون مدير الشراكات الاستراتيجية والتنمية الدولية لكلية بيرفوت الدولية في الهند، إضافة إلى تيمو روس أستاذ علوم الحاسوب بجامعة هلسنكي والمدرس الرئيسي للذكاء الاصطناعي في فنلندا.

توجهات الابتكار

وتركز سلسلة تقرير التوجهات العالمية التي ينشرها المركز بالشراكة مع مرصد الابتكار الحكومي بشكل سنوي، على أبرز مجالات الابتكار وضرورة تبني المبادرات المبتكرة في العمل الحكومي، وتتناول أفضل الممارسات وقصص النجاح الحكومية على مستوى العالم.

وفي إطار جهود حكومة دولة الإمارات ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لتعزيز الشراكة والتعاون بين الحكومات، واستجابة للمتغيرات العالمية المتسارعة بسبب جائحة «كوفيد-19» التي أدت إلى تسريع التحول الرقمي في الحكومات وتغير أسلوب الحياة في المجتمعات، تم توسيع مجالات الابتكار لتشمل 5 توجهات رئيسية ورصدها وتحليلها في 5 تقارير منفصلة تدعم منظومة العمل المبتكرة.

683 مشروعاً مبتكراً في 91 دولة

ورصدت التقارير 683 مشروعاً مبتكراً من 91 دولة، إضافة إلى دراسة 450 مشروعاً تم تسجيلها عبر «متتبع الاستجابة المبتكرة لـ «كوفيد-19» التابع لمرصد الابتكار الحكومي (OPSI)، ركزت على المبادرات المبتكرة وإنجازات الدول وجهودها لضمان استمرارية أعمالها ونجاحها في توفير الخدمات وتسريع التحول الرقمي، في ظل التحديات التي أفرزتها الجائحة».

وسلطت التقارير الضوء على إنجازات الإدارة الافتراضية للخدمات الاستباقية بوزارة اللامستحيل في حكومة دولة الإمارات، ومبادراتها التي شملت إطلاق باقات للخدمات الحكومية؛ لتقديمها بشكل استباقي لأفراد المجتمع في منصة «أسرتي» الهادفة لتقديم خدمات مرتبطة بالأحداث في حياة الأفراد.

تدابير مواجهة «كورونا»

ويقدم التقرير الأول في سلسلة تقارير «تبني الابتكار في العمل الحكومي: الاتجاهات العالمية 2020»، بعنوان «التدابير المبتكرة لمواجهة كوفيد-19» نظرة شاملة على أهم التطورات التكنولوجية التي تم تحقيقها، وإعادة تشكيل الحكومات لتعتمد أسساً رقمية وافتراضية، وبناء منظومة اتصالات مدعومة ومصممة وفقاً لاحتياجات الأفراد، وتعزيز تبني الابتكار في التحول الرقمي.

العمل الحكومي المستقبلي

ويركز التقرير الثاني في سلسلة تقارير الاتجاهات العالمية بعنوان «الحكومة المتكاملة» على أهمية تطوير آليات العمل وتوظيف الابتكار في تعزيز منظومة العمل الحكومي، بما ينعكس إيجاباً على حياة أفراد المجتمع، من خلال 3 محاور رئيسية، هي: محور الحكومة الافتراضية التي تركز على تقديم خدمات تعتمد على الأحداث الرئيسية في حياة الأفراد، وتطوير القطاع الاقتصادي من خلال تسهيل المشتريات الحكومية.

ويبحث محور الحكومة الموحدة الخالية من البيروقراطية اعتماد الحكومات على بنية تحتية متكاملة، وتعزيز الشراكات المجتمعية في تطوير نموذج العمل، كما يركز محور الحكومة الاستباقية على تعزيز استفادة الحكومات من البيانات الإحصائية في التعامل مع الأحداث الحياتية، وتوقع الأحداث المستقبلية في تصميم السياسات والخدمات، وضرورة بناء حوكمة الابتكار الاستباقية.

تعزيز جودة الحياة

ويسلط التقرير الثالث بعنوان «الابتكار لتعزيز جودة حياة الفئات الأقل حظاً في المجتمعات» الضوء على 3 موضوعات رئيسية، تهدف إلى توفير فرص جديدة لمختلف فئات المجتمع، ممن يعانون من التحديات، وتشمل: المهاجرين، واللاجئين، والمشردين، بما يضمن تقديم حلول داعمة لهم تسهم في تحسين ظروفهم المعيشية، إضافة إلى تطوير مناهج تساعد في إعادة تأهيلهم وتمكنهم من المشاركة في البناء والتطوير.

ويركز الموضوع الثاني على ضرورة سد الفجوات التي يمكن أن تؤثر على جودة حياة سكان الأرياف مقارنة مع سكان المدن، من خلال تقديم حلول متخصصة لهم والتعرف إلى إمكاناتهم، والاستفادة من رأس المال البشري في هذه المناطق، كما يتناول الموضوع الثالث أهمية توظيف الابتكار للتغلب على مختلف التحديات التي يواجهها أصحاب الهمم.

خدمات حكومية شاملة

ويستعرض التقرير الرابع ضمن سلسلة الاتجاهات العالمية بعنوان «توفير خدمات أفضل تعزز خصوصية الأفراد»، موضوع جمع البيانات ورصدها وأثرها على تحسين تجربة تقديم خدمات متكاملة للسكان، من خلال التعرف إلى أهم التطلعات والاحتياجات وتوظيف أحدث التقنيات في تحقيق أهدافهم.

ويبحث المحور الثاني ضرورة الاستفادة من تقنيات القياسات الحيوية للأشخاص، من خلال البرامج المختلفة والخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية في تصميم سياسات مبتكرة تسهم في إدارة تقنيات القياس الحيوي للأشخاص.

تمكين أفراد المجتمع

ويقدم التقرير الخامس بعنوان «تعزيز المهارات والاستثمار في رأس المال البشري» نظرة شاملة على أهمية الاستثمار في الأفراد؛ كونهم رأس المال والمورد الأهم لأي مجتمع، من خلال تمكينهم بأهم المهارات الرقمية التي تعينهم على تطويع التكنولوجيا الحديثة في التطوير، وتزويدهم بالمهارات الضرورية للمستقبل.

محمد بن زايد ورئيس سيشل يبحثان علاقات الصداقة والتعاون

توجيه بتوفير 50 ألف جرعة لقاح لمواطني الجمهورية

فال رامكالاون يشكر ولي عهد أبوظبي




فال رامكالاون

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس الأحد في أبوظبي، وفال رامكالاون رئيس جمهورية سيشل الذي يزور البلاد.

وبحث سموه ورئيس سيشل، خلال اللقاء، علاقات الصداقة، وجوانب التعاون المختلفة، وإمكانات تنميتها، وتوسيع آفاقها، بما يعزز المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما الصديقين.

وتناول الجانبان عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتبادلا وجهات النظر بشأنها.

وأعرب رئيس سيشل عن شكره وتقديره للدعم المتواصل الذي تقدمه دولة الإمارات لبلاده؛ لتعزيز جهود القطاع الصحي في مواجهة جائحة «كورونا»، مثمناً توجيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بتوفير 50 ألف جرعة لقاح ضد فيروس «كورونا» لشعب سيشل.

وقعتا اتفاقية تدخل حيز التنفيذ بعد استكمال الإجراءات

الإمارات وتايلاند: إعفاء متبادل من تأشيرة الدخول المسبقة

وقّعت حكومة دولة الإمارات وحكومة مملكة تايلاند اتفاقية الإعفاء المتبادل من تأشيرة الدخول المسبقة بين البلدين، يُعفى بموجبها مواطنو دولة الإمارات حملة جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة من تأشيرة الدخول إلى مملكة تايلاند، علماً بأن الاتفاقية ستدخل حيز التنفيذ بعد استكمال الإجراءات الدستورية لكلا البلدين.


خالد بالهول ووارافوت بو أبينيا يتبادلان الاتفاقية

وقع الاتفاقية، خالد عبدالله بالهول وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي ووارافوت بو أبينيا سفير مملكة تايلاند المعين لدى الدولة، وذلك عقب اللقاء المشترك الذي عقد بينهما وبحضور سعادة فيصل عيسى لطفي وكيل وزارة مساعد للشؤون الخدمات القنصلية.

وأكد خالد عبدالله بالهول وكيل الخارجية متانة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والتي أنشئت منذ 45 عاماً.

وقال إن توقيع هذه الاتفاقية يهدف إلى توثيق العلاقات الثنائية والصداقة القائمة بين البلدين وتطويرها. وأشاد بحجم التبادل التجاري بين البلدين وضرورة تطويره مؤسسياً مما يشجع زيادة التبادلات السياحية والثقافية، ويؤدي إلى تعزيز الفرص الجديدة لإقامة الأعمال والتجارة والاستثمار.

وتتضمن الاتفاقية إعفاء من التأشيرة لمواطني الدولة حملة الجوازات الدبلوماسية والخاصة للدخول إلى الأراضي التايلاندية والخروج منها والمرور عبرها بدون تأشيرة بمدة بقاء لا تتجاوز التسعين يوماً من تاريخ الدخول. (وام)

«حكماء المسلمين» يطلق أكاديمية الحكماء للسلام

أطلق مجلس حكماء المسلمين برئاسة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر ، أكاديمية الحكماء للسلام .

يركز الموسم الأول للأكاديمية على الوسطية والحل السلمي للنزاعات، ويشارك في المرحلة الأولى منها التي تعقد افتراضياً 40 شاباً وفتاة من 16 دولة .

وقال الدكتور سلطان الرميثي، الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين : «إن إطلاق مشروع أكاديمية الحكماء للسلام، يهدف إلى إلهام الطاقات الشابة الطموحة لبناء السلام ؛ حيث كانت هذه المبادرات المبدعة دائماً جزءاً أساسياً من استراتيجية المجلس .

(وام)

لجنة مشتركة بين الإمارات ونيجيريا لتعزيز التعاون

وقعت الإمارات ونيجيريا، مذكرة تفاهم؛ لإنشاء لجنة مشتركة لتعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين، خصوصاً السياسية والاقتصادية والثقافية والقضائية والأمنية، وتشجيع التعاون في المجال التجاري والاستثماري، وتبادل الخبرات ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين.

جرت مراسم التوقيع في ديوان عام وزارة الخارجية النيجيرية بالعاصمة أبوجا، حيث وقع على المذكرة من جانب الإمارات فهد عبيد محمد التفاق، سفير الدولة لدى نيجيريا، فيما وقعها من الجانب النيجيري جيفري أونياما وزير الشؤون الخارجية. (وام)

نسيبة يبحث مع مسؤول أمريكي علاقات التعاون

أبوظبي:

«الخليج»

اجتمع زكي أنور نسيبة وزير الدولة، «افتراضياً، مع شون ميرفي نائب رئيس بعثة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الدولة؛ بحضور روبين سولومان مستشارة الشؤون الثقافية والإعلامية في السفارة الأمريكية.

تناول الاجتماع العلاقات الثقافية بين البلدين.

وعبر نسيبة عن تطلعه لتعزيز العلاقات الثنائية في شتى المجالات، مؤكداً حرص دولة الإمارات على تطوير التعاون مع أفضل الجامعات الأمريكية، وتطرق إلى التعاون مع جامعة نيويورك، وأكد أهمية البرامج التي توفرها السفارة الأمريكية.

من جانبه، أكد ميرفي أن التعاون الأكاديمي مع الإمارات، من أهم المحاور بالنسبة للولايات المتحدة، وقال إن الحوار الاستراتيجي بين البلدين منصة مثلى للتعاونة.

الإمارات تستضيف الاجتماع الوزاري الـ 20 لدول «أيورا»

تستضيف دولة الإمارات في 17 ديسمبر/ كانون الأول الحالي الاجتماع الوزاري العشرين للدول الأعضاء في رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي «أيورا»، برئاسة أحمد بن علي محمد الصايغ وزير دولة.

كما تستضيف الإمارات الاجتماع الثاني والعشرين «للجنة كبار المسؤولين للدول الأعضاء في الرابطة»، برئاسة عبد الناصر الشعالي مساعد الوزير للشؤون الاقتصادية والتجارية بوزارة الخارجية، في يومي 15 و 16 ديسمبر الجاري.

ويتناول الاجتماع عدداً من المواضيع ذات الأولوية ضمن خطة دولة الإمارات كرئيس حالي لرابطة «أيورا»، كما يناقش كبار المسؤولين في الدول الأعضاء مقترحات لتعزيز التعاون والحوار.وكانت الإمارات، التي تتولى رئاسة رابطة «أيورا» للدورة 2019-2021، استضافت الاجتماع النصف السنوي العاشر «للجنة كبار مسؤولي الرابطة» بواسطة تقنية الاتصال المرئي في يونيو/ حزيران الماضي. (وام)

«آل مكتوم الخيرية» تبحث التعاون مع محافظة قنا بمصر

بحثت «هيئة آل مكتوم الخيرية» سبل التعاون مع محافظة قنا المصرية، وذلك ضمن خطتها المقبلة.

جاء ذلك خلال استقبال اللواء أشرف الداودى محافظ قنا، وحسين الباز وكيل وزارة التضامن الاجتماعى بمصر، الدكتور صلاح الدين الجعفراوى، مستشار هيئة آل مكتوم وممثلها فى مصر.

واتفق الجانبان على البدء في مشاريع ورش الخياطة لتعليم المرأة المعيلة الحياكة وتزويدها بالماكينات وما يلزمها من أقمشة، على أن تقوم الهيئة بشراء المنتج وتوزيعه على الجمعيات الخيرية، وهو المشروع الذي تتميز به هيئة آل مكتوم الخيرية، وذلك وفق الاتفاقية المبرمة بين ميرزا الصايغ عضو مجلس أمناء الهيئة ووزارة التضامن الاجتماعي.


خلال تبادل الدروع

وأشاد محافظ قنا بالدور الرائد لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية، راعي هيئة آل مكتوم الخيرية، في رعاية العديد من المشروعات الخيرية، ودعمه للمحافل العلمية والثقافية، ورصد الجوائز التي تعنى بالمبدعين والمتميزين في المجالات المختلفة، وأثنى على النشاط الذي تقوم به الهيئة في محافظات مصر، خاصة محافظات الوجه القبلي. (وام)

تنظيم «لعبة السلام لدبلوماسيي المستقبل»

أبوظبي:

«الخليج»

استضافت أكاديمية الإمارات الدبلوماسية مؤخراً النسخة الرابعة من برنامج لعبة السلام لدبلوماسيي المستقبل، بالتعاون مع مجلة فورين بوليسي، ومركز بلفر للعلوم والشؤون الدولية بجامعة هارفارد، وذلك بدعم من وزارة الخارجية والتعاون الدولي، وبمشاركة مجموعة من الدبلوماسيين المميزين من حول العالم، وعدد من طلبة الأكاديمية من دبلوماسيي المستقبل الموهوبين، إلى جانب سفراء وخبراء السياسة الخارجية؛ الذين ناقشوا تداعيات وباء «كوفيد-19» والأزمة العالمية في الأمن الغذائي الحالية.

كما حظي المشاركون في هذا الحدث بفرصة الاستفادة من خبرات كوكبة الدبلوماسيين الإماراتيين والدوليين؛ حيث شارك فيه يوسف العتيبة سفير دولة الإمارات لدى الولايات المتحدة، وجمال المشرخ، مدير إدارة تخطيط السياسات بوزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، ومارك ريتشي، وزير خارجية ولاية مينيسوتا السابق؛ وبرناردينو ليون، المدير العام لأكاديمية الإمارات الدبلوماسية، إلى جانب رافي أغراوال، رئيس تحرير مجلة فورين بوليسي.

وقال العتيبة: «أثناء مشاركتكم في لعبة السلام هذه، عليكم التحلي بالشجاعة والتفكير بجرأة في معاناة الشعوب التي تواجه المرض والفقر ونقص الغذاء. إنهم يتطلعون إلى قادة مثلكم لرسم الطريق وتحقيق الآمال. أعلم أنكم ستنجحون في تخطي ما ستقدمه هذه اللعبة من تحديات بنجاح باهر».

وأضاف: «ساهم العمل الدبلوماسي في تحقيق إنجازات نوعية لنا في وقت سابق من هذا العام، عبر توقيع الاتفاق الإبراهيمي للسلام بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل، وبين مملكة البحرين ودولة إسرائيل».

«نور دبي» تستأنف أنشطتها في نيجيريا

استأنفت مؤسسة «نور دبي» نشاطها في ولايـة كاتسينا شمـالي نيجيريا، بعد توقـف دام ثلاثة أشهـر، بسبب الإغلاق التام في المناطق المستفيدة من برامجها، بسبب «كورونا».

وكانت الأعمال الإنسانية قد شهدت عاليـــاً تحديـات كبيرة إثـر تفشـي الجائحة، وخاصة الأنشطة التي تتطلب إجـراءات صارمـة لإدارة وتنظيـم الحشود والتجمعات للحد من تداعيات الجائحة.

وأكـدت الدكتـورة منـال تـريم، المديرة التنفيذيــة، عضــوة مجلس الأمناء لمؤسســة نــور دبي، التــزام المؤسسة بتمكـين مجتمــع كاتسينـا، والولايـات المجاورة لها، وتحسين المستوى المعيشي.

وذكـرت أنـه تم تصميم هـذا البرنامج ليكون مستداماً، حيث يوفر بنية تحتية داعمة من خلال تطوير 3 مستشفيات، و250 مركـز رعايـة صحيـة أولية، و12 مركزاً لفحص النظـر، كما يوفر برامج تدريبيـة لبناء قـدرات الـموارد البشرية وتمكينهم مـن العمل في المناطق الأكثر احتياجـاً لخدماتهـم، ويوفـر البرنامج العلاج عبر الخيمات العلاجية المنتشرة في الولاية.

وأضافـت أنه على الرغم من التحديـات الناتجـة عن انتشـار جائحـة كوفيد ـ 19، اسـتطاعـت المؤسسـة، إعـادة تصميـم البرنامـج ليتماشـى مـع الإجـراءات الاحترازية، ونجحت في استئناف أنشطتها في أغسطس 2020. (وام)

«أشغال» الشارقة: أوامر تكليف بـ 600 مليون

الشارقة:
«الخليج»

أصـدرت دائـرة الأشغـال العامـة بالشارقة، 256 أمـر تكليـف لشركات المقـاولات والتوريد بقيمة 600 مليون درهـم لعـدد مـن المشاريـع، خـلال 11 شهراً.

وأوضحـت فاطمـة حسن مديـر إدارة عقود المباني في الدائرة، أن من بين هذه العقـود تم إبرام 255 عقداً خلال الربع الثالث من العام الجاري، وذلك عن 49 مـشروع إنشـاء و124 مـشروع توريـد وتركيب و71 مشاريع صيانة.

وأضافـت مديـرة إدارة عقـود المبـاني، تنـوع المشاريـع التـي رسـت عقودها مـن حيـث التصنيـف، فيما بلـغ عدد المناقصات التي طرحتها الدائرة إلكترونياً 15 مناقصـة منها 7 مناقصـات لمشاريع الإنشـاء و7 مناقصات لمشاريـع الصيانة ومناقصـة واحـدة لمشاريـع التوريـد والتركيب.

وأكدت أن الدائرة تعمل بشكل مستمر علـى تعزيـز دورهـا بـأداء رسالتها في الارتقـاء بالعمـل مـن خـلال تطويـر وابتـكار سياسـات متكاملـة وتقـديم خدمـات متميـزة، تلبـي احتياجـات الشركاء الاستراتيجيين.

أكد أن الدولة ترسخ قيم التسامح والتضامن الإنساني

نهيان بن مبارك يبحث العلاقات مع سفير أفغانستان

استقبل سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش في قصره أحمد جاويد سفير جمهورية أفغانستان الإسلامية لدى الدولة.

ورحب سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال اللقاء بالسفير وتبادل معه الأحاديث حول علاقات الصداقة المتميزة بين الإمارات وجمهورية أفغانستان الإسلامية، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين في كافة المجالات، بما يجسد الشراكة الاستراتيجية الشاملة.



نهيان بن مبارك في حديث مع أحمد جاويد

قـال سمـو الشيـخ نهيان بـن مبـارك: إن دولة الإمـارات بقـيـادة صاحــب السمــو الشيـخ خليفـة بن زايـد آل نهيان رئيـــس الدولـة، حفظـه الله، حريصـة علـى تعزيز آفاق التعـاون وعلاقات الصداقـة مع دول العالم، بما يرسخ قيم التسامح والتعايش والتضامن الإنسـاني بـين بني البشر، ويعزز مبـادئ الأخـوة الإنسانية لصلحـة البشرية جمعـاء، وهـي القيم ذاتهـا التـي انطلقت منها الإمارات في علاقاتها مع دول العالم أجمع.

وأضـاف: إن العلاقات بين الإمـارات وجمهورية أفغانسـتان الإسلاميـة راسخـة، وتشهـد تطـوراً مستمراً، بفضل دعـم قيادتي البلدين الصديقين، بمـا يحقـق تطلعـات شعبيهمـا نحـو مزيد من الازدهار والتقدم.

ومـن جانبه، أكد أحمـد جاويد حرص بلاده على تعزيز التعـاون مـع دولة الإمـارات، بمـا يخدم مصالـح البلدين الصديقين مشيداً بـدور الإمارات وجهودهـا الرائـدة عالميـاً في إرسـاء أسس السلام والتسامـح والتعايش بإطلاق المبادرات الهادفة إلى تعزيز الاستقرار والازدهار على مستوى العالم.

وأشـاد سفير جمهوريـة أفغانسـتان الإسلامية لـدى الدولة خلال اللقاء بجهـود الإمارات الإنسانية والتنمويـة علـى مستوى العـالم لاسيما المقدمة إلى الشعب الأفغـاني التي تعكس مبادئ الإمارات الراسخة في التضامن الإنساني ونشر الخير في ربوع العالم حتى أصبحت نموذجاً ملهماً في العطاء على مستوى العالم. (وام)

«ديوا» تفوز بجائزة دبي للتنمية في فئتها الذهبية

دبي:
الخليج

فـازت هيئـة كهربـاء وميـاه دبي (ديـوا) للمـرة الثانيـة بجائـزة دبـي للتنميـة البشريـة في فئتهـا الذهبية (القطـاع الحكومـي) للعـام 2020، تقديـراً لجهودها الفعّالـة للاستثمار في كوادرهـا البشرية وتحقيق أعلى درجات التميز والكفاءة.

وأعـرب سعيـد محمـد الطايـر، العضـو المنتـدب الرئيـس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، عن اعتزازه بالفـوز بهـذه الجائزة المرموقـة التي تأتـي ثمـرة التـزام الهيئـة المتواصل بتهيئـة مختلف الظروف وتوفير كافة العوامل والإمكانات التـي من شأنها تعزيـز روح الإبـداع والابتـكار لـدى الموظفـين ورفـع مسـتوى الإنتاجية والولاء الوظيفي.

وأضـــاف: «نحـرص علـى دعــم وتطويـــر كوادرنـا البشريـة والفنيـة للحصـول علـى أفضـل أداء ممكن ولضمان أعلـى مستويات الاحترافية والكفـاءة في الخدمـات التي نقدمها لتعامليـنــا، ونعمـــل علـى تعزيز التوطيـن في مختلـف القطاعــات، ولدينـا استراتيجيـة متكاملـة لدعم التوطيـن وإعـداد مواطني الدولـة لشغـل جميـع الوظائـف الهندسيـة والفنية والإدارية في الهيئة، ومواصلة استقطـاب الكـوادر المواطنـة سواء من أصحـاب الخبرات أو مـن الخريجين الجدد».



أثناء تسلم الشهادة

في ظل المتغيرات العالمية والطارئة

الإمارات تؤكد قدرتها على «الأداء اللوجستي»

قال المهندس حسن المنصوري، وكيل وزارة الطاقة والبنيـة التحتية لشـؤون البنية التحتيـة والنقل إنه انطلاقاً مـن السياسـة الحكيمة لدولـة الإمارات في تحقيـق السبـق والريـادة العالميـة في كافـة مجالات التنميـة والتنـوع الاقتصـادي، وتحقيـق التكامـل والاستدامة فقد أولت الدولـة الاهتمام الكبير بقطاع البيئـة المستدامـة والبنيـة التحتيـة المتكاملـة والتي تعـرف باسـم الأداء اللوجسـتي، الـذي يهـدف إلى تنظيـم قطاعـات النقـل البري والبحـري والسكـكي، ووضع الأسس التشريعيـة لتطويرها.

وأضـاف: «تعـد وزارة الطاقـة والبنيـة التحتيـة هـي الجهـة المسؤولـة عـن مؤشـر الأداء اللوجسـتي في الدولة، وهـي حريصـة علـى تطويـر الخدمـات اللوجستيـة كواحـدة مـن الركائز الأساسيـة للتنمية الاقتصاديـة الشاملـة، وداعـم رئيسـي لأهـداف الاستراتيجيـة اللوجستية التي أعلنتها الإمارات في زيـادة مساهمـة القطـاع اللوجسـتي في نمـو الناتج المحلـي الإجمـالي، ورفع حصة السـوق الإماراتي من السلع التي تتدفـق إلى المنطقة، وتوسيع حجـم فرص العمـل التي يوفرهـا القطاع، وتحسـين ترتيبها في تصنيـف المؤشـرات اللوجستيـة والصناعيـة العالمية، ورفـع سمعتهـا عالميـاً في مـا يتعلـق بالخدمـات اللوجستية».

وأكـد المنصـوري أن الوزارة تدرك دور قطاع الأداء اللوجسـتي في تعزيـز ودعـم منظومـة الاقتصـاد الوطنـي، الذي يمثل محركاً رئيسياً للتنمية الشاملة، لذلك فهـي تعمـل دومـاً علـى تصميم مبـادرات ومشاريع ريادية تدعم مستهدفات الأداء اللوجستي للخمسين عاماً مقبلة، لافتاً إلى أن التغيرات العالمية أثبتت قدرة الدولـة في التعامل معهـا والسير بهذا القطـاع إلـى مسـتويـات متقدمـة في ظـل الظروف الصعبـة، والتفـوق علـى الكثـير مـن دول العـالم المتقدمة.

مـن جهتـه، أكد عبد الله السعدي، رئيس الفريق التنفيذي لمؤشـر الأداء اللوجسـتي، أن الفريق الذي تترأسـه وزارة الطاقـة والبنية التحتيـة، بالتعاون مع الهيئة الاتحاديـة للجمارك، استحدث في وقت سابق النظام الإلكتروني الموحد للجمارك، ومشروع تتبـع الشحنـات والشاحنـات إلكترونيـاً، اللذيـن ساهما في تخفيض زمن تخليص الشحنات ووقت التخليـص الجمركـي، مـا أدى إلـى ارتفـاع نسبة سعادة العملاء. «وام»

دبي تنشئ خريطة موحدة لأراضي الإمارة

دبي:
«الخليج»

وقّع داوود الهاجري، المدير العام لبلدية دبـي وسلطـان بطـي بن مجـرن المدير العام لدائرة الأراضي والأملاك، اتفاقية عـن بُعـد، بشـأن الخريطـة الموحـدة للأراضي بإمارة دبي.

وعـبر داوود الهاجـري، عـن ثقتـه في تحقـق الاتفاقيـة أهدافهـا بالنفع على المستثمريـن والمتعامليـن، حيـث تم العمل على إنشاء قاعدة بيانات موحدة علـى مسـتوى الإمارة ونمـوذج موحد لخرائـط الأراضي وتلبيـة احتياجـات المستثمرين والمتعاملين بإصدار جميع خرائط الأراضي بشكل موحد وذكي.

وأكـد سلطـان بـن مجـرن، أن هـذه الاتفاقيـة تمثـل خطـوة أولـى لتنفيـذ الخريطـة الموحـدة لكامـل أراضي دبي لـدى كل جميـع الجهـات كفريق عمل واحد ومتكامل.

ويشتمـل مـشروع تطويـر الخريطـة الموحـدة إنشـاء قاعـدة بيانـات موحدة لجميـع الأراضي بدبي تشمـل البيانات الخاصـة بمالك الأرض وكذلـك البيانات التخطيطيـة والطوبوغرافيـة للأرض والخدمات.

اجتماع يناقش مستقبل التنقل في دبي

دبي:
«الخليج»

عقد المجلس الأعلى للطاقة في دبي لقاء عبر الإنترنت، مع مجموعة من المعنيين في قطـاع الطاقـة النظيفـة يمثلهـم مجلـس صناعـات الطاقـة النظيفـة، لمناقشـة واقـع وآفاق مستقبـل التنقل في إمـارة دبي. ترأس الاجتماع أحمد بطي المحيري، الأمين العـام للمجلس الأعلـى للطاقة في دبـي، والدكتور ناصر السعيـدي، رئيـس مجلـس صناعـات الطاقـة النظيفـة، إلى جانـب مشاركة فـرق فنيـة مـن الطرفـين، إضافـة إلى مجموعة من ممثلي القطاع.

وكان الأعلـى للطاقـة قـد أصـدر في أغسطـس/ آب الماضـي، التوجيـه رقـم (2) لعـام 2020 وتضمـن تحديـث أهداف مبـادرة التنقل الأخضر لزيادة أعـداد المركبات الحكوميـة الكهربائية والهجينـة. ووفـق التوجيـه الجديـد، يتعـين علـى الجهـات الحكوميـة في دبي رفـع نسـبة السيـارات الكهربائية والهجينـة في مشترياتهـا السنويـة من المركبات إلى 10% على الأقل حتى نهاية عام 2024، علـى أن تصل هذه النسبة إلـى 20% من بداية عـام 2025 وحتى نهاية عام 2029، و30% من بداية عام 2030.

وتنطبـق هـذه النسـب علـى السيارات المشتراة والمؤجرة.

انتخاب علي جاسم رئيساً للجنة الشكاوى في «الوطني»

عقدت لجنة الشـكاوى في المجلس الوطني الاتحادي، اجتماعها الإجرائـي الأول مـن دور الانعقـاد العـادي الثـاني مـن الفصـل التشريعـي الـ17، في مقر الأمانة العامة للمجلس في دبي، برئاسة علـي جاسـم الـذي تم انتخابه من قبـل أعضاء اللجنـة بالتزكية رئيساً للجنة، كما تم انتخاب مريم بن ثنية مقررة للجنة.

حضـر الاجتماع أعضاء اللجنـة، سمية عبدالله حارب، وعائشة البيرق، وأسامة الشعفار، وحميد الشامسي.

واطلعت خـلال اجتماعها، برئاسة علي جاسـم رئيس اللجنة، على الشكاوى المعروضة أمامها، والتي بلغ عددها 15 شكوى.

وقـال علي جاسـم، إنه تم الاطلاع على رد من ست جهات اتحادية معنيـة بالشـكاوى المعروضـة وتتعلـق بقطاعـات مختلفة، كما وجهت اللجنة بمخاطبة بعض الجهات الأخرى.

ألف مبروك التخرج



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة تخرج نجله

سمو الشيخ

زايد بن محمد بن زايد آل نهيان

في أكاديمية ساندهيرست العسكرية

في المملكة المتحدة

متمنين لسموه مزيداً من التقدم والنجاح

دمت فخراً وذخراً لوطنك ومجتمعك

سعيد أحمد خلف العتيبة

وأولاده

الإمارات The Emirates أجمل شتاء في العالم

الإمارات تسعى لمضاعفة السياح الداخليين مرتين خلال العقد المقبل



جانب في اللقاء

أحمد بالهول الفلاسي متحدثاً خلال اللقاء

أحمد الفلاسي:

- الإمارات وجهة سياحية عالمية تستقطب 27 مليون زائر
- دولتنا تزخر بالفرص خاصة في مجال السياحة الداخلية
- الاستراتيجية تعزز الدخل وتوفر فرص عمل جديدة

دبي:
«الخليج»

عقب إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، استراتيجية السياحة الداخلية والهوية السياحية الموحدة لدولة الإمارات، تم عقد لقاء مشترك لمناقشة آفاق وفرص السياحة الداخلية على مستوى الدولة حضره الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، الذي أجاب عن أسئلة رؤساء تحرير الصحف المحلية ورؤساء القنوات المحلية والإقليمية.

وقال الدكتور الفلاسي، في اللقاء الذي نظمه المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات: «إن دولة الإمارات التي أصبحت خلال فترة وجيزة وجهة سياحية عالمية استقطبت أكثر من 27 مليون زائر تزخر بالفرص، خاصة في مجال السياحة الداخلية».

وأكد أن استراتيجية السياحة الداخلية التي أعلنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تدعم تحقيق الاقتصاد المتنوع القائم على الابتكار واستشراف الفرص في مختلف القطاعات الصاعدة، وتعزز مصادر الدخل وتدعم تفعيل الموارد الاقتصادية، وتوفر فرص عمل جديدة ضمن القطاع السياحي، حتى الوصول إلى قائمة أفضل 10 وجهات سياحية عالمية والمركز الأول عالمياً كأفضل هوية سياحية ترويجية بحلول عام 2030.

مظلة جامعة

وبيّن أن اعتماد الهوية السياحية الموحدة يشكل مظلة جامعة تشجع الاستثمار السياحي وتعزز مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي التي بلغت 11,9% عام 2019 لرفعها حتى 15% خلال العقد القادم ومضاعفة أرقام السياح الداخليين حتى مرتين خلال العقد المقبل.

وشدد على أهمية العمل على برنامج متكامل للاستثمار السياحي بالتعاون بين مختلف الجهات المعنية والفعاليات الاقتصادية والمستثمرين ورواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة والصغيرة والمتوسطة لمواصلة بناء القدرات في هذا القطاع الحيوي وتنظيمه وترسيخ الهوية السياحية الإماراتية الموحدة كجزء من الهوية الإعلامية لدولة الإمارات ومنظومتها الاقتصادية المرنة والمتجددة.

أرقام

وشهد اللقاء استعراض الإنجازات التي حققتها دولة الإمارات في المجال السياحي، وموقعها المتميز في قائمة 12 دولة اجتذبت أكثر من 10 ملايين زائر خلال العقد الأخير.

كما ناقش اللقاء، الفرص القائمة والمستقبلية لقطاع السياحة الداخلية الذي بلغت نسبة مساهمته في الناتج المحلي 23% خلال عام 2019، ما يفتح الباب واسعاً أمام الفعاليات الاقتصادية للاستثمار في فرصه المتنوعة، بالنظر إلى معدل مساهمة السياحة الداخلية الذي يصل حتى 70% في بعض دول العالم.

واستعرض اللقاء عدداً من مؤشرات قطاع السياحة في دولة الإمارات لعام 2019 والتي أصدرها مجلس السياحة والسفر العالمي، بما في ذلك مساهمته بتوفير 745 ألف وظيفة، واستقبال أكثر من 32 مليون نزيل عام 2019 بنسبة إشغال فندقي بلغت 73%.

هيئات السياحة

وشارك في اللقاء أيضاً ممثلو الهيئات والدوائر السياحية المحلية في إمارات الدولة، وفي هذه المناسبة قال عصام كاظم، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري: «نثمن عالياً المبادرات والجهود المشتركة التي من شأنها المساهمة في تعزيز مكانة الإمارات كوجهة سياحية عالمية ذات طابع مميز وفريد قادرة على تقديم المزيد من الخيارات والتجارب الرائعة سواء للمواطنين والمقيمين داخلها أو الزوار من مختلف دول العالم».

وأضاف: «لقد أسهمت استراتيجية «دبي للسياحة» وبالتعاون مع شركائها خلال فترة استئناف النشاط السياحي في شهر مايو الماضي في تنشيط القطاع من خلال تسليط الضوء على السياحة الداخلية؛ حيث قدمت المنشآت الفندقية وكذلك مناطق الجذب الرئيسية والوجهات الترفيهية عروضاً ترويجية شجعت الجميع على قضاء أوقات ممتعة مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية المتبعة وهذا ما رفع نسب الإشغال في الفنادق الشاطئية إلى معدلات ممتازة».

وأشار إلى أن تنظيم دبي للعديد من المهرجانات والفعاليات، لاسيما خلال الفترة المقبلة بما فيها مهرجان دبي للتسوق وكذلك الفعاليات المدرجة على جدول فعاليات دبي والعروض الترويجية التي تقدمها مراكز التسوق والمحال والمنشآت الفندقية والمعالم السياحية ستشكل حافزاً لتشجيع السياحة الداخلية من خلال جذب المواطنين والمقيمين من الإمارات الأخرى للاستمتاع بالتجارب والعروض الكثيرة والمتنوعة التي تقدمها المدينة لهم.

الاستفادة من الموارد

وعلق راكي فيليبس، الرئيس التنفيذي لهيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة قائلاً: «إن إطلاق الهوية السياحية الموحدة لدولة الإمارات العربية المتحدة من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، يحمل في طياته شهادة على الرؤية الحكيمة لقيادة الدولة في الاستفادة من الموارد القيمة في الإمارات العربية المتحدة، وتشجيع المزيد من التعاون بين الجهات والهيئات السياحة المحلية والاتحادية على مستوى الإمارات السبع، وتعزيز دور السياحة المحلية كداعم حيوي للاقتصاد الوطني، وإن إطلاق هوية سياحية موحدة للدولة، تعكس تنوع وثراء عروض السياحة المحلية فيها، من شأنه تعزيز مكانتها كوجهة واحدة متنوعة وغنية على المستويين المحلي والعالمي، وبموجب توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، سنواصل تنمية عروض السياحة المحلية في رأس الخيمة، والعمل عن كثب مع الهيئات السياحية الأخرى في جميع أنحاء الإمارات العربية المتحدة لإطلاق حملة «أجمل شتاء في العالم» لدعم قطاع السياحة والارتقاء به لآفاق جديدة».

تنشيط السياحة

وقال خالد جاسم المدفع رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي في الشارقة: «تعد استراتيجية السياحة الداخلية الجديدة والهوية السياحية الموحدة للإمارات إضافة جديدة ونوعية على طريق تنشيط السياحة الداخلية للمواطنين والمقيمين كما أنها ستعمل على إبراز خصوصية التجربة السياحية لكل إمارة بالمنتج السياحي الإماراتي المتنوع. ونتطلع قدماً في إمارة الشارقة التي تدمج بين السياحة البيئية وسياحة المغامرات، وتجمع العلم والثقافة والترفيه، لتنفيذ هذه الاستراتيجية ورفد دور قطاع السياحة بمنظومة اقتصاد المستقبل في الوقت الذي تستعد فيه دولة الإمارات لدخول حقبة جديدة من النماء والتقدم والنهضة مع الاستعداد للخمسين عاماً القادمة».

تحديات استثنائية

وقال علي الشيبه، المدير التنفيذي لقطاع السياحة والتسويق في دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي: «يأتي الإعلان عن إطلاق الهوية السياحية الموحدة لدولة الإمارات العربية المتحدة في وقت تستعد فيه أبوظبي لفتح أبوابها والترحيب بالسياح الدوليين من جديد. لا شك أن الجائحة العالمية وضعتنا أمام تحديات استثنائية، لكن التعاون الوثيق الذي وحّد جهود القطاعين الحكومي والخاص مكّننا من تجاوز كافة العقبات. وفي هذا الإطار، عمدنا خلال المرحلة الماضية على إطلاق سلسلة من المبادرات على الصعيد المحلي بهدف دعم السياحة الداخلية وتعزيز ثقة المستهلك عبر وضع صحة وسلامة مجتمعنا في طليعة أولوياتنا. وهنا لا بد أن أثني على استجابة وتعاون شركائنا وأصحاب المصلحة التي أسهمت في تحقيق ما وصلنا إليه اليوم. نتطلع نحو مزيد من النجاحات في المستقبل، جنباً إلى جنب مع كافة الجهات المعنية في دولة الإمارات».

السياحية الوطنية

وقال سعيد السماحي، مدير عام هيئة الفجيرة للسياحة والآثار: «يعتبر إطلاق الهوية السياحية الموحدة في دولة الإمارات خطوة استراتيجية مهمة للتنمية السياحية الوطنية».

وأضاف: «تسلط الهوية السياحية الموحدة الضوء على المقومات السياحية في الدولة باعتبارها منتجاً سياحياً بارزاً يجذب من خلاله المزيد من السياح، وتصب هذه الجهود الموحدة في تعزيز الاقتصاد الوطني واستغلال الفرص والمقومات خاصة في فصل الشتاء الذي يعد بحق من أجمل فصول السنة ليس في الدولة فقط وإنما في العالم أجمع، فحملة أجمل شتاء في العالم تسهم في إبراز خصوصية السياحية لكل إمارة، التي تتفرد بعناصر الجذب السياحي الخاص بها، والتي أثبتت إحصاءات السنوات السابقة التزايد المستمر في أعداد السياح، إضافة إلى أن هذه الحملة تدعم العودة التدريجية للقطاع السياحي والتعافي من بعد أزمة كورونا؛ حيث شجعت الإجراءات الاحترازية التي اتبعها القطاع السياحي، السياحة الداخلية وهذا ما تهدف إليه الحملة والهوية السياحية الموحدة».

المقومات السياحية

وفي هذا الإطار قال صالح محمد الجزيري، المدير العام لدائرة التنمية السياحية في عجمان: «نحن سعداء بإطلاق الهوية السياحية الموحدة لدولة الإمارات، ونأمل من هذه الحملة تسليط الضوء على أهم المقومات السياحية التي تميز الدولة عن غيرها».

وأضاف: «يعد السوق المحلي من أهم الأسواق المصدرة للسياح وزوار الإمارة ونحن سعيدون بأن نكون جزءاً من هذه الحملة لإتاحة الفرصة للمواطنين والمقيمين للتعرف وعن كثب إلى ما تحمله إمارة عجمان من محفزات سياحية مميزة؛ حيث وصلت نسبة الزوار المحليين الذين استقبلتهم الإمارة هذا العام إلى 70% من إجمالي زوار الإمارة».

الاحتفاء بالمقومات

وأكد د هيثم سلطان آل علي، ممثل عن دائرة السياحة والآثار بأم القيوين، أن إطلاق حملة (أفضل شتاء في العالم) تعكس الجهود التي تسعى من خلالها كافة مناطق الدولة لتعزيز القطاع السياحي في الدولة، والاحتفاء بالمقومات السياحية التي تمتلكها كل إمارة بمختلف أنواعها كالمقومات التراثية والثقافية والبيئية والترفيهية من أجل استثمار فصل الشتاء للتمتع بهذه المقومات في الدولة.

وأوضح أن إمارة أم القيوين، عملت على تطوير عدد من المشاريع الأثرية والبيئية لجعل الإمارة مقصد جذب سياحي للزوار، موضحاً أهمية تطوير المنتج السياحي للإمارة لكونه أهم الروافد الاقتصادية للدولة.

استعرض اللقاء باكورة المبادرات المبتكرة لتعزيز السياحة الداخلية، المتمثلة بحملة «أجمل شتاء في العالم»، التي انطلقت مؤخراً وتستمر لمدة 54 يوماً بمشاركة من مختلف الهيئات السياحية في الدولة وبتنسيق من وزارة الاقتصاد، ودعم من المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات، من أجل تسليط الضوء على مختلف الخيارات السياحية المتنوعة التي تحفل بها إمارات الدولة، وتشجيع المجتمع على استكشاف الخيارات السياحية المتنوعة التي تزخر بها أرض الإمارات.

الإمارات أجمل شتاء في العالم

بهدف زيادة انسيابية الحركة المرورية

«طرق دبي»: تحسينات لسبعة مواقع في شارع الشيخ زايد

دبي:
«الخليج»

نفذت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، حزمة من التحسينات لسبعة مواقع على امتداد شارع الشيخ زايد، في إطار خطتها للتقليل من الازدحام المروري، وزيادة الطاقة الاستيعابية للمركبات.



تحسينات مستمرة لانسيابية شوارع دبي

أكدت المهندسة ميثاء بن عدي، المديرة التنفيذية لمؤسسة المرور والطرق في الهيئة، أن هذه التحسينات تأتي في إطار الرؤية الجديدة لهيئة الطرق والمواصلات المتمثلة في «الريادة العالمية في التنقل السهل والمستدام»، حيث إن هذه التحسينات ستسهم في الحد بشكل كبير من الازدحام المروري لمستخدمي شارع الشيخ زايد وامتداده، فضلاً عن رفع الطاقة الاستيعابية بما يضمن انسيابية حركة المركبات.

وأضافت: «تم تحسين مخرج شارع الشيخ زايد باتجاه أم سقيم، عن طريق توسعة المخرج 39 قرب مول الإمارات على شارع الشيخ زايد من مسرب واحد، بواقع استيعاب 1800 مركبة في الساعة، إلى مسربين بطاقة استيعابية تقدر بـ3600 مركبة في الساعة، موضحة أن التحسين الثاني كان عبر تعديل مخرج شارع أم عمارة باتجاه تقاطع حديقة الصفا، على شارع الشيخ زايد.

وأشارت إلى التحسين الثالث الذي ركز على المسرب الأيمن الحر من شارع الثاني من ديسمبر باتجاه أبوظبي على شارع الشيخ زايد، حيث تمت زيادة مسرب التخزين، والتحسين الرابع تم على شارع الثويمة بمنطقة البرشاء، بالقرب من فندق نوفوتيل.

وقالت: «إن التحسين الخامس تم على شارع الشيخ زايد قرب التقاطع الأول باتجاه أبوظبي (فندق شنجريلا)، حيث تمت إضافة مسرب واحد مما زاد الطاقة الاستيعابية بواقع 1800 مركبة في الساعة، وأضيف مسرب ثالث عند المخرج باتجاه دبي مول، لتصبح الطاقة الاستيعابية 5400 مركبة في الساعة، فيما كان التحسين السادس على شارع الشيخ زايد قرب التقاطع الأول باتجاه الشارقة (فندق دوست)، حيث أضيف مسرب بطاقة استيعابية تقدر بـ1800 مركبة في الساعة، مشيرة إلى أن التحسين السابع تم على شارع الشيخ زايد قرب التقاطع الرابع باتجاه الشارقة (مخرج المنارة)، من خلال تنفيذ تحسينات على المدخل والمخرج لتقاطع المنارة.

مركز النقل المتكامل بأبوظبي:

70 ألف حساب سجلت بنظام التعرفة «درب» خلال 5 أيام

أبوظبي:
عماد الدين خليل

كشف مركز النقل المتكامل التابع لدائرة البلديات والنقل في أبوظبي، عن أن عدد الأشخاص أصحاب المركبات الذين قاموا بالتسجيل إلكترونياً في نظام التعرفة المرورية «درب» وإنشاء حساباتهم وتفعيلها، من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بنظام التعرفة المرورية https://darb.itc.gov.ae أو عبر تطبيق «درب» للهواتف الذكية بلغ 70 ألف حساب خلال 5 أيام منذ الإعلان عن بدء التسجيل الثلاثاء الماضي، حيث تبدأ تطبيق رسوم التعرفة المرورية يوم 2 يناير/كانون الثاني 2021 في أوقات الذروة.

وأكد المركز أنه بإمكان المتعاملين الاستفادة من البنية التحتية الرقمية عالية الجودة التي يوفرها «درب»، بما يسهل عليهم الإجراءات ويمكنهم من إدارة حساباتهم بفاعلية وكفاءة عالية وإنجاز جميع معاملاتهم ذات الصلة بكل راحة وسهولة.

وجدد المركز دعوته لجميع المتعاملين أصحاب المركبات المسجلة في الدولة من أفراد ومؤسسات للتسجيل في نظام التعرفة المرورية «درب» أو تفعيل حساباتهم المسجلة مسبقاً في أقرب وقت ممكن من خلال زيارة الموقع الإلكتروني لنظام «درب» وضمان تفعيلها والتحقق من تسجيل كافة المركبات وتعبئة رصيد المحفظة المالية تجنباً للوقوع في المخالفات، مشيراً إلى أن قيمة رسم تسجيل مركبة في نظام «درب» هو 100 درهم للمركبة الواحدة يؤول منها 50 درهماً إلى المستخدم كرصيد في حسابه.

وسيتم تفعيل نظام التعرفة المرورية عبر أربع بوابات تقع على الجسور المؤدية إلى مدينة أبوظبي وهي جسر الشيخ زايد، وجسر الشيخ خليفة بن زايد، وجسر المقطع، وجسر مصفح، بهدف تعزيز انسيابية حركة الطرق ورفع كفاءة قطاع النقل وتقليل الاستخدام الفردي للمركبات، وتشجيع أفراد المجتمع على استخدام وسائل النقل البديلة، بما يتماشى مع خطة النقل البري الشاملة لإمارة أبوظبي.وحول الفئات المعفاة من التعرفة المرورية الجديدة، أكد المركز أن هناك 4 فئات من المجتمع معفاة من الرسوم وهم كبار المواطنين، المواطنون المتقاعدون، أصحاب الهمم، الأسر من ذوي الدخل المحدود من المواطنين، على أن يقتصر الإعفاء على مركبة واحدة فقط، وذلك بحسب الضوابط المحددة.ودعا المركز الفئات الأربع المشمولة بالإعفاء من رسوم بوابات التعرفة المرورية إلى التقدم بطلب إعفاء من خلال زيارة الموقع الإلكتروني وتطبيق «درب».

نبض

نِعَم الإمارات.. قدّروها

عام 2020 كان عاماً مختلفاً، مملوءاً بالتحديات والمفاجآت، فمنذ شهوره الأولى، اختلفت حياتنا، وتغيّر واقعنا، وأصبحنا محرومين من الأمور الأساسية والضرورية.

«كورونا» الفيروس الخفيّ، الذي غيّر يومياتنا، وجعلنا ندرك الكمّ الهائل من النعم التي كنا ننعم بها، ولا نلتفت إليها، أو نعيرها كثيراً من الاهتمام؛ فقد كنا نبدأ يومنا بمجموعة من النعم التي لا تعدّ ولا تحصى، نذهب إلى العمل دون قلق، ونخرج من المنزل من غير كمامات، نأكل ما نشاء بكل اطمئنان، نستقبل الزوار ليلاً ونهاراً بتلقائية، نتعامل مع الأصدقاء بكل فرح، وكل تلك النعم، كنّا نعدّها من المسلّمات، ولم نظنّ يوماً أننا سنحرم منها، وستكون وفق شروط وقيود وإجراءات احترازية.

السلبيات كثيرة في عام «كورونا»، ولكنّ ثمة جانباً إيجابياً في هذا العام، جعلنا ندرك الكمّ الكبير من النعم، ونقدّرها حق قدرها.

هل نقول شكراً لزمن «كورونا»؟ فقد أدركنا قيمة الحياة الاجتماعية التي افتقدناها، وباتت عن بُعد في بداية الجائحة، وأدركنا قيمة المصافحة والفعاليات والمؤتمرات التي لا تتوقف، والخروج دون قيود والتزامات، والأهم من ذلك، أدركت الجهات الحكومية والخاصة، مواطن القوة والضعف في مؤسساتها، وعملت بجدّ على سدّ تلك الفجوات، والاستعداد الجيد للأزمات المستقبلية؛ فالحياة ما بعد «كورونا» ستكون مختلفة.

الدول التي عملت منذ بدء الجائحة على ذلك، هي التي ستكون مستعدة، وستتغلب على كل التحديات، وستتعافى من جديد بكل قوة، والإمارات كانت وما زالت مستعدة، فالكثير من القوانين والأنظمة تغيّرت في 2020، وأصدرت الكثير من القرارات التي تتناسب مع تحديات العام، وتغيرت أدوات إدارة المؤسسات وتقديم الخدمات، واعتمدت الحكومات المحلية نظام العمل عن بُعد، نظاماً دائماً لبعض التخصصات، وخدمات باتت تقدم «أون لاين» بكبسة زر.

التحديثات مستمرة في الدولة، لتتوافق مع متطلبات العصر، وكل يوم يصدر قرار جديد، يتناسب مع الثغرات التي يرصدها صنّاع القرار، فضلاً عن الاستمرار في المشروعات التي لم تتوقف، وإطلاق المبادرات التي فرضتها تحديات اليوم، والأفكار التي تدوّن على الورق، لترى النور خلال السنوات القادمة، فالعمل على قدم وساق، والإنجاز مستمر، والنجاح يتبعه آخر، لتحقق الدولة طموحاتها في كل المجالات.

الحمد لله على نعمة الإمارات التي كانت منذ البداية قوية، ومتيقظة للأزمات، وأثبتت أنها على أهبة الاستعداد لكل التحديات، وأنها كذلك، منذ اليوم لعالم ما بعد «كورونا».

ونجد أن المؤسسات بمختلف تخصصاتها والقطاعات الحكومية والخاصة، تناقش تحديات ما بعد «كورونا»، فتلك الجائحة فرضت الكثير من الصعوبات في المؤسسات، وغيّرت من الأدوات المستخدمة فيها، وصنّاع القرار يناقشون محلياً وعالمياً ضمن فعاليات ومؤتمرات في عالم ما بعد الجائحة؛ لوضع الحلول لمشكلات الغد، والتهيّؤ لها من اليوم.

إيمان عبدالله آل علي
Eman.editor@hotmail.com

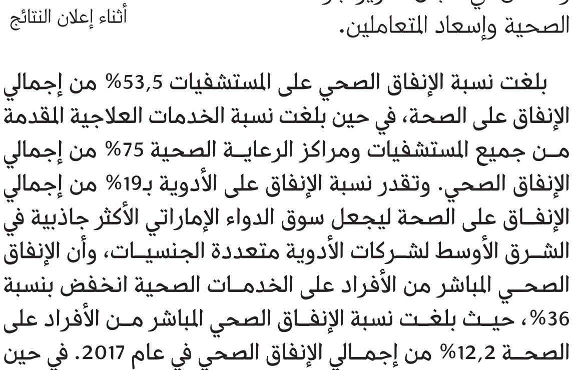
بنسبة 54,5% والدفع المباشر انخفض 36%

31 ملياراً مدفوعات شركات التأمين للصحة



دبي:
إيمان عبد الله آل علي

كشفت نتائج الدورة الأولى من نتائج الحساب الصحي الوطني عن أن نسبة إدارة شركات التأمين بكافة أشكالها للمدفوعات على الصحة 54,5% من إجمالي الإنفاق على الصحة وبقيمة تفوق 31 مليار درهم، وهو ما يعد عنصر جذب للاستثمار الخاص في قطاع الصحة ويشجع على التنافس بين القطاعين العام والخاص في مجال تعزيز جودة الخدمات الصحية وإسعاد المتعاملين.





أثناء إعلان النتائج

بلغت نسبة الإنفاق الصحي على المستشفيات 53,5% من إجمالي الإنفاق على الصحة، في حين بلغت نسبة الخدمات العلاجية المقدمة من جميع المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية 75% من إجمالي الإنفاق الصحي. وتقدر نسبة الإنفاق على الأدوية بـ19% من إجمالي الإنفاق على الصحة ليجعل سوق الدواء الإماراتي الأكثر جاذبية في الشرق الأوسط لشركات الأدوية متعددة الجنسيات، وأن الإنفاق الصحي المباشر من الأفراد على الخدمات الصحية انخفض بنسبة 36%، حيث بلغت نسبة الإنفاق الصحي المباشر من الأفراد على الصحة 12,2% من إجمالي الإنفاق الصحي في عام 2017. في حين كانت 19,2% في عام 2016.

جاء ذلك، خلال الإحاطة الإعلامية الافتراضية للإعلان عن نتائج الدورة الأولى للحساب الصحي الوطني للدولة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والجهات الصحية والحكومية المعنية، وحضر إعلان النتائج الدكتور حسين عبد الرحمن الرند الوكيل المساعد لقطاع المراكز والعيادات الصحية، وممثلون من وزارة شؤون الرئاسة ووزارة المالية، ودائرة الصحة أبوظبي وهيئة الصحة بدبي وهيئة الشارقة الصحية والمركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء وهيئة التأمين.

> سوق الدواء الإماراتي الأكثر جاذبية في منطقة الشرق الأوسط

وأظهرت النتائج أن الإمارات حققت المرتبة الأولى خليجياً وعربياً وعلى مستوى دول شرق المتوسط في حصة الفرد من إجمالي الإنفاق الصحي، وأن نظام التمويل الصحي بالدولة مستدام حيث بلغت نسبة الإنفاق الإلزامي 83% من قيمة الإنفاق الكلي على قطاع الرعاية الصحية.

أفضل الممارسات

وأكد عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع أن دولة الإمارات بفضل دعم وتوجيهات القيادة الرشيدة تتبوأ مكانة مرموقة حسب تقارير التنافسية العالمية في مجال التنمية المستدامة، على ضوء مؤشرات وطنية ومعايير أداء تمثل خارطة الطريق نحو تبني أفضل الممارسات العالمية وتحسين جودة الرعاية الصحية، بالاستناد إلى توفر البنية التحتية الحديثة وأفضل التقنيات المتخصصة ومرافق الرعاية الطبية ذات الكفاءة العالية. مشيراً إلى أن نتائج الدورة الأولى من الحساب الصحي الوطني أكدت تصدر دولة الإمارات خليجياً وعربياً وإقليمياً على مستوى دول شرق المتوسط في قيمة حصة الفرد من إجمالي الإنفاق الصحي، والذي يعد إنجازاً متميزاً للدولة يعزز كفاءة المبادرات والمشاريع والسياسات.

حوكمة واستدامة

وأشار الدكتور محمد سليم العلماء وكيل وزارة الصحة ووقاية المجتمع إلى أن الحساب الصحي الوطني يعد أولوية استراتيجية تدعم استدامة وتنافسية وحوكمة القطاع الصحي بالدولة، ويهدف الحساب الصحي الوطني إلى إنشاء منصة وطنية متكاملة برؤية مستدامة لجمع بيانات الإنفاق الصحي، وتحسين التخطيط وتخصيص الموارد مع تركيز خاص على توزيع النفقات حسب الأمراض. وربطها بالميزانيات وبالنتائج الصحية بطريقة مستدامة لتعزيز خيارات واضعي الخطط الاستراتيجية الصحية الوطنية.

الإنفاق الصحي

وكشف الدكتور الرند عن أن نتائج الدورة الأولى من نتائج الحساب الصحي الوطني تشير إلى ارتفاع حجم الإنفاق السنوي العام والخاص على الصحة بنسبة 26%، حيث بلغ حجم الإنفاق الصحي المحلي لدولة الإمارات 57 مليار درهم في عام 2017، في حين كان إجمالي الإنفاق الصحي يقدر بـ 45 مليار درهم لعام 2016 وفق إحصائيات منظمة الصحة العالمية. وبذلك تكون دولة الإمارات الأولى خليجياً وعربياً وإقليمياً على مستوى دول شرق المتوسط في قيمة حصة الفرد من إجمالي الإنفاق الصحي.

إصابة 1194 بفيروس «كورونا» وشفاء 631 حالة و8 وفيات



تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوصات في الدولة؛ بهدف الاكتشاف المبكر؛ وحصر الحالات المصابة بفيروس «كورونا» المستجد؛ (كوفيد – 19) والمخالطين للمصابين وعزلهم؛ أعلنت الوزارة عن إجراء 143781 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع، باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وأسهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص وتوسيع نطاق الفحوصات على مستوى الدولة في الكشف عن 1194 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة، وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 184949 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 8 مصابين بتداعيات الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد، ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 617 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية، والتقيد بالتعليمات، والالتزام بالتباعد الاجتماعي؛ ضماناً لصحة وسلامة الجميع. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 631 حالة جديدة لمصابين بفيروس «كورونا» المستجد؛ (كوفيد – 19)، وتعافيها التام من أعراض المرض؛ بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 163679 حالة. (وام)

صندوق الوطن يطلق جولة جديدة من مبادرة «المبرمج الإماراتي»



طفل مشارك في المبادرة افتراضياً

أعلن صندوق الوطن وبدعم من شركة الدار العقارية وبالشراكة مع وزارة التربية والتعليم، عن إطلاق جولة جديدة من المرحلة المتوسطة لمبادرة «المبرمج الإماراتي»، وذلك بمشاركة 200 طالب وطالبة ممن اجتازوا المرحلة الأساسية بتفوق وتميزوا في مسابقات البرمجة التابعة لوزارة التربية والتعليم؛ حيث يهدف البرنامج إلى تزويد المشاركين بمهارات متقدمة في مجالي الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة.

وتقام هذه المرحلة من المبادرة افتراضياً على مدار أسبوعين، وذلك في الفترة من، أمس الأحد، وحتى 24 من شهر ديسمبر الجاري، بمشاركة المتفوقين من خريجي المرحلة الابتدائية من المبرمج الإماراتي من دبي والشارقة وأم القيوين، كما يشارك فيها أيضاً ولأول مرة 60 طالباً وطالبة تم ترشيحهم من قبل وزارة التربية والتعليم .

وقال أحمد محمود فكري مدير عام الصندوق بالإنابة: «تعكس مرحلة الذكاء الاصطناعي من البرنامج حرصنا على المساهمة في تبني المواهب الوطنية وتنمية الطاقات البشرية وإكسابها المعرفة والمهارات الإبداعية الضرورية التي تمكنها من إتقان لغة البرمجة في مرحلة عمرية مبكرة لتكون النواة الأساسية للارتقاء بالقدرات الوطنية بهذا المجال الحيوي والمهم الذي يشكل ركيزة رئيسية لتحقيق تطلعات قيادتنا الرشيدة بترسيخ المكانة العالمية والعلمية للدولة في المستقبل». (وام)

«إسعاف دبي» توقع اتفاقية تعاون

دبي
«الخليج»:

وقعت مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف اتفاقية تعاون مع مجموعة الفطيم هيلث هب في مقرها بفستيفال سيتي مول بهدف توفير خدمة نقل المرضى من وإلى مركز هيلث هب خصوصاً الحالات التي تنطبق عليها معايير النقل.

وقع الاتفاقية كل من خليفة حسن الدراي المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف والدكتور حيدر اليوسف المدير العام لمجموعة الفطيم للصحة.

اختتام حملة «دمي لوطني»

اختتمت هيئة الصحة بدبي، الأسبوع الماضي، حملتها السنوية «دمي لوطني» التي أطلقتها منذ بداية الشهر الجاري.

وشهدت الحملة إقبالاً كبيراً من مختلف الجنسيات والفئات العمرية؛ حيث تمكنت من جمع 4191 وحدة دم من متبرعين.

وأشادت الدكتورة مي ياسين رؤوف، المدير الطبي لمركز دبي للتبرع بالدم بالنجاح الذي حققته الحملة.

مسابقة طلابية حول الجائحة

دبي
محمد إبراهيم:

تعكف وزارة التربية والتعليم على تعزيز دور طلبة المدارس الحكومية والخاصة على مستوى الدولة، في المشاركة في نشر الوعي المجتمعي حول جائحة كورونا؛ «كوفيد. 19»، إذ استحدثت بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية للشرق المتوسط، مسابقة فنية جديدة لجائحة كورونا، تستهدف الطلبة، الذين تراوح أعمارهم بين 8–18 عاماً.

وقالت الوزارة في تعميم لها لمديري المدارس ورياض الأطفال، إن الفائزين الخمسة الأوائل سيحصلون على جوائز مالية رمزية قيمتها 200، 175، 150، 125، 100 دولار أمريكي وشهادات تقدير، كما ستعرض الأعمال الفائزة بمقرّ المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في القاهرة.

مشاركة في ملتقى أصحاب الهمم

شاركت جمعية أصدقاء الرضاعة الطبيعية، إحدى الجمعيات التابعة لإدارة التثقيف الصحي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، في الملتقى الإقليمي لأصحاب الهمم «سعادتنا بينكم»، الذي نظمته مكتبة «أقرأ واستمتع» مؤخراً تحت رعاية الشيخة شمسة بنت حشر آل مكتوم الرئيسة الفخرية للمكتبة، عضو مجلس إدارة اتحاد الطائرة رئيسة لجنة المنتخبات الوطنية.

وثمنت المهندسة خولة عبد العزيز النومان جهود مكتبة «أقرأ واستمتع» في تنظيم هذا الحدث الإقليمي الذي يهدف إلى تعزيز العمل لدعم وضمان حقوق أصحاب الهمم وتحقيق رفاههم في جميع المجالات.

الهاتف يكشف أمراض حديثي الولادة

دبي:
سومية سعد

كشف الدكتور شريف مسعد استشاري طب الأطفال وحديثي الولادة، رئيس مؤتمر بيديا الدولي لطب الأطفال، عن استخدام الهواتف الذكية للكشف عن الأمراض الوراثية للأطفال حديثي الولادة عبر تطبيق جديد يمكنه اكتشاف الحالات من خلال التقاط صورة بسيطة من دون الاستعانة بأي اختبارات للدم أو تحاليل متخصصة، حيث يعد من أحدث التطبيقات الحديثة في البحوث للخدمات الذكية.

وقال: إن التطبيق الجديد يساهم بتخفيف توتر وقلق أهالي الأطفال ويساعد في تقليل أوقات الانتظار بناء على توفر النتائج الفورية التي تمكن الأطباء من معرفة مدى حاجة الطفل للعرض على طبيب أخصائي جيني.

2873 زيارة للمنشآت الصحية

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

نفذت دائرة الصحة في أبوظبي، منذ بداية العام حتى أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، 2873 زيارة تدقيقية على المنشآت الصحية والصيدلانية في الإمارة، وذلك بهدف ضمان تقييم جاهزيتها للتعامل مع جائحة «كوفيد–19»، وتوفير أفضل الخدمات الصحية.

وأوضحت الدائرة أن الزيارات التدقيقية تضمنت: تقييم الجاهزية للتعامل مع حالات مرضى كورونا، وتقييم الإجراءات المتخذة للتعامل مع حالات إصابة العاملين في المستشفيات.

طالبة من طب جامعة الإمارات تقود مؤتمراً دولياً

العين:
«الخليج»

اختارت اللجنة المنظمة للمؤتمر الإقليمي الدولي للجراحات «AWS» الطالبة نور يوسف النعيمي من كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الإمارات في اللجنة المنظمة لهذا المؤتمر العلمي العالمي.

وتقود الطالبة نور هذا المؤتمر الذي ينظم من قبل جمعية الجراحات – فرع جامعة الإمارات بالتعاون مع فرع الجامعة الأمريكية – بيروت منتصف شهر ديسمبر الجاري تحت عنوان «الإبحار خلال أزمة متعددة العوامل: التفكير في التدريب الجراحي في 2020».

وقالت الطالبة نور النعيمي.. «يخصص هذا المؤتمر منصات نقاش علمية يتحدث من خلالها أخصائيات بطب الجراحة وطبيبات مقيمات داخل الدولة وخارجها».

«أمريكية الشارقة» توقع مذكرة تفاهم مع جامعة إيطالية

الشارقة:
«الخليج»

وقعت الجامعة الأمريكية في الشارقة، مذكرة تفاهم مع جامعة «بوليتيكنيكو دي ميلانو» في إيطاليا، التي تعد أكثر جامعة تقنية رائدة في أوروبا للهندسة والعمارة والتصميم، لتعزيز التبادل الطلابي والأكاديمي لأعضاء الهيئتين التدريسية والتعاون البحثي.

ويستطيع الطلبة في مراحل البكالوريوس والدراسات العليا والدكتوراه بناء على ما نصت عليه هذه المذكرة السفر والدراسة لمدة فصل دراسي كامل في ميلانو بدءاً من فصل خريف 2021، مستفيدين من فرص التبادل الثقافي والأكاديمي في المعهد، الذي يعد واحداً من بين أفضل 20 جامعة تقنية في العالم.

كما تيسر الاتفاقية إجازات التفرغ العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية، وفرص التدريب للطلبة، والزيارات العلمية، وورش العمل والمحاضرات، والمشاريع المشتركة، وتوسيع البحث والتعليم والأنشطة، وغيرها الكثير.

وقام البروفيسور كيفين ميتشل، مدير الجامعة الأمريكية في الشارقة، والبروفيسور فيروتشيو ريستا، رئيس جامعة «بوليتيكنيكو دي ميلانو»، بتوقيع مذكرة التفاهم نيابة عن الجامعتين.

تفاهم بين جامعة الشارقة و«مركز نور سلطان نزار باييف»

وقعت جامعة الشارقة، مذكرة تفاهم مشتركة مع مركز نور سلطان نزار باييف لتطوير الحوار بين الأديان والحضارات في مدينة نور سلطان عاصمة كازخستان، وذلك في إطار حرص الجامعة على تطوير ودعم التعاون المتبادل مع العديد من الجهات والمؤسسات المحلية والدولية، واهتمامها بالمساهمة في نشر القيم الإسلامية، وتحسين التفاعل الإيجابي بين الحضارات والأديان والتعليم والتنمية.

وقع المذكرة- افتراضياً- عن جامعة الشارقة الدكتور صلاح طاهر الحاج نائب مدير الجامعة لشؤون المجتمع، وعن المركز ألطاي أبيبولاييف رئيس مجلس إدارة المركز، وذلك بحضور الدكتور عواد الخلف عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة الشارقة، وجلال الدين كبير مستشاري المركز.

الكشف عن «كوفيد 19» باستخدام الكلاب الجمركية خلال ثانيتين فقط

نجحت الهيئة الاتحادية للجمارك وكليات التقنية العليا في إنجاز أول دراسة علمية على مستوى العالم للكشف عن فيروس كورونا «كوفيد 19» باستخدام حاسة الشم لدى الكلاب الجمركية، خلال ثانيتين فقط

وكانت كليات التقنية العليا والهيئة الاتحادية للجمارك قد شكلتا فريقاً علمياً مشتركاً من خبراء وباحثين ومختصين من الكليات ووحدة التفتيش الجمركي الأمني (K9) بالهيئة للقيام بتصميم وتنفيذ الدراسة في إطار الاتفاقية الأكاديمية والمهنية المبرمة بين الطرفين.

وشملت الدراسة عينة تضم أكثر من «1000» مشارك من مرتادي مركز الفحص الدوري الخاص بالكشف عن الإصابة بـ «كوفيد 19» – الذي تم تصنيفه في مارس 2020 كجائحة من قبل منظمة الصحة العالمية – وتمت الدراسة على ثلاث مراحل أثبتت نتائجها أن فحص «K9» لفيروس كورونا الذي يتم من خلال الكلاب الجمركية يمتاز بدقة عالية في التشخيص وتحديد الإصابة بالفيروس من عدمه خلال ثانيتين فقط.

وقال علي سعيد مطر النيادي مفوض الجمارك رئيس الهيئة: إن نجاح الهيئة وكليات التقنية العليا في إنجاز هذه الدراسة العلمية يعكس حرص الهيئة على القيام بدورها في حماية المجتمع وتعزيز أمنه واستقراره وتنفيذ توجيهات القيادة الحكيمة بشأن مواجهة تداعيات جائحة كورونا كما أنه يحقق مبادئ رؤية الإمارات 2021 ومئوية الإمارات 2071 التي تستهدف إقامة مجتمع آمن ومزدهر صحياً واجتماعياً واقتصادياً.

الفريق عقب الدراسة

ولفت إلى أن استخدام حاسة الشم لدى الكلاب الجمركية في اكتشاف فيروس كورونا سيوفر الجهد والوقت ويقلل الضغط على خط الدفاع الأول من الكادر الطبي والمستشفيات بنسبة 98 في المئة من معدله الحالي.

من جانبه هنأ الدكتور عبداللطيف الشامسي مدير مجمع كليات التقنية العليا الفريق العلمي القائم على الدراسة من خبراء وباحثين ومختصين بقيادة البروفيسور محمد حاج علي، مثمناً التعاون بين الكليات والهيئة الاتحادية للجمارك وخبراء الكلاب الجمركية.

وأضاف أنه بعد التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة ثبت الدقة العالية في قدرة الكلاب الجمركية في التشخيص وتحديد الإصابة بالفيروس من عدمه خلال ثانيتين فقط.

(وام)

خلال زيارة ميدانية إلى مؤسسات إنتاجية برأس الخيمة

عبدالله بلحيف يناقش تحديات قطاع الإنتاج المحلي للدواجن

دبي:
«الخليج»

ناقش الدكتور عبد الله بلحيف النعيمي وزير التغير المناخي والبيئة، التحديات التي تواجه قطاع إنتاج الدواجن المحلي وآليات تذليلها وزيادة الإنتاج بما يواكب توجهات تحقيق الدولة أمن واستدامة الغذاء ورفع معدلات الاكتفاء الذاتي، وذلك خلال زيارته الميدانية لشركة رأس الخيمة للدواجن.

واستعرض مع الشيخ محمد بن حميد القاسمي رئيس مجلس إدارة الشركة توجهات الوزارة المستقبلية لتعزيز تنافسية المنتج المحلي ورفع كفاءته لزيادة حصته من حجم الاستهلاك في السوق المحلي في المقام الأول، وتعزيز قدراته للمنافسة على المستويين الإقليمي والعالمي.

وقال بلحيف النعيمي: «إن تعزيز كفاءة وتنافسية المنتج الغذائي المحلي تمثل أحد المحاور الرئيسة لتحقيق أمن واستدامة الغذاء الذي يمثل إحدى الأولويات الاستراتيجية لدولة الإمارات حالياً، لذا تعمل الوزارة على تقييم قدرات مؤسسات وجهات الإنتاج المحلي وتعزيزها عبر التنسيق والتعاون مع كافة الجهات الحكومية المحلية المعنية بالقطاع وإطلاق مبادرات وبرامج من دورها معالجة كافة التحديات التي تواجهها لضمان مساهمتها بالشكل الفعال في تحقيق مستهدفات الدولة».

وتناولت نقاشات الوزير مع مسؤولي الشركة أهم التحديات التي تواجه القطاع حالياً ومنها تكلفة الأعلاف، ومستويات الدعم المطبقة عليها، وأهمية العملية الرقابية على المنتج المستورد لضمان تعزيز قدرة المنتج المحلي على المنافسة، وآليات تنظيم عمل المزارع الأهلية.

وشملت الجولة الميدانية للدكتور بلحيف النعيمي ووفد الوزارة، زيارة مصنع رأس الخيمة لتجفيف الأسماك في منطقة الحليلة بإمارة رأس الخيمة.


خلال زيارة مصنع رأس الخيمة لتجفيف الأسماك

عقد اجتماعه الأول بتشكيلته الجديدة

مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء يناقش خططه المستقبلية

أبوظبي:
«الخليج»

ترأست سارة بنت يوسف الأميري وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة ورئيس مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء الاجتماع الأول للمجلس بعد قرار إعادة تشكيله.

حضر الاجتماع أعضاء مجلس الإدارة حمد عبيد المنصوري ويوسف حمد الشيباني وخالد عبد الله البوعينين المزروعي وفيصل عبد العزيز البناي والدكتور مبارك سعيد الجابري وسالم بطي القبيسي ومسعود محمد محمود والمهندس علي إبراهيم النعيمي.

وثمن مجلس الإدارة الجديد الجهود التي بذلها مجلس الإدارة السابق برئاسة الدكتور أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة وأعضاء المجلس السابقين عبد الرحمن الحمادي بدر العلماء والدكتورة بهجت اليوسف على الإنجازات التي حققوها في قطاع الفضاء.

واستعرض مجلس الإدارة خلال اجتماعه الأول مختلف المشاريع التي تديرها وترعاها الوكالة، وكذلك الخطط المستقبلية المزمع إطلاقها خلال الفترة المقبلة على صعيد تنظيم القطاع وكذلك تحديد الأولويات التكنولوجية التي تخدم القطاع، بالإضافة إلى السياسات والأنظمة التشريعية التي تحفز نمو قطاع الفضاء في دولة الإمارات.

وقالت سارة بنت يوسف الأميري: «نتوجه بالشكر إلى الدكتور أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي وأعضاء مجلس الوكالة السابقين على جهودهم المتميزة.. سنكمل ما بدؤوه وسنتابع سلسلة الإنجازات في تطوير قطاع الفضاء في الدولة وسنحقق المزيد من النجاحات بإذن الله».

وأضافت أن ما تم تحقيقه من إنجازات في قطاع الفضاء الوطني ما هو إلا بدعم ومساندة من قيادتنا الرشيدة وجهد تراكمي لأبناء وبنات الوطن، مؤكدة أن وكالة الإمارات للفضاء ستواصل العمل لتحقيق النمو والازدهار لخلق رافد جديد للاقتصاد الوطني القائم على المعرفة والابتكار، وذلك عبر تمكين وتأهيل جيل متخصص وكوادر وطنية قادرة على المساهمة في نمو القطاع بالإضافة إلى توفير بيئة تشريعية واستثمارية جاذبة تضمن نمواً مستداماً.

يشار إلى أن مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء يتولى مسؤولية وضع السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالقطاع الفضائي في الدولة وإصدار القرارات والأنظمة واللوائح المتعلقة بتنظيم القطاع.

خلال اجتماع مجلس إدارة الوكالة

كلمات

التنقيب عن البترول والغاز؟

إن بلادنا تواكب التطور بسرعة شديدة وعلى كافة الصعُد ولله الحمد، وبما يتواكب ويتناسب مع كافة المتطلبات العالمية والعلمية والتقنية والفنية لذلك التطور، مما أوجد بنية تحتية تعتبر من أرقى البنى العالمية، ففي الطرق والمواصلات كمثال تأتي منظومة الطرق في الدولة في المركز الأول والأفضل عالمياً، وفي مؤشر المعرفة العالمي لعام 2020 والذي يشمل 138 دولة تأتي الإمارات ضمن أفضل 20 دولة بل ومتقدمة 3 مراتب عما كانت عليه لتحتل المرتبة الـ 15 عالمياً والأولى عربياً، واحتفاظها بالمركز الثاني عالمياً على مستوى الاقتصاد للعام الرابع على التوالي، واحتلالها المرتبة الـ 10 عالمياً على مستوى التعليم قبل الجامعي، والأولى على مستوى خمسة مؤشرات قطاعية ومحاور فرعية، بالإضافة إلى أن الدولة توفر بيئة تكنولوجية وتقنية تعتبر من الأفضل عالمياً، وتمتلك أسطولاً فضائياً عبارة عن 12 قمراً اصطناعياً مدارياً و6 قيد التنفيذ، ولا ننسى مسبار الأمل ورحلته الفضائية إلى المريخ وقبله تدشين الفضاء بأول رائد فضاء إماراتي وشركة للطيران «طيران الإمارات» تعتبر من الأفضل عالمياً، وجواز سفر يحتل المرتبة الأولى عالمياً، ولو أخذت في التعداد فلا أنتهي فالدولة تحاول جاهدة وبشتى السبل مواكبة التطور وفي كافة المجالات، مع عدم نسيان توفير متطلبات العيش الكريم لمواطنيها والمقيمين على أرضها، مع إرساء قواعد الأمن والأمان والسلم الاجتماعي وسيادة القانون.

وهنا يتبادر للذهن سؤال أتمنى أن يجيب عنه المسؤولون المعنيون، فمع هذا التطور الحاصل وعلى كل الصعُد في بلادنا، ومع كون النفط والغاز من أهم مصادر الدخل للدولة فلماذا ما زلنا نعتمد على بعض الشركات الأجنبية في التنقيب عنهما واستخراجهما، والتي بلا شك تحصل على أموال وحصص مالية هائلة مقابل ذلك، هل ما زلنا غير قادرين على توطين مثل هذا الجانب بشكل تام حتى يصبح إماراتياً خالصاً، وهل هو عجز بشري أو تقني أو فني أو هو عائق مادي يتشكل في التكلفة العالية للتنقيب؟، هل لا نمتلك القدرات التي تؤهلنا كدولة للتحكم في استخراج نفطنا وغازنا بأيدينا وشركاتنا الوطنية، والذي إن حدث فسيسهم بشكل كبير في خلق فرص عمل لأبناء الوطن، بل سيمكننا من امتلاك أدوات جزء من اقتصادياتنا بأيدينا، وسيُسهم في رفع الكفاءة سواء التنقيبية أو الإنتاجية مع خفض كبير في التكاليف؟

إبراهيم الهاشمي

أخبار شرطية

محاكم دبي تحقق نتائج إيجابية لخدماتها

استعرضت محاكم دبي، أبرز نتائجها لخدماتها ومشاريعها التقنية، وذلك سعياً إلى دعم التوجهات الرامية إلى تقليل نسبة المراجعين، وتقديم أفضل الخدمات للجمهور وإسعاده، وتسهيل أموره؛ حيث أشار محمد العبيدلي المدير التنفيذي لقطاع إدارة الدعاوى في محاكم دبي، إلى مجموعة من الخدمات التقنية التي أعلنت عنها محاكم دبي منها، «خدمات وياك، والواتس آب، والمحادثة المباشرة، وتسجيل الدعاوى عن بعد»، والطلبات الذكية لقسم التركات، والإصلاح الأسري عن بعد.

الالتزام بمسافة أمان بين المركبات

دعت شرطة أبوظبي بالتعاون مع جمعية ساعد للحد من الحوادث المرورية، السائقين إلى ضرورة الالتزام بترك مسافة أمان كافية بين المركبات، موضحة أن عدم الالتزام يزيد من خطورة وقوع الحوادث، واعتبرت أن ترك مسافة أمان؛ ثقافة حضارية لقيادة آمنة.

تعاون بين «مجلس البستان» والشرطة

بحث مجلس ضاحية البستان التابع لدائرة شؤون الضواحي والقرى بمقره في مدينة الذيد خلال استقباله وفد مركز شرطة الذيد التابع للقيادة العامة لشرطة الشارقة أوجه تنسيق العمل المشترك بهدف خدمة الأهالي في مختلف الموضوعات وزيادة برامج التوعية المجتمعية.

«تويتر» شرطة دبي ضمن الأسرع نمواً

هنأ اللواء الدكتور السلال سعيد بن هويدي الفلاسي، مساعد القائد العام لشؤون الإدارة، مساعد القائد العام لشؤون إسعاد المجتمع والتجهيزات في شرطة دبي، إدارة الإعلام الأمني ممثلة في قسم التواصل الاجتماعي، بمناسبة حصول حساب شرطة دبي في موقع «تويتر» على المركز الثاني ضمن الحسابات الأسرع نمواً في القطاع الحكومي على مستوى الدولة لعام 2020.

مناقشة التصدي لمخاطر السيول

أكدت القيادة العامة لشرطة الشارقة ضرورة أخذ الحيطة والحذر، وعدم المجازفة بتحدي الطبيعة بالدخول أو الاقتراب من السدود أو الوديان أثناء الأمطار وخلال فترة التقلبات الجوية، مشيدة بدور الجمهور في التعاون والالتزام مع أي حالة طارئة أو أزمة في هذا الصدد.

جاء ذلك خلال برنامج «أمان يا بلادي»، الذي تعده إدارة الإعلام والعلاقات العامة بشرطة الشارقة، ويبث على الهواء مباشرة عبر أثير إذاعة الشارقة، في حلقته، صباح أمس الأحد؛ حيث تمت مناقشة كيفية التصدي لمخاطر السيول والأودية.

تحديث خطة الاستعداد للخمسين بشرطة دبي


عبدالله المري يطلع على سير العمل

دبي:
«الخليج»

اطلع الفريق عبد الله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، على سير العمل في مشروع التحديث الاستراتيجي الشامل لشرطة دبي «خطة الاستعداد للخمسين» والذي يواكب رؤية الإمارات 2071، ويتواءم مع الأجندة الوطنية، وخطة دبي، واستراتيجية وزارة الداخلية.

واستمع المري بحضور اللواء الدكتور عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي مساعد القائد العام لشؤون التميز والريادة، والعميد الشيخ محمد عبد الله المعلا مدير الإدارة العامة للتميز والريادة، ونائبه العقيد الدكتور صالح الحمراني، إلى جانب عدد من الضباط، إلى شرح من المهندس سلامة الفلاسي، رئيس مجلس القيادات الشابة حول سير عمل فرق التحديث الاستراتيجي التي توزعت على 10 فرق؛ فريق عمل السياسات والقوانين، وفريق الدراسات والتنبؤات والبحوث، وفريق حصر آراء ومتطلبات المعنيين الخارجيين، وفريق حصر آراء ومتطلبات المعنيين الداخليين، وفريق الهيكلة الأمنية، وفريق التنافسية والنظرة العالمية، وفريق مرجعية الخطط الاستراتيجية، وفريق المختبرات الاستراتيجية، وفريق الخلوة الاستراتيجية التي عقدت 25 اجتماعاً بمشاركة 65 من فئة الشباب و75 من الإدارات العامة ومراكز الشرطة.

الدورة الـ 19 لـ «نظفوا الإمارات» تجمع 13 طن نفايات

دبي:
«الخليج»

اختتمت مجموعة عمل الإمارات للبيئة، الدورة السنوية التاسعة عشرة لحملة «نظفوا الإمارات 2020» التي أقيمت تحت رعاية وزارة التغير المناخي والبيئة، في عدد من مناطق دبي وأبوظبي.

انطلقت الحملة بالتعاون مع بلدية دبي وإدارة محميات سيح السلم، وبحضور سلطان علوان وكيل وزارة التغير المناخي والبيئة، بالوكالة وممثلين عن بلدية دبي وإدارة محميات سيح السلم، وشهدت الحملة مشاركة 5254 متطوعاً، تمكنوا من جمع أكثر من 13 طناً من النفايات من مناطق القدرة بدبي ومدينة دبي الصناعية والرويس وميناء خليفة ومدينة أبوظبي الصناعية، بعد أن غطوا مساحة بلغت أكثر من 23 كيلومتراً مربعاً.

وقال سلطان علوان وكيل وزارة التغير المناخي والبيئة بالوكالة: «إن حماية البيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية وضمان استدامة تنوعها البيولوجي المحلي تشكل أولوية استراتيجية لوزارة التغير المناخي والبيئة، لذا يتم العمل على تحقيقها عبر منظومة متكاملة تشمل إقرار منظومة تشريعية متطورة، وإطلاق العديد من المبادرات والبرامج والمشاريع التي تستهدف تعزيز الاستدامة وضمان مستقبل أفضل للأجيال الحالية والمقبلة».

افتتح الحدث برفع المجموعة علم الدولة ثم ألقت حبيبة المرعشي، رئيسة مجموعة عمل الإمارات للبيئة كلمة قالت فيها: «في مجموعة عمل الإمارات للبيئة، هدفنا هو دعم جهود حكومة دولة الإمارات بأهدافها وغاياتها الأكبر المتعلقة بالاستدامة، ونعمل أيضاً على خلق وعي للقطاعين العام والخاص تجاه قضايا الاستدامة الحالية في الدولة، ونود أن نشكر الجميع على جهودهم ومساهمتهم في إنجاح هذه الدورة من الحملة السنوية، ومن المهم أن نتكاتف كمجتمع بوعي للعمل من أجل غد أفضل للجميع».


جانب من النفايات التي تم جمعها

«كلنا الإمارات» تطلق ملتقى «نظم وقوانين مرورية»

أطلقت جمعية كلنا الإمارات أمس «ملتقى نظم وقوانين مرورية» بمشاركة نخبة من الخبراء والمختصين بهدف رفع الوعي لدى الجمهور والتعريف بالنظم المرورية والقوانين المعمول بها لتحقيق أعلى درجات السلامة لمستخدمي الطرق من السائقين والجمهور من كافة فئات وشرائح المجتمع.

وتتواصل أعمال الملتقى – الذي ينظم عن بعد على منصة زووم – حتى 22 ديسمبر ويتضمن عدة محاور تركز على نظم المرور وحقوق مستخدمي الطرق. (وام)

حصص ليلية للحصول على رخصة قيادة برأس الخيمة

رأس الخيمة:
«الخليج»

أقرت القيادة العامة في شرطة رأس الخيمة، ممثلة في إدارة ترخيص الآليات والسائقين، حصصاً تدريبية ليلية إلزامية؛ لاجتياز اختبارات فحص السائقين في جميع فئات ومستويات الفحص؛ لتحسين مستوى الأمن والسلامة المرورية، وضمان سلامة طرقات الإمارة بصورة عامة.

أوضح العميد الدكتور محمد سعيد الحميدي مدير عام العمليات المركزية بشرطة رأس الخيمة، أنه تم اشتراط (15) حصة تدريبية إلزامية للتأهيل قبل الحصول على رخص قيادة في جميع فئات الآليات (المركبات الثقيلة، والمركبات الخفيفة، والحافلات الثقيلة، والدراجات الناريّة) مع تطبيق نظام الحصص التدريبية الليلية للمتقدمين للحصول على رخصة القيادة للمركبات الخفيفة، بحيث يتم تدريب المتقدمين لطلب رخصة القيادة الخفيفة خلال الفترة الليلية وتأهيلهم للتمكن من قيادة السيارات خلال الليل قبل اجتياز اختبار الفحص، وذلك بهدف صقل أداء وقدرات السائقين وتأهيلهم التأهيل التام على القيادة أثناء الليل للمحافظة على سلامة أرواح وممتلكات السائقين، وكافة مستخدمي الطريق.

إقامة دبي تطلق «منصتي» لتلبية احتياجات الموظفين

دبي:
«الخليج»

أطلقت الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، منصة متطورة تحمل اسم «منصتي» باستخدام أحدث التقنيات العالمية لتوفير خدمات رقمية للموظفين بطريقة جديدة تتميّز بالسهولة والأريحيّة.

حوادث وقضايا

بناء على طعن النائب العام لمصلحة القانون

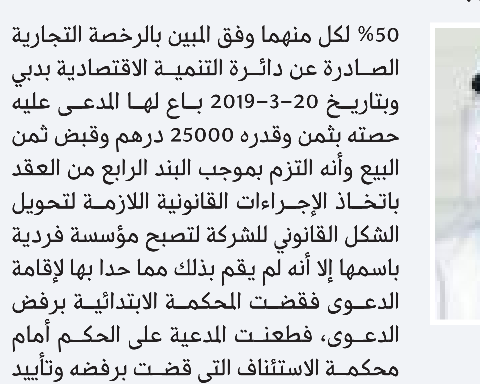
محكمة التمييز تنقض حكمين في منازعتين عمالية وتجارية

دبي:
«الخليج»

نقضت محكمة التمييز، حكمين صادرين عن محكمة الاستئناف بدبي في منازعتين عمالية وتجارية، بناء على طعن النائب العام للإمارة المستشار عصام عيسى الحميدان المقرر لمصلحة القانون.

تعود تفاصيل الدعوى الأولى إلى أن العامل المدعي، أقام دعواه ضد المدعى عليه (مكتب المحاماة الذي كان يعمل به) لإلزامه بدفع مبلغ 75165 درهماً، وذكر أنه التحق بالعمل لدى المكتب بتاريخ 16-11-2016 بأجر أساسي قدره 5000 درهم وإجمالي 7000 درهم شهرياً وظل على رأس عمله إلى أن تم فصله تعسفياً، وامتنع المكتب عن دفع مستحقاته.

في المقابل أقام مكتب المحاماة (المدعى عليه)، دعوى ضد العامل يطالبه بدفع مبلغ 68902 درهم تأسيساً على أنه ترك العمل بطريق الاستقالة بلا سابق إنذار وأنه يستحق قبله المبلغ المطالب به وبعد ضم الدعويين قضت المحكمة الابتدائية في الدعوى الأولى بإلزام مكتب المحاماة المدعى عليه في الدعوى الأولى، بأن يدفع للعامل مبلغ 12016 درهماً وتذكرة العودة، وفي الدعوى الثانية بإلزام العامل (المدعى عليه) بأن يدفع لمكتب المحاماة مبلغ 42166 درهماً. فاستأنف الطرفان الحكم أمام محكمة الاستئناف وبعد ضمهما قضت محكمة الاستئناف بتعديل المبلغ المحكوم به على العامل لصالح رب العامل ليكون 41 ألف درهم.


عصام عيسى الحميدان

وتعود تفاصيل الدعوى الأخرى إلى أن المدعية أقامت دعواها قبل المدعى عليه بطلب الحكم بصحة ونفاذ عقد بيع حصته في شركة (متخصصة بالتجميل) مع الأمر بالتأشير بمنطوق الحكم لدى دائرة التنمية الاقتصادية والكاتب العدل بإمارة دبي لتعديل الحصص بالرخصة التجارية وعقد التأسيس لغرض تعديل الشكل القانوني للشركة لجعلها مؤسسة فردية على سند من أنها والمدعى عليه شركاء في مركز التجميل محل الدعوى بنسبة 50% لكل منهما وفق المبين بالرخصة التجارية الصادرة عن دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وبتاريخ 20-3-2019 باع لها المدعى عليه حصته بثمن وقدره 25000 درهم وقبض ثمن البيع وأنه التزم بموجب البند الرابع من العقد باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لتحويل الشكل القانوني للشركة لتصبح مؤسسة فردية باسمها إلا أنه لم يقم بذلك مما حدا بها لإقامة الدعوى فقضت المحكمة الابتدائية برفض الدعوى، فطعنت المدعية على الحكم أمام محكمة الاستئناف التي قضت برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

تقدم كل من العامل بالدعوى العمالية الأولى والمدعية بالدعوى التجارية، بطلبين، إلى النائب العام للطعن بالتمييز على الحكمين الاستئنافيين كونهما من الأحكام التي لا يجوز للخصوم الطعن عليها بالتمييز لصدورهما في مطالبة يقل نصابها القيمي عن خمسمائة ألف درهم.

وتم دراسة الطلبين من طارق أحمد النقبي رئيس نيابة بالنيابة المدنية وتبين تضمن الحكمين الاستئنافيين لمخالفة القانون والخطأ في تطبيقه.

كما تم عرض الطلبين على المستشار عصام عيسى الحميدان النائب العام بدبي والذي وجّه بالموافقة عليهما واعتماد صحيفتي الطعن بالتمييز على الحكمين الاستئنافيين لمصلحة القانون عملاً بالمادة 174 من قانون الإجراءات المدنية.

وتضمن قضاء محكمة التمييز بنقض الحكمين الاستئنافيين، حيث قضت في الطعن الأول بنقض الحكم المطعون فيه وإحالة الدعوى إلى محكمة الاستئناف لتقضي فيها من جديد.

وفي الطعن الثاني قضت محكمة التمييز بنقض الحكم المطعون، وإحالة الدعوى إلى محكمة الاستئناف. وأوضحت أن المصرح به لغير مواطني الدولة تأسيس وتملك شركة أعمال مدنية في دبي شريطة أن يكون لهم وكيل أعمال محلي يحمل جنسية الدولة، وأن شركة الأعمال المدنية التي تمارس نشاطاً مدنياً مهنياً حرفياً لا تسري بشأنها الأحكام المتعلقة بالشركات التجارية.

صفر حوادث خلال أوقات الضباب بأبوظبي

أبوظبي:
محمد علاء

كشف العميد سالم عبد الله الظاهري، نائب مدير مديرية المرور والدوريات في شرطة أبوظبي، عن عدم تسجيل أي حوادث، سواء كانت بسيطة أو متوسطة أو بليغة أو وفيات، خلال أوقات الضباب بالعاصمة أبوظبي خلال العام الجاري 2020؛ وذلك لجهود شرطة أبوظبي الفعّالة لتعزيز مستويات السلامة المرورية على الطرقات.

وقال: إن الجهود تمثلت في تركيب الأبراج الذكية على الطرقات وعددها 45 برجاً، والتي تسهم في تحليل حالات تقلبات الطقس مثل: انعدام الرؤية أو تواجد الضباب الكثيف والعمل على توظيف الأنظمة الشرطية الذكية والدوريات المرورية في تحديد المناطق التي تشهد حوادث مرورية جسيمة، وإرسال رسائل تنبيهية لمستخدمي الطريق المتأثر بالحالة الجوية المتقلبة، وكذلك بث رسائل توعوية مختلفة لمستخدمي الطرقات ورصد مخالفات السرعة وعدم ترك مسافة الأمان وعدم ارتداء حزام الأمان وانتهاء ملكية المركبة.

وأشار إلى أن الجهود تشمل منظومة خفض السرعات خلال الظروف الجوية المتقلبة؛ حيث تم تطبيق الممارسة في نهاية عام 2017 بعد اعتماد لجنة السلامة المروية، كما تم تركيب 120 لوحة سرعة متغيرة إلكترونية على 7 طرق سريعة بالإمارة، يتم تفعيل المنظومة خلال الظروف الجوية المتقلبة؛ مثل: الضباب والغبار والأتربة والأمطار حيث يتم تخفيض السرعات إلى 80 كم / س.

كما أشار إلى منظومة الإنذار المبكر تقوم عند وقوع ما يستدعي التواصل مع الجمهور لتحذيرهم كحادث أو طارئ أو أزمة؛ حيث يتم إرسال الرسائل التحذيرية اللازمة من خلال النظام الإلكتروني للإنذار المبكر.

احتراق حافلة صغيرة دون إصابات

رأس الخيمة:
«الخليج»

أخمدت فرقة إطفاء من مركز إدارة الدفاع المدني برأس الخيمة، حريقاً في حافلة صغيرة تابعة لإحدى الشركات وذلك في مركز المدينة.

وقال العميد محمد عبد الله الزعابي، مدير إدارة الدفاع المدني إن غرفة العمليات استقبلت بلاغاً عن احتراق حافلة صغيرة في قلب المدينة بالقرب من دوار السفينة.

وأضاف أن فرقة إطفاء انتقلت من مركز الإدارة للموقع المذكور واستخدم أفرادها المياه والرغوة «الفوم» في إخماد الحريق والسيطرة عليه دون وقوع خسائر على الصعيد البشري وتم تسليمه لجهات الاختصاص بشرطة رأس الخيمة لتحديد الأسباب واتخاذ الإجراءات القانونية.


أثناء إخماد النيران

120 ألفاً تعويضاً عن خطأ في خلع سن

أبوظبي:
آية الديب

قضت محكمة استئناف أبوظبي بتعويض فتاة عن الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت بها نتيجة تعرضها لخطأ طبي في عملية خلع سن أدت لإصابتها بعاهة مستديمة، بمبلغ 120 ألف درهم.

وكانت الفتاة أقامت دعوى قضائية مدنية طالبت في ختامها بإلزام «طبيب أسنان ومركز طبي، بأن يؤديا لها مليون درهم تعويضاً عن الأضرار المادية والأدبية التي لحقت بها جراء الخطأ الطبي، الذي ارتكبه الطبيب الذي يعمل لدى المركز الطبي، مشيرة إلى أنها خضعت لعملية خلع سن داخل المركز، ونتيجة لخطأ الطبيب بعدم إجراء تقييم لوضع السن قبل الجراحة أصيبت بعاهة مستديمة، تتمثل وفقاً لتقرير الطب الشرعي في فقدان الإحساس في الغشاء المخاطي الفموي واللسان حول الأسنان الطاحنة والضاحكة السفلية اليسرى، وجعلها عديمة الإحساس بأي شيء في فمها، وجعل لعابها يسيل من فمها بشكل مستمر، وكذلك أثناء الكلام، مما أصابها بشلل في فكها الأيسر.

وانتهى تقرير اللجنة العليا للمسؤولية الطبية إلى أن قرار خلع السن سليم والمضاعفات يمكن حدوثها وينسب للطبيب عدم تقدير علاقة جذور السن بالعصب السفلي، وعدم عرض المريضة على طبيب متخصص في الأعصاب لفحصها وعلاجها في الوقت المناسب، إلا أنه باستثناء ذلك كانت عملية خلع السن وطريقة إجرائها سليمة وحسب الإجراءات الطبية المعتمدة، ولم يترتب على العملية عجز وظيفي.

وطالب المحامي الموكل عن الطبيب والمركز بإدخال شركة تأمين المؤمن المركز لديها، موضحاً أن العقد معها على أن تتحمل المطالبات بالتعويض عن الأخطاء المهنية في حدود 250 ألف درهم للمطالبة، وقضت محكمة أول درجة بإلزام الطبيب والمركز بأن يؤديا للفتاة 20 ألف درهم، وإلزام الخصم المدخل «شركة التأمين» بأن تؤدي للمدعى عليهما ما عسى أن يؤديا للمدعية مما قضى به لها في الدعوى، وإلزام المدعى عليهما بمصروفات الدعوى، ومقابل أتعاب المحاماة.

عصابة تستولي على بضائع بقيمة 52 ألف درهم

دبي:
«الخليج»

أحالت النيابة العامة بدبي عصابة آسيوية، من ثلاثة أشخاص حضورياً وآخر غيابياً، إلى محكمة الجنايات بتهمة الاستيلاء على بضائع بقيمة 52 ألف درهم من شركة تسوق إلكتروني باستخدام هوية لمقيم منتحلين صفة صاحبها، كما استخدمت العصابة إيصالات دفع مزيفة في عملية الاحتيال.

وأفاد موظف بالشركة في أوراق القضية بالتدقيق على المعاملات الواردة والصادرة بعمليات الشركة؛ حيث تبين إيصالات استلام مزيفة تعود لعملاء الشركة تم بموجبها استلام بضائع إلكترونية متنوعة من ضمنها 32 هاتفاً وكاميرات؛ حيث تم إبلاغ الجهات المختصة والتعرف إلى المتهمين والقبض عليهم.

واعترف المتهمون الثلاثة في تحقيقات النيابة بالاشتراك في الاحتيال على شركة التسوق الإلكتروني باستخدام بطاقة هوية لمقيم لاستلام بضائع متنوعة بمعاونة المتهم الرابع الهارب، الذي يعمل بالشركة ومن ثم بيعها وتقسيم المبالغ بينهم.

يسرقان 351 ألف درهم وشاحنة من شركة يعملان بها

دبي:
«الخليج»

نظرت محكمة الجنايات في دبي أولى جلسات آسيويين بتهمة سرقة 351 ألف درهم وشاحنة من شركة يعملان بها.

وحسب لائحة اتهام النيابة العامة بدبي، فإن المتهمين قاما بسرقة خزنة أموال تحتوي على 351 ألف درهم ودفاتر وسجلات، من خلال التسلل إلى مقر الشركة عبر النافذة، ونقلها كاملة بواسطة شاحنة تخص الشركة، وهربا قبل أن يقبض عليهما.

وحسب إفادة مدير إدارة الموارد البشرية في الشركة في تحقيقات النيابة، فإن أحد الموظفين قام بإبلاغه بتعرض الشركة للسرقة وبالتدقيق على الكاميرات، تبين أن المتهمين اللذين يعملان سائقين بالشركة هما من قاما بعملية السرقة بعد التسلل إلى غرفة المحاسب واستخدام شاحنة يعمل أحدهما عليها.

وبعد القبض عليهما اعترفا بسرقتهما الخزنة والشاحنة والاستيلاء على 351 ألف درهم، حيث عثر بحوزتهما على 281 ألف درهم وأن أحدهما أخفى باقي المبلغ، حيث تم العثور عليه لاحقاً في منزل شقيقه.

يشتري هاتفاً ويرتكب مخالفات بهوية مسروقة

دبي:
محمد ياسين

أحالت النيابة العامة في دبي آسيويين، أحدهما هارب، إلى محكمة الجنايات بتهمة التزوير وانتحال شخصية آخر والاحتيال بصفته على شركة الاتصالات وتأجير مركبة بأوراق مزورة.

وتعود تفاصيل القضية إلى ديسمبر عام 2016 حين تقدم موظف في شركة عقارات ببلاغ بسرقة محفظته التي تحتوي على عدد من البطاقات البنكية وبطاقة الهوية خلال توجهه إلى مقر عمله.

وحسب إفادة المجني عليه في أوراق القضية، فإنه ورده بعد عدة أشهر رسائل نصية من شركة الاتصالات بالمطالبة بدفع 7 آلاف درهم قيمة هاتف وفواتير ورسائل أخرى تفيد بارتكابه عدة مخالفات مرورية، حيث قام بمراجعة مركز الشرطة، وتم استدعاء مسؤول مكتب التأجير الذي أكد أن شخصاً آخر هو من قام باستئجار المركبة.

وبعد التحري تم القبض على المتهم الأول في القضية، الذي اعترف باستخدام بطاقة هوية المجني عليه في شراء هاتف وإجراء مكالمات من خط يحمل اسمه بعد انتحال صفته في شركة الاتصالات، وارتكابه مخالفات مرورية بعد استئجار مركبة ببطاقة هوية تحصل عليها مقابل 500 درهم من متهم آخر هارب، فأمرت المحكمة باستمرار حبسه على ذمة القضية.

الحبس 3 أشهر والإبعاد لمقتحم مطعم

دبي:
«الخليج»

قضت محكمة الجنايات بدبي بحبس شاب عربي 3 أشهر والإبعاد عن الدولة، بعد إدانته باقتحام مطعم وهو يحمل في يده زجاجة كحول، مهدداً بتكسير المكان، وقتل أحد العاملين بالمطعم إذا لم يحصل على وجبة مجانية.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى سبتمبر الماضي، حين دخل المدان يوم الواقعة إلى مطعم وهو تحت تأثير المشروبات الكحولية وأحدث فوضى فيه، مهدداً بارتكاب جريمة قتل إذا لم يحصل على وجبة طعام مجانية، وأشارت صاحبة المطعم في حديثها لأحد العاملين إلى أن المقتحم كسر باب المكان وحاول إحداث فوضى فيه.

نصابون يُطوِّرون أساليب الاحتيال لسحب الأموال

العين:
منى البدوي

يواصل المحتالون تطوير أساليب الخداع والنصب والاحتيال على أفراد المجتمع، حيث تسلم عدد من أفراد المجتمع رسائل عبر صندوق البريد تعج بالأخطاء اللغوية يدعي «المحتالون» أنها صادرة عن جهة رسمية مخولة بمتابعة البنوك والمصارف في الدولة، ويطالبون من خلالها المستلم بالتواصل معهم من خلال أرقام هواتف متحركة، مدعين أن الحساب البنكي وأجهزة الصراف الآلي والبطاقة الائتمانية سيتم تجميدها لأسباب أمنية، والمطلوب التحقق من جميع البيانات الصحيحة.

أحمد محمد بشير

وحذر المحامي أحمد محمد بشير، الأشخاص أصحاب الحسابات البنكية، من الوقوع في شباك المحتالين الذين يواصلون تغيير وتحديث طرقهم وأساليبهم لاقتناص ضحاياهم، حيث لم يعد هؤلاء يعتمدون على طلب بيانات الحسابات البنكية وغيرها من المعلومات الشخصية السرية ولا على مهاراتهم في اختراق جهاز الهاتف المحمول بمجرد التواصل معهم، والذي غالباً ما يتضمن أرقام حسابات بنكية أو صورة الهوية أو غيرها من المعلومات السرية التي تمكنهم من الوصول إلى الحسابات، وإجراء الحوالات بطرق غير قانونية؛ بل على طرق أكثر احترافية.

وأضاف: «على الرغم من التحذيرات التي تطلقها الجهات المعنية، فإن البعض يقع ضحية في شباك هؤلاء بسبب الجهل واللامبالاة، خاصة أن أغلبية رسائل النصب والاحتيال سواء كانت بالبريد أو عبر الرسائل النصية القصيرة أو تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، من السهل اكتشاف عدم صدقيتها، حيث إن اللغة المستخدمة في كتابة الرسائل غالباً ما تكون ركيكة، وهو ما لم نعهده في الخطابات الصادرة عن الجهات الرسمية التي عادة ما تستخدم أرقام هواتف أرضية، وليس مجرد هواتف متحركة شخصية».

وأشار إلى ضرورة تعاون أفراد المجتمع وعدم التهاون في إبلاغ الجهات الرسمية عند استلام أي رسالة من النصابين.

شرطة الشارقة تطلق «احذر» من الاحتيال الإلكتروني


عمر بالزود

الشارقة:
«الخليج»

أطلقت القيادة العامة لشرطة الشارقة، حملة توعوية إلكترونية بعنوان: «احذر قبل أن تقع فريسة للاحتيال»، بهدف مكافحة الجرائم التي يرتكبها بعض المحتالين من ضعاف النفوس، وإيهام ضحاياهم بأنهم من رجال الأمن، حتى يرهبوهم ويتمكنوا من الاستيلاء على ممتلكاتهم.

وقال العقيد عمر سلطان بالزود مدير إدارة التحريات والمباحث الجنائية في شرطة الشارقة: «تهدف الحملة إلى توعية أفراد الجمهور بخطورة انتحال صفة رجال الأمن على المجتمع وأمنه من قبل بعض ضعاف النفوس».

وأشار مدير إدارة التحريات والمباحث الجنائية، إلى أن رجال الشرطة في الحالات العادية لا يطلبون سوى إبراز بطاقة الهوية، أو رخصة القيادة وملكية المركبة من الأشخاص المطلوبين، ولا يطلبون تسليم الأغراض والأموال والمقتنيات الخاصة لأي سبب، مهيبة بأفراد المجتمع بعدم الانصياع لهؤلاء المحتالين، من خلال طلبهم من الشخص الذي يعترضهم إبراز ما يثبت هويته العسكرية، مضيفاً أن هذه الحالات لا تشكل ظاهرة إلا أنه وجب إقامة حملة توعوية بشأنها لدرء مخاطرها.

وأكد حرص شرطة الشارقة، على سلامة وحماية كافة الأفراد، وتوفير الأمن والأمان لهم، داعية المواطنين والمقيمين إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية، كون الظواهر السلبية لا يمكن التصدي لها من جهة واحدة فهذه الأمور بحاجة إلى تحرك تكاملي في المجتمع، بالإبلاغ عن أي تصرفات تثير الريبة أو التهديد أو السرقة أو غيرها من الظواهر السلبية، وذلك عبر أقرب مركز شرطة، أو الاتصال بالرقم «999» المخصص فقط للإبلاغ عن الحوادث البليغة والحالات الطارئة، وعلى الرقم «901» للإبلاغ عن الحوادث البسيطة وغير الطارئة.

اتفاق مصري موريتاني على تعزيز التعاون الثنائي ومكافحة الإرهاب

مؤتمر للقبائل يرفض أي توافق في ليبيا يناقض «إعلان القاهرة»

دعا مؤتمر لقبائل ومكونات اجتماعية وسياسية ومدنية في شرقي ليبيا، أمس الأول السبت، إلى العودة لمبادرة رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، التي تأسست على مبدأ الأقاليم التاريخية الثلاثة برقة طرابلس فزان. وفيما أكدت الرئاسة المصرية وجود توافق مصري موريتاني حول تسوية سياسية لأزمة ليبيا ومكافحة الإرهاب، تعقد بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا اليوم الاثنين في جنيف اجتماعاً لمجموعة العمل الاقتصادية بما في ذلك مصر والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لبحث إجراء إصلاحات بليبيا.

آليات التصويت

أعلن المشاركون في مؤتمر القبائل الذي عقد في بلدة «ليبار» قرب بنغازي، في بيان، رفضهم أي آلية للتوافق لا تقوم على أسس المبادرة المطروحة وإعلان القاهرة، مؤكدين رفض المجموعات المشاركة في المؤتمر أي مخرجات تمس بصلب المبادرة أو تصادر حق الإقليم في اختيار ممثليه.

وأشار المشاركون إلى ما قالوا إنه استخدام لآليات التصويت لإقصاء شخصيات بعينها، ما يعد إسقاطاً للعملية السياسية برمتها والتفافاً مفضوحاً بقصد إفساد المسار السياسي.

مساومات السياسية

وشدد البيان على تمسك المشاركين في المؤتمر بمدينة بنغازي بالمقر الدستوري لانعقاد مجلس النواب أو مقره المؤقت بمدينة طبرق، وكذلك دعمهم للمؤسسة العسكرية ورفضهم إخضاعها للحسابات والمساومات السياسية.

يأتي ذلك بينما دعا مجلس النواب الليبي، أمس الأول، أعضاءه مجدداً إلى عقد جلسة رسمية غداً بمقره الدستوري في مدينة بنغازي، في محاولة جديدة يعتقد بأن هدفها إحباط المساعي الرامية إلى الإطاحة بعقيلة صالح، رئيس البرلمان، من منصبه، واستباقاً للاجتماع الذي سيعقده المجلس في مدينة غدامس بغربي البلاد.

انقسام برلماني

ووجهت هيئة رئاسة مجلس النواب دعوة علنية لأعضائه طلبت منهم حضور جلسته المرتقبة اليوم الاثنين، من دون ذكر المزيد من التفاصيل. وتدل هذه التطورات على تعمق الانقسام البرلماني بين بنغازي وغدامس. وهذه هي المرة الثانية على التوالي خلال أسبوع واحد التي يطلب فيها المجلس من أعضائه المشاركة في جلسة بمقره في بنغازي، بعد الجلسة التي عقدت يوم الاثنين الماضي، وتغيب عنها معظم الأعضاء الذين شاركوا في المقابل في جلسة عقدت بمدينة غدامس، لكنها لم تنجح في حل المشاكل القانونية المتعلقة بسعيها للإطاحة برئيس المجلس من منصبه واستبدال رئيس آخر به.

مكافحة الإرهاب

من جهة أخرى، أعلن السفير بسام راضي المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي تلقى، بعد ظهر أمس الأحد، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني، بشأن تعزيز التعاون الثنائي المشترك بين البلدين، خاصة على الصعيد العسكري والأمني ومكافحة الإرهاب في منطقة الساحل، إضافة إلى التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وزيادة الاستثمارات البينية.

وقال إنه على صعيد القضايا الإقليمية، تم تبادل الرؤى بشأن الأزمة الليبية، حيث توافق الجانبان على ضرورة تكثيف التنسيق في هذا الصدد، في ضوء الانعكاسات المباشرة لاستمرار الأزمة الليبية على الأمن القومي للبلدين، وكذلك الأمن الإقليمي. (وكالات)



جانب من جلسة للبرلمان الليبي (أرشيفية)

الكويت: الإعلان عن حكومة صباح الخالد اليوم

الكويت:
الحسيني البجلاتي

يصدر أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، اليوم الاثنين، مرسوماً أميرياً بتشكيل حكومة الشيخ صباح الخالد الجديدة التي ستعقد أولى اجتماعاتها قبل أن تعيد القسم الدستورية أمام مجلس الأمة غداً في أولى انعقاد جلسات البرلمان.

وأوضحت مصادر مطلعة لـ«الخليج» أن الوزراء من أبناء الأسرة الحاكمة سوف يحتفظون بمواقعهم وهم وزير الدفاع الشيخ أحمد المنصور، والخارجية الشيخ الدكتور أحمد الناصر، والصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح، فيما ستسند وزارة الداخلية مرة أخرى لأحد أبناء الأسرة بعد أن تقرر استبعاد وزيرها أنس الصالح لتعدد «الفيتو» النيابي عليه، لكنه سيبقى نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً لشؤون مجلس الوزراء، موضحة أن عدداً من الوزراء سيعودون لحمل نفس حقائبهم وهم: د. رنا الفارس (الإسكان)، والمستشار د. فهد العفاسي (الأوقاف والعدل)، ومريم العقيل (التخطيط والتنمية الاقتصادية)، ووليد الجاسم (البلدية)، ود. خالد الفاضل (البترول)، مبينة أن الحكومة ستضم ثلاث وزيرات لتحقيق تمثيل أكبر للمرأة، إلى جانب اختيار نائب واحد (محلل) لحمل حقيبة شؤون مجلس الأمة.

وأكدت المصادر أن رئيس الحكومة قرأ نتائج الانتخابات البرلمانية، ودلالات مخرجاتها، مشيرة إلى أن التشكيل الحكومي المرتقب الإعلان عنه سيراعي مخرجات صناديق الاقتراع.

وأوضحت أن التشكيلة الوزارية ستعكس إرادة الأمة التي ترجمتها أصوات الناخبين، تجاوباً مع المرحلة المقبلة التي تتطلب مستوى عالياً من التنسيق مع مجلس الأمة من أجل مواجهة التحديات.

إلى ذلك، أيدت محكمة التمييز حكم محكمة الاستئناف القاضي بالحبس سنتين مع وقف النفاذ لمدة 3 سنوات بكفالة مالية قدرها ألفي دينار، لـ14 ناشطاً متهماً بإحدى قضايا ترديد خطاب النائب الأسبق مسلم البراك.

الأردن يرفع حالة الاستعداد لمواجهة الجراد

رفعت وزارة الزراعة الأردنية، أمس الأحد، حالة الاستعداد لمواجهة أي خطر محتمل للجراد الصحراوي وذلك بناء على المتابعة الدائمة لحركة الجراد والمعلومات الواردة بوصول أسراب وبأعداد كبيرة إلى داخل السعودية واحتمالية انتقال بعض هذه الأسراب باتجاه المملكة بفعل وجود الرياح الجنوبية.

ووضعت السلطات الأردنية خطة منسقة لمراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي بمشاركة جميع الجهات المساندة من القوات المسلحة والأمن العام ووزارة الداخلية وباقي الوزارات والمؤسسات الحكومية الأخرى كما وفرت الوزارة الكوادر المدربة وأجهزة الرش والمبيدات المتخصصة بمكافحة الجراد الصحراوي.

في غضون ذلك، كشف تقرير سياسات متخصص عن أن «تأثيرات تغير المناخ التي يشهدها الأردن ستؤدي إلى تسارع التحديات في قطاع الزراعة الذي يشكل جزءاً رئيسياً من اقتصادات المملكة».

ومن هذه التحديات أشار الموجز إلى «تغير أنماط الطقس، مع زيادة الطلب على الري والتهوية الميكانيكية لمرافق الثروة الحيوانية».

وأضاف التقرير الصادر عن اللجنة الأممية الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) مؤخراً وحمل عنوان: «نحو تحقيق الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية»، إن «جائحة كوفيد -19 شكلت ضغطاً كبيراً على توفير المياه وبالتالي على الكهرباء، حيث يستهلك قطاع المياه في الأردن نحو 15% من إجمالي الكهرباء المولدة سنوياً».

اعتقال قيادي سابق في «سرايا الخراساني» ببغداد

«داعش» يدمر ثلاثة أبراج للطاقة ويخسر 42 من عناصره بالموصل

بغداد:
«الخليج»

أكدت مصادر عراقية مسؤولة، أمس الأحد، أن عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي قاموا بتدمير ثلاثة أبراج لنقل الطاقة بين راوه والقائم بمحافظة الأنبار، فيما أعلن المتحدث العسكري اللواء يحيى رسول، أن القوات العراقية قتلت 42 عنصراً من تنظيم «داعش» في عملية «السيل الجارف» بمنطقة عين الجحش جنوبي مدينة لموصل في شمال البلاد، وكشف جهاز مكافحة الإرهاب أنه تمكن من القبض على 250 «داعشياً» خلال ستة أشهر.

وقال قائمقام قضاء القائم أحمد الدليمي: إن «داعش دمر ثلاثة أبراج لنقل الطاقة بين راوه والقائم (360 كم غرب الرمادي)». وأضاف: إن «التدمير تم بواسطة سحب كل برج بآليّة وسقوطه على الأرض»، في حين اعتقلت قوة أمنية قيادياً سابقاً في «سرايا الخراساني» التابعة للحشد الشعبي في بغداد.

من جانب آخر، أعلنت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية، أن مفارزها تمكنت من القبض على إرهابيين اثنين في منطقة حي الجهاد ببغداد، مشيرة إلى أنهما كانا يعملان ضمن ما يسمى (مفارز أبو ليث الأنصاري) تحت كنى (أبو حاتم، وأبو عاد) المشتركة، وأنهما نفذا عمليات إعدام طالت مواطنين أبرياء داخل مستشفى الجمهورية في محافظة نينوى. كما اشتركا بعمليات إرهابية أخرى ضد القوات الأمنية وتهجير المواطنين خلال سيطرة «داعش» على المحافظة.

ومن جانبه، ذكر المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح النعمان، أن «قيادة جهاز مكافحة الإرهاب شرعت، بناء على توجيهات رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، بإعداد استراتيجية لمكافحة الفكر المتطرف، والعصابات الإرهابية، وقد بدأت بالشروع بتطبيق هذه الاستراتيجية في أرض الواقع، من خلال القيام بعمليات نوعية وخاطفة وسريعة، تستهدف الأماكن التي تتواجد فيها العناصر الإرهابية، خاصة في محافظات ديالى، وصلاح الدين، وكركوك، وكذلك غرب الأنبار، وفي مناطق حزام بغداد». وأكد أن «عدد العمليات الأمنية التي نفذها الجهاز خلال الأشهر الستة الماضية بلغت أكثر من 150 عملية أسفرت عن القبض على 250 إرهابياً من مستويات قيادية عليا، وقتل أكثر من 50 إرهابياً، في عمليات طالت أماكن تواجدهم في مناطق صحراوية، وجبلية ذات تضاريس قاسية جداً». وذكر أن «أغلب هذه العمليات كانت تستند لاعترافات إرهابيين، تم إلقاء القبض عليهم في أوقات سابقة».

إلى ذلك، أعلن مصدر في الحشد الشعبي بأن قوة أمنية اعتقلت صباح أمس الأحد قيادياً سابقاً في الحشد الشعبي داخل العاصمة بغداد.

وقال المصدر لـ «روسيا اليوم»، إن «قوة أمنية اعتقلت القيادي السابق في الحشد الشعبي، حامد الجزائري، وسط بغداد». وأضاف: إن القوة التي اعتقلت الجزائري تابعة للحشد الشعبي. وحامد الجزائري، كان في السابق نائب قائد «سرايا الخرساني»، وآمر اللواء 18 في الحشد الشعبي، وقد أعفي من منصبه في سبتمبر/ أيلول الماضي.



برج للطاقة دمره «داعش» في الأنبار (أرشيفية)

رتل أمريكي محمل بالنفط السوري يصل إلى الأراضي العراقية

ذكرت وكالة الأنباء السورية، أمس الأحد، أن مركبات أمريكية تابعة للتحالف الدولي قامت بتحميل النفط السوري المسروق بصهاريج ونقله من ريف الحسكة إلى الأراضي العراقية، عبر معبر الوليد.

وذكرت مصادر محلية من قرية السويدية أن رتلاً من 85 آلية عسكرية وصهريجاً محملة «بالنفط السوري المسروق والعتاد العسكري» توجه أمس إلى العراق عبر معبر الوليد غير الشرعي. ولفتت المصادر إلى أن 16 مدرعة أمريكية رافقت الرتل إلى الحدود العراقية. وأخرجت القوات الأمريكية عشرات الأرتال المحملة بالنفط السوري من ريف الحسكة إلى الأراضي العراقية على مدى الأشهر الأخيرة، بحسب الوكالة.

واشنطن ماضية بخفض قواتها في العراق

بغداد:
«الخليج»

بحث مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، أمس الأحد، مع السفير الأمريكي في بغداد ماثيو تولر، الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة.

وذكر بيان لمكتب الأعرجي، أن «مستشار الأمن القومي استقبل السفير الأمريكي وبحثا مجمل الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة. وبحسب البيان، أكد السفير الأمريكي «استمرار دعم بلاده للحكومة العراقية، والمضي بخفض القوات الأمريكية وإعادة انتشارها في المنطقة». وأضاف تولر، أن «إنجاز هذا الملف سيتحقق من خلال استمرار التعاون المشترك بين بغداد وواشنطن، في الجهد الاستخباري والأمني، لمكافحة الإرهاب».

لا حكومة قبل زيارة ماكرون.. ومطالبات بالتحقيق مع عون

البطريرك الماروني: حان وقت محاسبة المسؤولين عن انفجار مرفأ بيروت

بيروت:
«الخليج»

دعا البطريرك الماروني بشارة الراعي، أمس الأحد، إلى عدم تعطيل سير العدالة في قضية انفجار مرفأ بيروت، مشدداً على أنه حان وقت الحساب، بينما تصاعدت الدعوات لشمول التحقيق الرئيس ميشال عون نفسه، خصوصاً وأنه اعترف بعلمه قبل انفجار بوجود كميات من «نترات الأمونيوم» فيه، في وقت يستمر فيه المسؤولون اللبنانيون في صراعاتهم على مقعد وزاري وحصة أكبر من قالب الجبنة الحكومية، وبات من الواضح أنه لن يتم تشكيل الحكومة الجديدة قبل عودة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في 22 من الشهر الحالي إلى بيروت للمرة الثالثة منذ ارتكاب جريمة انفجار المرفأ.

وبقي لقاء الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري من دون نتيجة. وبدا لافتاً، في هذا السياق، أنه غداة عاصفة الرفض الواسع لادّعاء المحقق العدلي فادي صوان على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وما تركته من تداعيات، سارع القصر الرئاسي إلى الرد على الأصوات الكثيرة التي ارتفعت مطالبة بشمول التحقيق عون نفسه على خلفية اعترافه بأنّه اطّلع قبل انفجار المرفأ على وجود كميات من «نيترات الأمونيوم» في مرفأ بيروت. وذكر بيان للمكتب الإعلامي للرئاسة أنّ المرة الأولى التي اطّلع فيها عون على وجود هذه الكميات كانت في 21 يوليو/ تموز الماضي من خلال تقرير للمديرية العامة لأمن الدولة وطلب فور الاطلاع عليه من مستشاريه (الأمني والعسكري) متابعة مضمون التقرير مع الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع وهذا ما تم بالفعل وفقاً للقانون والأنظمة المرعية.

من جانب آخر، أعرب البطريرك الراعي عن أمله «في ألا تعطل ردود الفعل السياسية والطائفية والقانونية الأخيرة سير التحقيق في انفجار المرفأ، كما أعرب عن أمله بألا تخلق ردود الفعل انقساماً وطنياً على أساس طائفي لا نجد له مبرراً، وتابع: خصوصاً أننا نحرص على موقع رئاسة الحكومة وسائر المواقع الوطنية والدينية، والحرص على هذه المواقع لا يفترض أن يتعارض مع سير العدالة، ومناعة هذه المواقع من مناعة القضاء لأن القضاء يحميهم جميعاً، فالعدالة أساس الملك، ولذا نحن لا نغطي أحداً ولا نتدخل في شأن أي تحقيق قضائي، ويهمنا حق الشعب وجميع الناس تحت سقف العدالة والمحاكم المختصة، وهيبة المؤسسات يجب أن تكون هيبة للقضاء».

رئيس «بيونتيك» يأمل في السيطرة على «كورونا» نهاية الصيف

طائرات وشاحنات وحاويات تنطلق لتوزيع لقاح «فايزر» بأمريكا



تفريغ شحنة لقاحات فايزر في مطار شيكاغو بالولايات المتحدة (رويترز)

صناديق اللقاح مجهزة للشحن إلى مختلف الولايات الأمريكية (رويترز)

انطلقت قافلة من الشاحنات المحملة بحاويات بحجم حقيبة السفر تحتوي على اللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد، الذي تنتجه شركتا «فايزر» الأمريكية و«بيونتك» الألمانية. في وقت يأمل فيه رئيس «بيونتيك» بالسيطرة على «كورونا» بالكامل بنهاية الصيف.

وقال وزير الصحة الأمريكي أليكس أزار: إن الولايات المتحدة بدأت توزيع ملايين الجرعات، من أول لقاح مضاد لفيروس كورونا المستجد يحصل على الترخيص في البلاد، وأن الشحنات خرجت من مجمع التصنيع التابع لشركة «فايزر» في كالامازو بولاية ميشيجان، في بداية أكبر وأصعب مشروع لتوزيع لقاح في الولايات المتحدة، ويرافق ضباط أمن الشحنات منذ خروجها من المصنع حتى تصل إلى وجهتها النهائية. وتضم كل حاوية من الحاويات المبردة بالثلج الجاف ما يصل إلى 4875 جرعة من اللقاح، وتنقل إلى طائرات على مقربة من المصنع ستنقلها بدورها إلى مراكز الشحن الجوي التابعة لشركتي «يونايتد بارسل سيرفيس» و«فيديكس» في لويزفيل بولاية كنتاكي، وممفيس بولاية تينيسي. ومن هناك ستنقل بشاحنات أو طائرات لتوزيعها على 145 موقعاً خصصتها الولايات المتحدة لاستقبال الجرعات الأولى.

وقال الجنرال الأمريكي جوستاف بيرنا الذي يشرف على عملية تنظيم طرح اللقاح إنه من المتوقع أن يحصل العاملون في مجال الرعاية الصحية وكبار السن في دور الرعاية على معظم الدفعة الأولى من اللقاحات، التي يصل عددها إلى 2,9 مليون جرعة وذلك خلال ديسمبر/ كانون الأول الجاري.

وأضاف: إنه من المتوقع أن يتمكن برنامج «أوبريشن وورب سبيد» من نقل اللقاح إلى أي منشأة صحية في البلاد خلال ثلاثة أسابيع.

من جهة ثانية أكد مؤسس شركة «بيونتيك» الألمانية التي أنتجت مؤخراً مع شركة فايزر لقاحها لفيروس كورونا، أن الوباء العالمي «كوفيد-19» ستتم السيطرة عليه بنهاية الصيف المقبل.

وقال أوغور شاهين، مؤسس شركة «بيونتيك»: «نأمل أن نتمكن من طرح اللقاح بسرعة كبيرة، مما يقلل بشكل كبير الضغط على المستشفيات».

(وكالات)

الكويت ترخص لـ «فايزر» والبحرين تجيز «سينوفارم»

أعطت الكويت ترخيصاً لاستخدام لقاح «فايزر- بيونتك» المضاد لفيروس «كورونا» في وقت قالت فيه السعودية إن اللقاح آمن وخضع لجميع الخطوات لضمان سلامته، كما إنه ليس إجبارياً فيما أعلنت البحرين الموافقة على اللقاح الصيني وإتاحة استخدامه.

وأعلن الوكيل المساعد لشؤون الرقابة الدوائية والغذائية بوزارة الصحة الكويتية عبدالله البدر، إلى إصدار الوزارة ترخيص استخدام الطوارئ للقاح «فايزر- بيونتك» المضاد لفيروس كورونا، وذلك بناء على قرار اللجنة الفنية المشتركة بين إدارة تسجيل ومراقبة الأدوية الطبية والنباتية وإدارة الصحة العامة لتقييم وتسجيل اللقاحات والطعوم. وذكر البدر في تصريح صحفي بأن القرار جاء بعد مراجعة مستفيضة من قبل اللجنة الفنية لجميع البيانات والتقارير العلمية، حيث أجرت تقييماً شاملاً لمعلومات السلامة والفاعلية والجودة، كما قامت بمراجعة نتائج الدراسات السريرية المعنية بفاعلية اللقاح وسلامته.

من جهة ثانية أعلنت الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية في البحرين، موافقتها على التسجيل الرسمي للقاح «كوفيد-19» المنتج من قبل شركة «سينوفارم» الصينية، ضمن جهود التصدي لفيروس كورونا، وذلك بعد أن تقدمت شركة «جي 42 للرعاية الصحية» وكيل شركة «سينوفارم» في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بكافة المستندات المطلوبة مما يتيح استخدامه بشكل كامل للجميع.

وجاء قرار موافقة الهيئة على تسجيل اللقاح وإتاحة استخدامه استناداً إلى البيانات التي تقدمت بها الشركة، إذ باشرت الهيئة -فور استلامها لملفات اللقاح ونتائج الدراسة الموسعة التي أجريت في أكثر من بلد- عملية المراجعة والتقييم من جوانب عدة شملت تقييم بيانات فاعلية اللقاح وسلامته التي توضحها نتائج التجارب والدراسات السريرية، وكذلك التحقق من جودة اللقاح من خلال مراجعة البيانات العلمية التي تبيّن جودة التصنيع وثبات المنتج، إضافة إلى التحقق من مراحل التصنيع والتزام المصنع بتطبيق أسس التصنيع الدوائي الجيد حسب المعايير الدولية في الصناعة الدوائية والاشتراطات الصادرة عن الهيئة.

الرئيس الجزائري يتعافى وسيعود «خلال 3 أسابيع»

أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون تعافيه من فيروس كورونا، وظهر، أمس الأحد، لأول مرة منذ إصابته، قائلاً إنه في طريقه إلى التعافي من المرض الذي أصيب به قبل نحو شهرين. وأضاف تبون في رسالة مصورة على حسابه الرسمي في موقع «تويتر» أن الأمر قد يستغرق أسبوعاً إلى ثلاثة حتى يتعافى بشكل كامل. وذكر: «منذ ما يقارب شهرين تم نقلي إلى الخارج على جناح السرعة، لما كان قد أصابني من وباء كورونا».

وتابع: «اليوم والحمد لله وبفضله وعنايته ولطفه وبفضل أطبائنا في المستشفى العسكري (عين النعجة) والأطباء الألمان، بدأت مرحلة التعافي التي قد تأخذ بين أسبوع أو أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، لكن إن شاء الله سأسترجع كل قواي البدنية». وأشار إلى أن بعده عن الوطن «ليس معناه نسيانه»، مضيفاً أنه يتابع «يومياً وساعة بساعة، كل ما يجري في الوطن وعند الضرورة أسدي تعليمات إلى الرئاسة».

طبيب أمريكي يدفع عمله ثمن «تغريدة كورونا»

أعلن طبيب مخضرم في طب الطوارئ بأريزونا، أنه تعرض للطرد من عمله، بسبب تغريدة على موقع «تويتر» حذر فيها من خطورة أزمة فيروس كورونا المستجد على الولاية الأمريكية.

وقال الدكتور كليفون غيلمان، الذي أشاد الرئيس المنتخب جو بايدن بخبرته مؤخراً، لصحيفة أريزونا ريبابليك، إنه تم فصله من دون سابق إنذار من قبل مركز «يوما الطبي الإقليمي» في 23 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بعد انتشار تغريدته على مواقع التواصل الاجتماعي.

وعلى حسابه الشخصي بموقع تويتر، حذر غيلمان الذي يعمل من خلال شركة توظيف للرعاية الصحية تسمى إنفيجن هيلثكير، بشأن نطاق وشدة تفشي فيروس كورونا في أريزونا.

وكتب الطبيب الأمريكي في 22 نوفمبر، أنه أُبلغ بأنه «لم يعد هناك المزيد من أسرّة العناية المركزة في الولاية»، بعد وصوله إلى عمله، وتساءل: «أين هي الـ175 سريراً التي من المفروض أن تكون متاحة لوحدة العناية المركزة في أريزونا؟».

وأخبر غيلمان الصحيفة أنه تلقى مكالمة في اليوم التالي، لإبلاغه بأن المستشفى لا يريده أن يعود للعمل.

وقال الطبيب: «أبلغوني أن سبب ذلك هو التغريدات. لم أصدق ذلك لأن هذه كانت معلومات دقيقة نشرتها لإبلاغ مواطني ولاية أريزونا».

(وكالات)

إيطاليا تحتل المرتبة الأولى في الوفيات متقدمة على المملكة المتحدة

ألمانيا تدخل في إغلاق جزئي قبل الأعياد لكبح انتشار الوباء

أعداد كبيرة من الناس في الشارع الرئيسي وسط روما رغم تفشي «كورونا» (اف ب)

مازالت الدول الغربية تخشى خروج فيروس كورونا عن السيطرة خلال فترة عيدي الميلاد ورأس السنة، وهي المناسبات التي تتجمع فيه العائلات، ويكثر فيها السفر، وفي خطوة استباقية فرضت ألمانيا قيوداً مشددة تستمر حتى العاشر من يناير المقبل أمام تسارع الموجة الثانية من تفشي الوباء في البلاد، أما في سويسرا فقد طالب مدير مستشفى زيوريخ بفرض تدابير وطنية أكثر صرامة لمواجهة كورونا.

وأعلنت المستشارة الألمانية أن المتاجر غير الضرورية والمدارس والحضانات ستغلق أبوابها اعتباراً من الأربعاء وحتى 10 كانون الثاني/يناير. وأكدت ميركل «إننا مجبرون على التصرف وها نحن نتصرف الآن»، أمام «الارتفاع الكبير بعدد الوفيات» الناجمة عن الفيروس و«الارتفاع المطرد» في عدد الإصابات.

وتتضمن الإجراءات إغلاق المتاجر «غير الضرورية» وبموجب القرار الذي اعتمدته الحكومة الفيدرالية وحكومات المقاطعات المحلية الـ16، بينما دعي أصحاب العمل إلى إعطاء الأولوية للعمل من المنزل بقدر الإمكان، أو منح عطل لموظفيهم لثلاثة أسابيع ونصف «بهدف تطبيق مبدأ - سنبقى في المنزل- في كل أنحاء البلاد».

وحذر رئيس مقاطعة بافاريا ماركوس سودير من أن الوباء «خارج عن السيطرة»، خلال مؤتمر صحفي مع المستشارة ووزير المال أولاف شولتز. وسيخضع الألمان بذلك بحكم الأمر الواقع إلى إغلاق جزئي شبيه بما فرض خلال الربيع الماضي. وطلب من الألمان حصر التجمعات بخمسة أشخاص وأن يواصلوا الحذر بين 24 و26 كانون الأول/ديسمبر حيث لن يسمح باللقاءات إلا بين أفراد الأسرة الواحدة.

المستشفيات قلقة جداً

من جانب آخر، طالب مدير مستشفى زيوريخ في سويسرا بفرض تدابير وطنية أكثر صرامة في مواجهة التفشي السريع للوباء في سويسرا، داعياً إلى إغلاق البلاد، وفق ما أفادت صحيفة «سونتاجز تسايتونج» أمس.

ويرى المسؤول السويسري أن بين منتصف كانون الأول/ديسمبر ومنتصف كانون الثاني/يناير، يُفترض أن تكون الحياة في سويسرا متوقفة بشكل كبير، مطالباً بإغلاق المحلات والمطاعم والمتاحف والمنشآت الرياضية، وكذلك منع التزلج وجعل وضع الكمامات إلزامياً. وبحسب الصحيفة، فإن المستشفيات الجامعية الخمسة في بازل وبرن وزيوريخ ولوزان وجنيف وجهت هذا الأسبوع رسالة إلى وزير الصحة للتعبير عن «قلقها الشديد».

إصابات قياسية

سجلت كوريا الجنوبية، التي كانت تُعدّ في وقت سابق نموذجا يحتذى به لمكافحة انتشار الوباء، 1،030 إصابة جديدة بالفيروس أمس الأحد، وهو رقم قياسي يجسد الصعوبات التي تواجهها سيول لاحتواء الموجة الثالثة من الوباء. لكن عودة التفشي التي رُصدت في العاصمة سيول والمناطق المحيطة بها دفعت بالرئيس مون جاي-ان إلى تقديم اعتذار للشعب عبر فيسبوك لفشل إدارته في احتواء الموجة الأخيرة.

في الأثناء، تجاوزت إيطاليا بريطانيا لتصبح أكثر دولة أوروبية تضرراً على صعيد الوفيات، حيث باتت تسجل 64 ألفاً و36 وفاة، وأكثر من 1،8 مليون إصابة. وقال وزير الصحة الإيطالي روبرتو سبيريانزا «أنا قلق بالنسبة لأسبوعي أعياد الميلاد».

وحذر رئيس المعهد العالي للصحة سيلفيو بروزافيرو «ينصح بعدم إقامة مآدب غداء تضم عشرات الأشخاص. يجب اعتماد الحذر الشديد وعدم التنقل كثيرا والتنبه جيداً عند لقاء أشخاص من خارج دائرتنا الضيقة».

في فرنسا حيث سجلت حوالى 57 ألف وفاة، ثمة «خطر مرتفع» من تفشي المرض «في الأسابيع المقبلة» على ما نبهت هيئة الصحة العامة فيما أعلنت الحكومة الفرنسية عن تخفيف حذر للإغلاق اعتباراً من 15 كانون الأول/ديسمبر.

(وكالات)

قوى سياسية تدعو لحراسة مسيرات ذكرى الثورة

توافق سوداني إثيوبي على استئناف مباحثات سد النهضة

الخرطوم:
عماد حسن

أعلن السودان وإثيوبيا، أمس الأحد، أنهما اتفقا على استئناف مفاوضات سد النهضة وعمل لجنة الحدود خلال الأسبوع المقبل، وعقد قمة عاجلة لمنظمة (إيقاد)، فيما دعت قوى سياسية لحراسة مسيرات الاحتفال بعيد الثورة في 19 ديسمبر المقبل.

وأجرى رئيسا الوزراء السوداني عبد الله حمدوك والإثيوبي آبى أحمد مباحثات مشتركة في أديس أبابا، حول عدد من القضايا في مسار العلاقات بين البلدين. واختتمت المباحثات بين الجانبين بتفاهم حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وأكدا عمق العلاقات بين البلدين كأساس لزيادة تعزيز التعاون الثنائي.

ورافق حمدوك إلى أديس أبابا وزير الخارجية المُكلف عمر قمر الدين، ومدير جهاز المخابرات العامة جمال عبد المجيد، ونائب رئيس هيئة أركان قوات الشعب المسلحة للعمليات خالد عابدين الشامي، ومدير هيئة الاستخبارات العسكرية ياسر محمد عثمان.

من جهة أخرى، اتفق حزب المؤتمر السوداني والحركة الشعبية لتحرير السودان- شمال، على العمل المشترك للإصلاح الشامل لتحالف قوى الحرية والتغيير لتوحيد الرؤية السياسية وإنهاء التباينات بين أطرافه. وقال الطرفان في بيان مشترك، إنهما عقدا اجتماعاً ليل السبت، برئاسة عمر يوسف الدقير ومالك عقار، بحثا خلاله قضايا الساحة الوطنية والعلاقة الثنائية بينهما، وأكدا ضرورة توسيع القاعدة السياسية والاجتماعية للانتقال. وأوضح الطرفان أن يوم 19 ديسمبر المقبل، يوم لتجديد عهود الثورة والتأكيد على حيوية وقوة الشارع وحراسته لثورته، ونبها إلى تصريحات لبعض القوى السياسية «سعت فيها لتجيير اليوم لصالح إجهاض المرحلة الانتقالية والوقوف ضد اتفاق السلام». وأكد الطرفان ثقتهما في وعي الحركة الجماهيرية والذي سيعزل هذا الخط ويفشل مخططاته، ودعا الشرطة والنيابة العامة للاضطلاع بدورهم في تأمين المواكب وعدم استخدام أي وسائل غير قانونية في التعرض لها، كما أكدا ضرورة إجراء إصلاحات عاجلة في مؤسسات السلطة الانتقالية بشقيها السيادي والتنفيذي وإكمالها بتكوين المجلس التشريعي. .

حلق بمروحيته دعماً للمحتجين.. والمجمع الانتخابي يصوت اليوم لاختيار الرئيس

ترامب يتعهد بمواصلة الطعون القانونية.. وجرحى خلال اشتباكات



ترامب يتوسط قادة عسكريين خلال حضوره مباراة في نيويورك (ا ب)

> ترامب: الانتخابات هي الأكثر فساداً وتزويراً في التاريخ

جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأحد، تعهده برفع المزيد من الطعون القانونية على نتائج انتخابات الرئاسية، بالرغم من استعداد الهيئة الانتخابية للإدلاء بأصواتهم، اليوم الاثنين، وهزيمته في أغلبية القضايا المرفوعه، لكنه عاد مكرراً وصف الاقتراع بـ«الأكثر فساداً وتزويراً في التاريخ»، ووصف خصمه الديمقراطي جو بايدن بأنه سيكون «رئيساً غير شرعي»، في وقت أسفرت اشتباكات وقعت في عدد من الولايات بعد خروج الآلاف من أنصار ترامب في تظاهرات منددة بـ«سرقة الانتخابات»، عن سقوط خمسة جرحى بعضهم في حالة خطرة.

تحديات أخرى

وقال ترامب في مقابلة تلفزيونية أذيعت صباح أمس، إنه على الرغم من أن المحكمة العليا رفضت قضية رفعتها تكساس ضد عدة ولايات متأرجحة بسبب انتخاباتها، لكنه لا يزال يواجه تحديات أخرى.

وتابع: «لا، الأمر لم ينتهِ بعد. نستمر في المضي قدماً، وسنواصل المضي قدماً. لدينا العديد من القضايا المحلية»، مدعياً فوزه في بنسلفانيا وميشيجان وجورجيا، مشيراً إلى أن لديه قضية جارية في ويسكونسن.

وعندما سُئل ترامب عن تصويت الهيئة الانتخابية اليوم، وهو الموعد الذي تنتخب فيه البلاد الرئيس رسمياً، أدرك ترامب أنه يمر بأزمة زمنية.

وقال: «سنقوم بتسريعها بقدر ما نستطيع، لكن لا يمكنك إلا أن تسير بسرعة كبيرة.. يمنحوننا القليل من الوقت. لكننا ضبطناهم، كما تعلم، على أنهم محتالون، يسقطون بطاقات الاقتراع، ويقومون بأشياء كثيرة، ولا أحد يستطيع حتى تصديق ذلك».

اشتباكات بين مؤيدي ترامب ومعارضيه في مدينة أولمبيا بواشنطن (ا ف ب)

تصويت الموتى

وكرر ترامب أنه «تم الإدلاء بأصوات بأسماء الموتى، وأن عشرات الآلاف من بطاقات الاقتراع تم تقديمها بشكل غير قانوني»، معرباً عن قلقه من أن يكون للولايات المتحدة «رئيس غير شرعي» بسبب الاحتيال.

وجاءت تصريحات ترامب، عقب يوم من خروج الآلاف من أنصاره في تظاهرات منددة بـ«سرقة الانتخابات»، وقعت خلالها مواجهات، وصدامات، أُصيب خلالها خمسة أشخاص بجروح، بينهم أربعة بجروح خطرة بسلاح أبيض وأحدهم بالرصاص.

واندلعت مواجهات في عدة أماكن بين المتظاهرين وآخرين مضادين. وأعلنت شرطة ولاية واشنطن (شمال غرب) مساء أمس الأول، توقيف شخص بعد عملية إطلاق نار، جاءت إثر مواجهات قرب مبنى الكابيتول في أولمبيا.

وأكد مسؤول التواصل في جهاز الإطفاء والطوارئ في واشنطن، داج بوكانان، أن أربعة أشخاص تعرضوا للطعن في واشنطن، ونُقلوا إلى المستشفى إثر إصابتهم «بجروح خطِرة».

احتجاجات وصدامات

وبدأت تظاهرات السبت، بتجمع في أجواء احتفالية، شارك فيه الآلاف من أنصار ترامب في ساحة «فريدوم بلازا» القريبة من البيت الأبيض. ونُظمت تجمعات مماثلة في أولمبيا وأتلانتا وساينت بول (مينيسوتا)، وفي مدن صغيرة أخرى خاصة، في نيبراسكا وألاباما.

وشهدت العاصمة واشنطن، وقوع شجارات بين متظاهرين موالين لترامب ومعارضين له. وحاولت عناصر مكافحة الشغب تفريق الحشدين، وأفادت وسائل إعلام لاحقاً بتوقيف ستة أشخاص. وكانت التظاهرة كبيرة إلى حد ما، لكن أقل من تلك التي خرجت قبل نحو شهر عندما تجمع نحو 10 آلاف شخص بالقرب من البيت الأبيض لدعم الرئيس. وقال لوك ويلسون المتظاهر الستيني الذي جاء من ولاية أيداهو الغربية: «لن نستسلم».

وأضاف ديل كويك المؤيد لترامب: «أظن أن ظلماً كبيراً قد لحق بالشعب الأمريكي»، قبل أن يلوّح بلافتة تدافع عن حق اقتناء السلاح.

ترامب يحرّض

ويصر المحتجون على حصول تزوير واسع النطاق في الانتخابات، كما أشار بعضهم إلى «تدخل أجنبي»، و«برنامج إلكتروني» محا ملايين الأصوات للرئيس.

وقالت سوزان بومان من ولاية فيرجينيا: «هذه ليست جمهورية موز. نحن بحاجة لإصلاح نظام الانتخابات».

من جهته، دعم ترامب احتجاجات أنصاره على «تويتر» كاتباً: «واو! آلاف الأشخاص يتجمعون في واشنطن لوقف سرقة الانتخابات»، مضيفاً، «لم أكن على علم بهذا، لكنني سأذهب لرؤيتهم». وبعد ذلك بوقت قصير أقلعت مروحية تحمل ترامب من باحة البيت الأبيض، وحلقت فوق الحشد الذي كان يؤدي النشيد الوطني، قبل أن يتوجه ترامب إلى نيويورك؛ لحضور مباراة كرة القدم السنوية بين الجيش والبحرية.

وأعلن ترامب، أمس الأحد، أنه يعتزم استخدام الفيتو الرئاسي للاعتراض على مشروع قانون الميزانية الدفاعية الذي تبنّاه الكونجرس الجمعة الماضي.

وصادقت جميع الولايات الآن على فوز بايدن، الذي حصد 306 أصوات في المجمع الانتخابي، في مقابل 232 لترامب، في حين أن المطلوب للوصول إلى البيت الأبيض 270 صوتاً. وسيدلي أعضاء المجمع الانتخابي بأصواتهم رسمياً اليوم. (وكالات)

> «فيتو رئاسي» ضد مشروع قانون الميزانية الدفاعية

«تويتر» يمنع «عن غير قصد» الإعجاب والرد على تغريدات لترامب

اعترفت شبكة التواصل الاجتماعي، (تويتر)، أمس الأحد، بأنها منعت لبعض الوقت، و«عن غير قصد» وضع علامة «إعجاب» على عدة تغريدات للرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب حول «فوزه في الانتخابات» و«سرقتها» بعدما اعتبرتها مثيرة للجدل، وتنتهك القواعد.

وقال الناطق باسم «تويتر»: «اتخذنا خطوات عن غير قصد، للحد من القدرة على الرد على التغريدات التي عليها علامات تنبيه. والآن يمكن الرد عليها».

وجاء ذلك بعدما، نشر ترامب تغريدات انتقد فيها قرار المحكمة العليا التي رفضت النظر في دعوى تكساس للطعن في الانتخابات الرئاسية.

وأبلغت الشبكة الاجتماعية مستخدميها، أن المعلومات الواردة في الرسائل الثلاث «مثيرة للجدل»

بعثة الجامعة العربية: عملية التصويت تمت بحياد وبإشراف قضائي

«الوطنية للانتخابات» تعلن اليوم النتيجة النهائية للبرلمان المصري

القاهرة

«الخليج»:

تعلن الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، اليوم الاثنين، النتيجة النهائية لانتخابات مجلس النواب، بعد انتهاء أعمال الفرز لجولة الإعادة للمرحلة الثانية، ومراجعة نتائج اللجان العامة في المحافظات التي أجريت بها جولة الإعادة، ومطابقة الأرقام من واقع محاضر الاقتراع والفرز والحصر العددي.

وتتضمن النتيجة النهائية أسماء المرشحين الفائزين في المئة مقعد المتبقية لعضوية مجلس النواب الجديد، ليرتفع عدد أعضاء برلمان 2020 من المرشحين المنتخبين بالنظام الفردي إلى 283 عضواً، الى جانب 284 عضواً بنظام القوائم، بإجمالي 567 عضواً، فيما يتبقى مقعد وحيد لنظام الفردي، وهو مقعد دائرة دير مواس بالمنيا، وهو المقعد المؤجل منذ الجولة الأولى للمرحلة الأولى للانتخابات، بسبب حكم قضائي.

وبإعلان النتيجة النهائية للانتخابات المصرية، يلتئم مجلس النواب الجديد في انتظار نسبة الخمسة في المئة الذين سيتم تعيينهم بقرار من الرئيس، بما لا يزيد على 5% من عدد المنتخبين بالمجلس، نصفهم على الأقل من النساء.



جلسة سابقة لمجلس النواب المصري

من جانب آخر، وصف رئيس بعثة جامعة الدول العربية لمتابعة انتخابات مجلس النواب المصري، الانتخابات التي جرت خلال الفترة الأخيرة، بأنها تمت في أجواء من الحياد في ظل إشراف قضائي كامل، مشيراً إلى أن هذه الانتخابات تؤسس لتجربة ذات مصداقية، وفرت لها الأجهزة المصرية مقومات النجاح.

وقال السفير أحمد رشيد خطابي: إن بعثة المراقبة التابعة للجامعة العربية، تفقدت في عدد من المحافظات المصرية، 988 لجنة تصويت ومركزاً انتخابياً، منذ انطلاق المسار الانتخابي في أكتوبر الماضي، وحتى وصوله محطته الأخيرة، مشيراً إلى أن الانتخابات اتسمت بمناخ تنافسي وحيادي، بفضل الإشراف القضائي الكامل لكافة جوانب العملية الانتخابية، التي تمت بانضباط وسلاسة وأمان..

«العدل» الأمريكية تطلب معلومات حول نشاط نجل بايدن في أوكرانيا

طلبت وزارة العدل الأمريكية، أمس الأحد، معلومات حول علاقة هانتر بايدن نجل الرئيس الأمريكي، بشركة الغاز الأوكرانية «بورسيما» و20 منظمة أخرى، وذلك في إطار تحقيقها في القضايا الضريبية الخاصة به.

ونقلت وكالة «أسوشيتيد برس»، عن مصدر مطلع على التحقيق، أنه من غير الواضح ما إذا كان عمل بايدن الابن في الشركة الأوكرانية مركزياً في التحقيق، أو ما إذا كانت وزارة العدل تدرس معلومات حول جميع مصادر دخله في السنوات الأخيرة.كما طلبت الوزارة أيضاً وثائق حول علاقة أعمال هانتر مع الصين و«المعاملات المالية الأخرى».

وذكرت مصادر أخرى، أن التحقيق الذي انطلق العام 2018، تضمن أيضاً جرائم غسل أموال محتملة في مرحلة ما. (وكالات)

فرضيات ما بعد «كورونا»

ليس هناك أدنى شك في أن معالم فرحة عالمية بدأت تتشكل في كل مكان مع توالي النجاحات العلمية والاكتشافات الخاصة باللقاحات المضادة لفيروس «كورونا»؛ يعبر عنها التسابق الدولي إلى حملات التطعيم الشامل على أمل استعادة النشاط العام، وتجاوز مخلفات عام عصيب، كلف البشرية مئات الآلاف من الأرواح، وخسائر اقتصادية تاريخية، ما يزال حجمها تحت التقييم، وتأثيرات نفسية لن يمحوها التعافي المنتظر، ولا رفع العزل الاجتماعي القاتل.

الخلاص من الجائحة الصحية؛ سيخلق جوائح أخرى، سيكون لزاماً على المجتمع الدولي مواجهتها بنفس معاني الحكمة والصبر التي قاوم بها «كورونا»، ولن يتعلق الأمر بتعذر وصول اللقاحات إلى بعض الدول والشعوب، وإنما بنذر نقص في الغذاء ومجاعات بين مئات الملايين من الناس، وهو ما ورد في تحذير المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة ديفيد بيزلي، حين نبه إلى أن نحو 270 مليون إنسان يتجهون صوب المجاعة، وأن الإخفاق في تلبية احتياجات هؤلاء؛ سيتسبب في جائحة جوع يتضاءل أمامها أثر «كورونا». وإذا تحدث بيزلي بالمجمل، وأعطى رقماً «متواضعاً» فإن البحث والتقصي قد يعطي رقماً أضعاف المعلن بشهادة مؤسسات دولية عدة تتحدث عن تفاقم انعدام الأمن الغذائي في أمريكا اللاتينية، التي تعاني أصلاً اضطرابات وتدهوراً اقتصادياً، والأمر نفسه ينطبق على أغلب الدول الإفريقية وبعض بلدان آسيا.

تجاوز محنة «كورونا»، ورفع القيود الاجتماعية، وإلغاء إجراءات العزل والتباعد والتجوال؛ ستطلق العنان للاحتجاجات الاجتماعية؛ وتفجر الغضب لدى شرائح واسعة، خصوصاً في الدول التي تعاني تعثراً اقتصادياً. وقد تتجلى ردات الفعل في ارتفاع نسبة العنف والجريمة والهجرة غير النظامية، وربما اندلاع صراعات وحروب. فالإنسانية التي رزحت لعام كامل تحت ضغط أزمة صحية لم تكن متوقعة، ستكون النتائج والتداعيات لما بعدها غير متوقعة أيضاً. وبالانتقال إلى المسرح العالمي؛ فإن النظام الدولي تعتريه تغيرات متعددة الأنساق، وتحديداً المعسكر الليبيرالي؛ الممثل في الولايات المتحدة والقوى الأوروبية، فالأولى تشهد وضعاً ضبابياً؛ بسبب التراجع الاقتصادي؛ والأزمة السياسية الناشبة بعد الانتخابات الرئاسية، والثانية تعرف تقلبات؛ من جرّاء الهزة التي أصابت الاتحاد الأوروبي؛ بعد الخروج البريطاني، ومع اقتراب الموعد المحدد، ما يزال هناك الكثير من الملفات المفتوحة بين لندن وبروكسل، إضافة إلى أن هناك مراجعات سياسية جريئة تقوم بها بعض الأحزاب بشأن جدوى الاتحاد الأوروبي، وقد تجد بعض هذه السياسات أصداء بعد انكشاف الواقع بعد الجائحة. ولا يمكن فصل ما يجري في الغرب عما يجري في الشرق، وتحديداً في الصين التي تعزز تقدمها في شتى المجالات، وتعيش الآن صراعاً حاداً مع واشنطن. وربما سيصير الأمر إلى الأسوأ في العهد القريب؛ بسبب اختلاف الاستراتيجيات بين البلدين.

أمام هذا التشابك، تتعدد الفرضيات، ومهما كانت النذر سيئة، يمكن للمجتمع الدولي تكذيبها، بالانتصار للقيم الإنسانية؛ ليتمكن بالتضامن من محاربة نوازع الشر ونذر الأزمات والجوائح. وإذا لم توضع خطة مبكرة للتعامل مع التحديات؛ سيكون العبء ثقيلاً وتداعياته أكبر من التوقعات الأولية.

مفتاح شعيب
chouaibmeftah@gmail.com

غضبة الرواتب في كردستان

الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت في إقليم كردستان منذ الأول من ديسمبر/كانون الأول الحالي، بسبب عدم دفع رواتب موظفي القطاع العام، ليست لحظية ولا وليدة الصدفة، وإنما هي نتاج لسنوات من تراكم الفساد في الإقليم نفسه، وعدم التوصل إلى حلول جذرية للمشاكل العالقة والخلافات المستحكمة بين أربيل وبغداد.

خلافاً للصورة الوردية التي ترتسم عن حالة الاستقرار التي يعيشها إقليم كردستان على مدار السنوات الماضية، كانت عوامل الغضب والمعاناة الشعبية تتفاعل داخل الإقليم جراء الفساد المستشري، وتقاسم النفوذ بين الحزبين الكبيرين (الوطني الديمقراطي، والاتحاد الديمقراطي) قبل أن ينفجر هذا الغضب في وجه السلطات الحاكمة، التي طالما لعبت على وتر القومية والقضية الكردية، للإبقاء على تماسك مكونات الإقليم؛ إذ سرعان ما تبين أن الحجج والذرائع التي تُسوِّقها هذه السلطات بإلقاء اللوم على الحكومة المركزية في بغداد، بسبب عدم تسليمها مستحقاتها من الموازنة الاتحادية، لم تعد مقنعة. ذلك أن سلطات أربيل نفسها، على الرغم من كل جلسات الحوار والاتفاقات التي وقعتها مع بغداد، لم تلتزم بأي منها، سواء على صعيد دفع 50% من واردات المنافذ الحدودية، أو واردات 259 ألف برميل نفط يومياً، يجب أن تسلم للحكومة الاتحادية؛ بل تخطت كل هذا وأبرمت عقداً مع تركيا لمدة 50 عاماً، وحصلت مسبقاً على «فواتير» من أنقرة حتى عام 2024، من دون أن يعرف أحد أين تذهب عائدات هذه الأموال.

والأسوأ ـ كما تشير مصادر كردية ـ هو أن سلطات الإقليم تفرض «ادخاراً إجبارياً» على موظفي الإقليم باستقطاع نسب من رواتبهم بلغت مؤخراً 21%، ما يتسبب في مفاقمة معاناة هؤلاء الموظفين وعائلاتهم. من المؤكد أن هناك بعض المشكلات التي يمكن تسويتها مع بغداد، لكن جائحة كورونا، والأزمة المالية، وتراجع أسعار النفط، أثرت كثيراً إلى الحد الذي دفع بغداد إلى إقرار قانون الاقتراض المالي، لكنها أيضاً، كشفت أوجه فساد كثيرة في الإقليم، خصوصاً إزاء التصرف في مقدّراته ومدخراته وواردته المالية على مدار السنوات الماضية، بينما تحوم شكوك كثيرة حول أسباب عدم دفع رواتب الموظفين لسبعة أشهر متواصلة.

صحيح أن الأزمة المالية الحالية تعود بعض جذورها إلى حقبة حيدر العبادي، الذي قام بخفض حصة الإقليم من إجمالي الموازنة الاتحادية إلى 12،5%، بدلاً من 17% كانت في عهد سلفه نوري المالكي، إلا أن حكومة عادل عبد المهدي أعادت دفع مستحقات الإقليم بواقع 278 مليون دولار شهرياً (دفعت لثلاث مرات بحسب مصادر عراقية)، غير أن حكومة الكاظمي الحالية خفضت المبلغ إلى 270 مليون دولار شهرياً (دُفع أيضاً لثلاث مرات)، بسبب الأزمة المالية وتداعيات جائحة كورونا.

وإذا كان لسان الحكومة الاتحادية يقول: «أوفوا بالتزاماتكم نُوفِ بالتزاماتنا»، فإن الأمر ـ كما يبدو ـ يتجاوز حدود العلاقة مع بغداد إلى الداخلي الكردي نفسه، وظهور قوى جديدة تطالب بالتغيير في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية والحياتية، وتراكم الغضب مما يعتبرونه تقاسم النفوذ، وفساد السلطات الحاكمة.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

اجتماعيات التقدم



عبد الإله بلقزيز
abbelkeziz@menara.ma

الاجتماع الوطني والتنمية والتقدم تُبنى بمساهمة من الجميع (من أبناء الوطن) أياً تكن مِللهم ونِحلهم وأفكارهم وأنماط سلوكهم

لا يسْتَتِبُّ للتّقدّم أمرٌ في أيّ مجتمع يخوض في المَسْعى إليه من دون أن تتجسّد قِيمُ التّقدّم وظواهرُه في المجتمع فيصير تقدُّمًا اجتماعيًّا. ما من معنًى، مثلاً، لتقدُّمٍ اقتصاديٍّ أو تكنولوجيّ أو لتنميةٍ ماديّة لا تنعكس في المجتمع وتستفيد من ثمراتها قوى المجتمع وفئاته كافّة. بالقدْرِ عينِه، ما من تقدّمٍ يمكن إحرازُه في البنى السّياسيّة والاقتصاديّة والتّكنولوجيّة والعلميّة والثّقافيّة في مجتمع متخلّف، أعني في نطاق بنية اجتماعيّة محكومة بقيم وعلاقات تقليديّة كابحة للتّقدّم. لذلك يتوقّف التّقدُّم في مجتمع مّا على توفُّر شروط مناسبة لـه: في علاقاته ونظام قيمه.

ويُقاسُ التّقدّم في المضمار الاجتماعيّ (Le social) بمدى ما يحصل فيه من تحوُّلٍ إيجابيّ على صعيد علاقاته البيْنيّة الناظمة، وعلى صعيد قيمه الحاكمة لسلوك أفراده وجماعاته، وبما يتولّد من التّحوّل ذاك من رسوخ تقاليد في العلاقات جديدةٍ، ومن تشبُّع المجتمع – أفرادًا وجماعات – بقيم مفتوحة جديدة تصير لديه بمثابة ثقافة جمْعيّة عميقة. ونحن نشير، في هذا المعرض، إلى ثلاثٍ من أهمّ تلك القيم التي لا يكون تقدُّمٌ من دونها، والتي يُمثّل تجسُّدها الماديّ في الأفعال العلامةَ على تحقُّق التّقدُّم الاجتماعيّ.

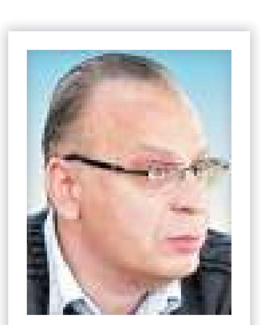
أوّلى القيم، التي نعني قيمة المساواة بين الجنسين. لا نعني بذلك تلك المساواة القانونيّة التي تنصّ عليها التّشريعات الرّسميّة (ولو أنّ النّقص والخَلَل يعتوِران هذه على هذا الصّعيد أيضًا)، وإنّما نعني بها – في المقام الأوّل – المساواة الاجتماعيّة أو، قل، المساواة المُسَلَّم بها من قِبَل المجتمع نفسه. هذه مسألةٌ بالغة الأهميّة في كسب معركة المساواة؛ فقد لا تجد تشريعات الدّولة نفسها (في المساواة) طريقها إلى التّحقُّق إن لم تكن لدى المجتمع قابليّة لتَلَقّيها بالقبول. ومن مقتضيات المساواة الاجتماعيّة مغالبة النّزعة البطْرِيَرْكيّة والذّكوريّة في المجتمع، والحدّ من تأثيراتها السّلبيّة وصولاً إلى اضمحلالها وزوالها، من أجل تحرير نصف المجتمع من القيود التي تُلقيها عليه النّظرة الدّونيّة إلى المرأة وإرادة استبعادها وهضم حقوقها. وكما أنّ تشريعات الدّولة، وسلطانها القانونيّ، قمينة بفرض أحكام المساواة على المجتمع الذّكوريّ وتجريعه إيّاها كَرْهاً، فإنّ التّربيّة على قيمة المساواة والتّثقيف بها وحدها يُسيغانها ويرسّخانها في الوعي الفرديّ والجمْعيّ.

ثانية القيم تلك قيمة التّسامح ونحن نأخذ بها في صُوَرها المختلفة كافّة: التّسامح الفكريّ، والتّسامح الاجتماعيّ، والتّسامح الدّينيّ...إلخ. لا يمكن لمجتمع مّا أن يتقدّم فيما هو مصابٌ – في ذهنيّته العامّة كما في سلوكه الجمْعيّ – بالتّعصُّب والميْل إلى الواحديّة (بلِ الأوحديّة) في التّفكير والتّصرُّف، وإلى الحربِ الكلاميّة والفعليّة على الآخرين في ما ينتحلونه لأنفسهم من اعتقادٍ أو من مسْلكٍ في الحياة والاجتماع مخالفٍ لِمَا دَرَجَ عليه الأغلبون. الهندسةُ الاجتماعيّةُ التي من هذا الضّرب لا تقود إلاّ إلى التّنميط الاجتماعيّ وإلى كُلاّنيّة مجتمعيّة أشدّ سوءاً من الكلاّنيّة (التّوتاليتاريّة) السّياسيّة، وهي لذلك – بالتّالي – تَضْرب القيد على إرادة التّقدّم فيه. التّسامح وحده يعيد إلى المجتمع اعتبارَه. يسلّم بما فيه من تَعَدُّدٍ وغنًى ومن خصوصيّات غيرِ قابلة للوأد دون تعريض المجتمع لتأزُّمٍ حادّ في علاقاته البينيّة. هكذا يفتح التّسامح البابَ أمام قيام مجتمعٍ مفتوح حرّ لا مكان فيه للوصاية إلاّ ما يفرضه القانون. في مثل مجتمع التّسامح هذا، فقط، تتحرّر الطّاقات وتنمو مَلَكاتُ الإبداع والإنتاج، ويشعر الجميع بالأمن الاجتماعيّ والثّقة البيْنيّة.

أمّا ثالثة القيم تلك فقيمة الاعتراف. وهذه أعلى درجة، في سُلّم القيم، من التّسامح والاختلاف، لكنّها لا تمتكن إلاّ متى ترسّخت القيمتان تيْناك في المجتمع. الاعتراف ضدّ الإنكار، والإنكار لا يبني بل يخرّب ويهدم ويلغي وبالتّالي، يؤدّي بالمجتمع – مثل التّعصّب – إلى الاحتقان والصِّدام: اللّفظيّ أو الفعليّ أو هما معاً. والاعتراف تسليمٌ بحقوق الآخرين وامتناعٌ عن اهتضامها ومصادرتها تحت أيّ عنوان. ولذلك فهو يُضمر أيمانًا بأنّ الاجتماع الوطنيّ والتنميّة والتّقدّم تُبنى بمساهمةٍ من الجميع (من أبناء الوطن) أيًّا تكُن مِلَلُهم ونِحَلُهم وأفكارُهم وأنماطُ سلوكهم، وأنّ الجميع محمولون على الاستفادة من خبرة الجميع لأنْ لا أحد يملك أن يدّعيّ لنفسه العصمةَ في التّفكير والفعل.

من النّافل القول إنّ القيم الثلاث، الموماْ إليها، إذ تنمو في مجتمعٍ مّا وتنتشر وتَرْسخ، تمرِّن المجتمع ذاك تمرينًا مديدًا على الدّيمقراطيّة الاجتماعيّة، وهي أعلى مرتبة من الدّيمقراطيّة السّياسيّة، بل عليها هي يتوقّف رسوخُ الأخيرة.

هل يمكن إنقاذ لبنان؟



حسام ميرو
husammiro@gmail.com

أزمة لبنان لا تكمن في الجانب الإداري والتقني؛ بل في وصول بنيته السياسية وتعبيراتها إلى طريق مسدود.

يبدو الاتحاد الأوروبي أكثر انشغالاً وتفكيراً من الطبقة السياسية اللبنانية، لمنع انهيار لبنان، ومحاولة إنقاذه من كارثة باتت محققة. فقد أعلن الاتحاد الأوروبي دعمه الكامل لمساعي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الرامية لمساعدة لبنان، وجعله ينهض من أزماته الاقتصادية والمالية، بعد أن وصلت هذه الأزمات إلى منعطف خطر، يهدد فعلياً مستقبل اللبنانيين دولة وشعباً، بعد أن تراجعت مجمل المؤشرات المتعلقة بالحياة اليومية والمعيشية للمواطنين، وهو ما كشفته دراسات عدة، من أبرزها دراسة أعدتها لجنة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا (إسكوا)، قالت فيها، إن نسبة فقراء لبنان تضاعفت تقريباً خلال عام واحد (بين 2019 و2020)، لتصل إلى 55% من مجمل السكان، وإن أعداد الذين يعانون فقراً مدقعاً تضاعفت ثلاث مرات، من 8% إلى 23%، في الوقت الذي يسجل فيه لبنان أعلى مستويات التفاوت في توزيع الثروة.

تتناول خارطة الطريق الأوروبية المقدمة للبنان، مسارات عدة، تحتل فيها الجوانب الإدارية والتقنية مكانة بارزة، خصوصاً في ما يتعلق بضرورة استعادة القطاع المصرفي لدوره الحيوي، وتؤكد الخارطة ضرورة الحوكمة، لتجنب الفساد والهدر، وضمان المساءلة والشفافية، وهي مسائل كان قد ركّز عليها سابقاً، صندوق النقد الدولي في مفاوضاته مع الحكومة اللبنانية، وخصوصاً البنك المركزي. وإلى جانب المسائل التقنية والإدارية، يطرح الاتحاد الأوروبي أهمية وجود حكومة قادرة على تطبيق خارطة الطريق، تحظى بدعم الشعب اللبناني، ولا يغفل الاتحاد طبعاً، تعقيدات الوضع السياسي المركّب والمعقد. ويمكن تلخيص وجهة نظره في ضرورة ابتعاد لبنان، دولة وحكومة وأحزاباً، عن مشكلات الإقليم ومحاوره السياسية.

ويبدو طبيعياً أن يكون الاتجاه العام لخارطة الطريق الأوروبية مبنياً على تصورات خبراء في قضايا الحوكمة. فعلى الرغم من تأكيد الاتحاد الأوروبي دور القضايا السياسية في تعميق أزمة لبنان، فإنه لا يمتلك إلا أن يعتمد على الحوكمة كمدخل لتحقيق اختراقات للأزمات الاقتصادية والمالية والإدارية، كما أن موافقة لبنان على خارطة الطريق الأوروبية، ستتيح مراقبة أوروبية لآليات التنفيذ. فمع غياب أي قدرة أوروبية مباشرة على التأثير السياسي، فإن السيناريو الوحيد لتفكيك الأزمة، هو سيناريو معالجة المشكلات المرتبطة بإعادة هيكلة المؤسسات، والمشاركة في عمليات التخطيط، ومتابعة التنفيذ، وتقييمه في مراحله المختلفة.

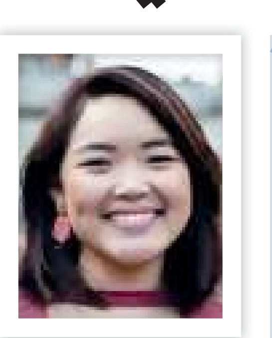
مطالبة لبنان بالابتعاد عن الاستقطابات الإقليمية، تبدو مطالبة جوهرية من حيث المبدأ، لضمان تنفيذ أي مخطط إنقاذي، لكن هذه المطالبة، بالنظر إلى معطيات الواقع السياسي اللبناني، تصبح شكلاً من أشكال «اليوتوبيا»، خصوصاً أن لبنان عبر تاريخه الحديث هو ساحة صراع إقليمية، كما أن ممارسة السياسة فيه، ومكانة اللاعبين السياسيين، تتحدد بموازين قوى خارجية بالدرجة الأكبر، كما أن استقرار لبنان أو ذهابه نحو الفوضى، مرتبط بمنظومة الأمن والاستقرار التي يرسمها اللاعبون الإقليميون، وهذه المنظومة التي تتداعى، ولا تزال منذ سنوات، ليست في وارد الارتداد عن تصاعد أزماتها، أو تراجع اللاعبين عن التصعيد في مواقفهم وممارساتهم.

ومنذ نهاية الحرب اللبنانية وتوقيع الأطراف المتحاربة على اتفاق الطائف عام 1989، كان منطق المحاصصة الطائفي هو السائد في جميع مؤسسات الدولة العسكرية والمدنية، فقد أنشأ اتفاق الطائف حالة من الاستقرار مبنية على أساس نظام المحاصصة الطائفي، الذي ضمن بدوره النفوذ والموارد للأحزاب، فقد أصبح الوجود في الحكم والمؤسسات مصدراً أساسياً للثروات، وأصبحت الدولة دولة رأسمال المحسوبيات، مع ترابط في القطاعين العام والخاص، فمجمل المشاريع الكبيرة تابعة بشكل مباشر أو غير مباشر للزعماء السياسيين، من خلال شراكات وتحالفات مع رجال الأعمال.

وصلت ديون لبنان الخارجية إلى 92 مليار دولار؛ أي ما يعادل 170% من الناتج الإجمالي المحلي، وتوقف منذ مارس/آذار الماضي عن البلد سداد ديونه، وهي الخطوة المفصلية التي أدت إلى تفاقم الأزمة المالية، وما رافقها من سلسلة أزمات أخرى، خصوصاً في الجانب المتعلق بعمليات الاستيراد المعتمدة على القطاع الأجنبي، حيث يعتمد لبنان بشكل كبير في دورة حياته اليومية على الاستيراد من الخارج، وقد أدت حالة الانهيار المالي إلى ارتفاع كبير في أسعار السلع الرئيسية من غذاء ودواء.

كل الوقائع والأرقام تشير إلى أن الهوة كبيرة بين رغبة الدول الأوروبية في تقديم مخطط إنقاذي للبنان، وبين إمكانية استجابة النظام السياسي اللبناني لهذا المخطط. فأزمة لبنان لا تكمن في الجانب الإداري والتقني؛ بل في وصول بنيته السياسية وتعبيراتها إلى طريق مسدود، ما قد يجعل من مهمة إنقاذ لبنان مهمة مستحيلة.

برنامج فولبرايت الصيني



هانا كورن *

كشف قرار ترامب بإنهاء برنامج فولبرايت عن عدم وجود تحليل مسؤول في الخطاب السياسي والأكاديمي في ما يتعلق بالعلاقات الأمريكية ـ الصينية

في الصيف الماضي، أنهى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب برنامج فولبرايت الصيني الذي يقدم منحاً لطلاب الدراسات العليا الصينيين المؤهلين للدراسة على مستوى الدراسات العليا في الولايات المتحدة وذلك باستخدام بند مخفي في أمر تنفيذي يتعلق بهونج كونج. وأدى قرار الرئيس ترامب الأحادي بإلغاء برنامج فولبرايت الصيني في سياق التوترات المتصاعدة بين الولايات المتحدة والصين إلى القضاء على أداة حاسمة لدبلوماسية القوة الناعمة والتبادل بين الثقافات.

وبصفتي حاصلة على منحة فولبرايت للأبحاث الصينية، أمضيت 14 شهراً بين عامي 2018 و2019 في دراسة الحراك الاجتماعي للعاملات المهاجرات في سوق العمل المتحضر في الصين. وكنت شاهدة على التبادل الفكري الذي أتاحه برنامج فولبرايت. وبإنهاء البرنامج، فقدت الولايات المتحدة وسيلة قيّمة بشكل فريد للمواطنين الأمريكيين والصينيين للتعرف على بعضهم البعض، متحررين من الهستيريا الإعلامية.

وقد أدى إلغاء برنامج فولبرايت الصيني، إلى جانب الحرب الإيديولوجية اللاذعة التي تهدف إلى تأكيد هيمنة الولايات المتحدة، إلى التشكيك في دوافع الأكاديميين والباحثين والعلماء.

كانت هذه الخطوة خطيرة ومشحونة سياسياً. ويعمل برنامج فولبرايت في 160 دولة، وكل برامج فولبرايت الأخرى في آسيا والمحيط الهادئ من المقرر أن تعمل في عام 2021 وما بعده. والحقيقة أنه لم يكن قرار إدارة ترامب استراتيجياً ولا مصحوباً بسياسات أمريكية فعالة لتحدي نفوذ الصين المتزايد، بل إنه خنق فرص التبادل الثقافي غير السياسي.

هذا القرار جعل وصول الأمريكيين إلى البيانات والإحصاءات لأغراض التعاون الأكاديمي سياسياً للغاية. وكان من الواضح أن العقليات ووجهات النظر كانت تتغير. وإن الانقسام والتشكيك الذي تم حياكته في نسيج العلاقات الأمريكية الصينية من قبل إدارة ترامب قد انتشر إلى الأوساط الأكاديمية، والتي من أجل النزاهة التحليلية، يجب أن تظل غير مسيسة.

وكشف قرار إنهاء هذا البرنامج عن عدم وجود تحليل مسؤول في الخطاب السياسي والأكاديمي في ما يتعلق بالعلاقات الأمريكية الصينية. وقد عكس ذلك تصوراً أمريكياً نموذجياً خاطئاً وهو الخلط بين الحزب الشيوعي الصيني والشعب الصيني. وعلى الرغم من أن تداعيات الحرب التجارية أدت إلى توتر كبير خلال إقامتي في الصين، فقد اعتبر زملائي الصينيون الصراع مع الولايات المتحدة أمراً مؤقتاً. وكانوا أكثر اهتماماً بالحفاظ على علاقة أقوى بين الولايات المتحدة والصين ورأوا أمريكا كشريك قيم. لكن وقف برنامج فولبرايت لمدة عام واحد فقط من شأنه أن يقوض فهم الأمريكيين للصين، بالنظر إلى السرعة التي تتغير بها الصين.

ويعكس الخطاب الحالي من قبل كل من الجمهوريين والديمقراطيين هذا الخوف. وفي المناظرة الرئاسية الأخيرة، وعد الرئيس المنتخب جو بايدن بأنه إذا تم انتخابه فإنه سيضمن أن تلتزم الصين بالقواعد الدولية، مهما كانت تلك القواعد. وتعكس السياسة الخارجية للولايات المتحدة تجاه الصين باستمرار الحاجة إلى اتخاذ موقف ضد النفوذ الصيني المتنامي بإلحاح متشدد، ووقف برنامج فولبرايت الصيني فعلاً يغذي هذه الرواية.

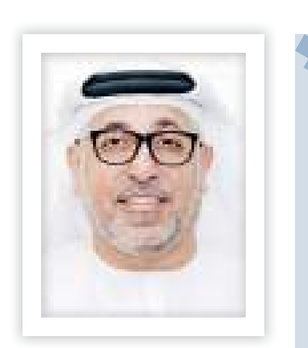
وتحتاج الولايات المتحدة أكثر من أي وقت مضى إلى برنامج يروّج للتجارب الغامرة في الصين. ومن أجل البدء في فهم شي جين بينغ أي الرئيس السابع لجمهورية الصين الشعبية، يجب أن نسعى إلى فهم الأعمال الداخلية للمجتمع الصيني وشعبه. وعندما تكون المعلومات المضللة هي التبادل الطبيعي الجديد عبر الثقافات ويصبح التبادل والمنح الدراسية مستحيلة، فإن هذا يترك الولايات المتحدة في موقف خطير وضعيف.

وعند توليه منصبه في كانون الثاني /يناير، سيواجه الرئيس المنتخب جو بايدن المهمة الصعبة المتمثلة في إدارة العلاقات بين الولايات المتحدة والصين وضمان عدم اندفاع البلدين نحو الصراع. وفي حين أن هذا سيتطلب عملاً غير عادي، فإن إعادة برنامج فولبرايت الصيني يعد مكاناً جيداً للبدء.

* أكملت جائزة فولبرايت للأبحاث في 2018–2019 في بكين وشيان (الصين)، وتخرجت في جامعة جورج واشنطن عام 2018 (ريسونسيبل ستيتكرافت)



عودة الصراع الإمبراطوري



عبدالله السويجي
suwaiji@icloud.com

يبدو أن الأطماع التركية والإيرانية هي السبب الجوهري وراء الاضطرابات وحالة عدم الاستقرار في المنطقة العربية

العلاقة بين تركيا وإيران تُدار بين قادة البلدين بحذر كبير، فهما لا يريدان العودة إلى صراع الإمبراطوريات على المصالح والنفوذ، كما لا يرغبان بالعودة إلى زمن ما قبل عودة الخميني إلى إيران وظهور حزب العدالة والتنمية بقيادة أردوغان في تركيا، وهذان الحدثان الأخيران، عودة الخميني واعتلاء الحزب سدة الحكم كانا قد ساهما في تهدئة الحساسيات التاريخية التي بدأت بين العثمانيين والدولة الصفوية في إيران. لكن هذه العلاقة غير مبنية على أسس قوية ونوايا سليمة، فالتاريخ يطل برأسه بين الحين والآخر ليذكر الطرفين بما كان، وربما يحفزهما بما يجب أن يكون، لهذا فإن شهور العسل التي بدأت وانتهت بين الدولتين كثيرة. ويبدو أن شهر العسل الأخير قد انتهى مع نشوب القتال في سوريا، وتجددت نهايته مع نشوب حرب طاحنة بين أرمينيا وأذربيجان.

فمنذ دخول إيران على خط الصراع والمعارك على الأرض السورية، وتركيا تبحث عن ذرائع تسمح لها بالتدخل أيضاً في الأراضي السورية، مرة لمحاربة حزب العمال الكردي، ومرة للإطاحة بالرئيس بشار الأسد، ومرة لمحاربة الإرهابيين وإقامة منطقة عازلة وسور على الحدود مع سوريا، وكل ذلك يهدف لمواجهة النفوذ الإيراني في سوريا، وهو نفوذ بدأ ما قبل اندلاع المعارك في العام 2011 لكنه تكثّف مع اشتدادها وشعور إيران بأن النظام السوري بات مهدداً، وتدخلها كان بشكل مباشر وعبر ذراعها العسكرية المتمثلة في حزب الله، لهذا فإن الصراع كان واضحاً رغم أنه غير معلن، فتركيا تريد جزءاً من الأرض السورية والإطاحة بالريس الأسد وإيران ترفض ذلك.

ويبدو أن الحرب التي اندلعت منذ ثلاثة أشهر بين أرمينيا وأذربيجان قد وسّعت من الفجوة بين إيران وتركيا، حين دعمت تركيا أذربيجان ودعمت إيران أرمينيا، والإحساس بخطورة الفجوة يتمثّل أيضاً بانتصار أذربيجان واستعادتها تسع مناطق واعتراف أرمينيا بذلك من خلال اتفاق تم توقيعه ودخل حيز التنفيذ في العاشر من نوفمبر الماضي، وحفّزت نشوة الانتصار أردوغان فقرأ أبياتاً شعرية لشاعر من القرن التاسع عشر تتحدث عن تقسيم أرض أذربيجان بين روسيا وإيران وذلك خلال زيارته العاصمة الأذرية باكو، ما أعاد التوتّر من جديد للعلاقات بين البلدين واستدعت الخارجية الإيرانية السفير التركي قبل يومين احتجاجاً على ما اعتبرته تدخلاً تركياً في الشؤون الإيرانية، وأن الأبيات الشعرية قد تشجّع الميول الانفصالية لدى أبناء الأقلية الأذرية في إيران. وكان رد الفعل الإيراني قاسياً وجاء على لسان الخارجية الإيرانية: «لقد أبلغنا السفير التركي أن حقبة المطالب المتعلقة بالأرض والإمبراطوريات التوسّعية قد انقضت، ولن تسمح إيران لأحد بالتدخل في وحدة أراضيها..»، وهو تصريح يكشف جذور الاختلاف واستمرار احتدام المنافسة التاريخية بين البلدين.

ويبدو أن الأطماع التركية والإيرانية هي السبب الجوهري وراء الاضطرابات وحالة عدم الاستقرار في المنطقة العربية، فتركيا تتدخل الآن في ليبيا وسوريا وأذربيجان، وإيران تتدخل في سوريا ولبنان واليمن، وهذه الأماكن تتسم بحيوية إستراتيجية إقليمية وتؤثر في مساعي إعادة الهدوء والتوصل إلى حلول مستدامة. والدولتان تعملان بشكل حثيث لتحقيق إنجازات عسكرية ودبلوماسية، بينما الموقف العربي أقرب إلى الصمت والحياد، وهو في أفضل حالاته تصريحات شجب وإدانة، ونرى أن الظروف والمعطيات الحالية في سوريا وليبيا ولبنان واليمن تتطلب حشداً دبلوماسياً عربياً لتوضيح نوايا إيران وتركيا وتدخلاتهما في دول ذات سيادة، ناهيك عن تدخل الدولتين في دول الخليج العربية، وهنا يبرز دور جامعة الدول العربية المهم في التصدي لمحاولات تفتيت عدد من الدول الأعضاء وجعلها مسارح لتصفية حسابات (إمبراطورية)، لأن الدولتين لن تدخلا في حرب مباشرة على الرغم من انتهاء كل شهور العسل.

الصين أولاً.. ولا عزاء لأمريكا



عاصم عبد الخالق
assemka15@gmail.com

حان الوقت ليشعر الأمريكيون بالقلق عندما يعرفون حقيقة أخرى هي أن الاقتصاد الصيني سيكون الاقتصاد الأكبر الوحيد عالمياً

الدكتور جراهام اليسون أحد أساتذة العلوم السياسية المرموقين في جامعة هارفارد الأمريكية العريقة، ومساعد وزير الدفاع السابق في الولاية الأولى للرئيس بيل كلينتون، وله مئات الأبحاث في قضايا الدفاع والسياسة الخارجية، وعمل مستشاراً وخبيراً لوزارة الدفاع، وحاصل على أعلى وسام تُمنح لشخصية مدنية. تضفي هذه المؤهلات العلمية الرفيعة، والتاريخ الحافل في الأوساط الأكاديمية والسياسية الكثير من الأهمية والقيمة على ما يقوله الرجل، وتحتم التعامل معه بأقصى قدر من الجدية خاصة عندما يعلن معلومة مثيرة للجدل وهي أن الصين أزاحت الولايات المتحدة من قمة الهرم الاقتصادي العالمي، واحتلت مكانها كأقوى وأكبر اقتصاد في العالم.

في تقرير نشرته مجلة ناشيونال انترست يؤكد اليسون بأوضح العبارات أن هذا ليس رأياً شخصياً بل نتيجة علمية اعتمدت على استخدام ما يعرف بمقياس «تعادل القوة الشرائية» الذي يستخدمه حالياً صندوق النقد الدولي، والمخابرات المركزية الأمريكية، لتقييم اقتصاديات الدول والمقارنة بينها.

وقد لجأ الصندوق بالفعل لهذا المقياس في تقريره السنوي الأخير؛ «الرؤية الاقتصادية العالمية لعام 2020» حيث ذكر أن الناتج المحلي الأمريكي هو 20،8 تريليون دولار مقابل 24،2 تريليون دولار لنظيره الصيني. أي أن الاقتصاد الصيني بات أكبر بمقدار السدس من الأمريكي. لا يتسع المجال لعرض تقرير الأستاذ الأمريكي، لاسيما أنه يسهب في الشرح المتخصص والجاف وهو ما نجتهد هنا لاختصاره وتبسيطه.

تستخدم الدراسات التي تفيد بتفوق الاقتصاد الأمريكي مقياساً آخر هو «سعر الصرف السوقي» حيث يتم تحويل قيمة الناتج المحلي لدولة من عملتها إلى الدولار بسعر الصرف السائد. ووفقاً لهذا المقياس فإن الناتج الصيني في 2020 يبلغ 102 تريليون «يوان». وبتحويل هذا المبلغ بسعر سبعة «يوانات» للدولار تكون النتيجة 14،6 تريليون دولار، وبالتالي يصبح الاقتصاد الصيني أصغر من الأمريكي.

خطأ هذا المقياس أنه يفترض أن «اليوانات» السبعة تشتري في الصين نفس كمية السلع التي يمكن الحصول عليها مقابل دولار واحد في أمريكا. وبالطبع هذا غير صحيح.

بناء على هذه النتيجة المضللة كان لابد من اللجوء إلى مقياس آخر أكثر دقة للمقارنة بين اقتصاديات الدول. ووجد الخبراء ضالتهم المنشودة في نظرية عالم الاقتصاد السويدي جوستاف كاسل؛ «تعادل القوة الشرائية» التي يعرفها جيداً خبراء الاقتصاد. وهي تأخذ في الاعتبار القوة الشرائية لعملة كل دولة محلياً عند تحديد سعر الصرف الواقعي لها، وصولاً لما يسمى بسعر صرف توازني بين عملتين مختلفتين.

لمزيد من التبسيط ابتكرت مجلة «الايكونوميست» الاقتصادية البريطانية ما وصفته بمقياس «بيج ماك» إشارة إلى ساندويتش الهامبورجر الكبير الذي تقدمه مطاعم ماكدونالد الشهيرة. الحسبة هنا تكون كالتالي: مقابل 21 يواناً يحصل المواطن الصيني على سندويتش كبير في بلده. وتساوي هذه «اليوانات» وفقاً لسعر الصرف ثلاثة دولارات وهو ما لا يكفي سوى لشراء نصف ساندويتش من نفس الحجم في الولايات المتحدة.

والنتيجة الواضحة هي أن الصينيين يحصلون على أي سلعه سواء كانت صاروخاً أو قطعة حلوى بنصف الثمن الذي يدفعه الأمريكيون.

باختصار الاعتماد على سعر الصرف الحر فقط يعني قياس ما يمكن أن يشتريه المواطن الصيني بسعر السوق الأمريكية. بينما يعتمد مقياس تعادل القوة الشرائية على حساب قيمة ما يمكن الحصول عليه في الصين بأسعار أسواقها.

ونتيجة لاختلاف الآليتين تأتي النتيجة مختلفة؛ إذ يكون الاقتصاد الصيني أصغر من الأمريكي بمقدار «الثلث» وفقاً للمقياس الأول السائد، لكنه يصبح أكبر بمقدار «السدس» وفقاً للمقياس الآخر الأكثر واقعية ودقة.

يؤكد اليسون أنه حان الوقت لكي يعترف الأمريكيون بهذا الواقع فلن يغيره تجاهلهم أو إنكارهم له. حان الوقت أيضاً ليشعروا بالقلق بل الصدمة عندما يعرفون حقيقة أخرى هي أن الاقتصاد الصيني سيكون الاقتصاد الكبير الوحيد عالمياً الذي يسجل نمواً إيجابياً في 2020 أي الوحيد الذي سينهي العام بحجم أكبر مما بدأ به.



مرتزقة للإيجار

شكلت تركيا منذ عام 2011 حاضنة للمنظمات الإرهابية التي استخدمتها في سوريا والعراق، وكانت أعدادها في البداية محدودة بعدد من المنظمات مثل «داعش» و«جبهة النصرة» و«الجيش الحر»، ثم تم تفريخ عشرات المنظمات الأخرى مثل «حراس الدين» و«فيلق الرحمن»، و«فيلق الشام»، و«قوات الزنكي»، و«أحرار الشام»، و«الجيش الوطني» و«جيش الإسلام»، وكلها تشكل أذرعاً إرهابية للنظام التركي يتم استخدامها داخل سوريا وخارجها لتنفيذ مخططات الرئيس رجب طيب أردوغان التوسعية.

هذه التنظيمات شكلت رأس الحربة التركية في العمليات التي استهدفت الأكراد في شمال شرق سوريا، وضد الجيش السوري في محافظتي إدلب وحلب، وهي التي يرسلها إلى ليبيا لدعم حكومة الوفاق في طرابلس ضد الجيش الوطني الليبي، وهي التي أرسلها إلى أذربيجان في حربها ضد أرمينيا.

لم يكتف أردوغان بهذا الدور لبلاده في اعتمادها على الإرهابيين والمرتزقة الذين يزج بهم في أتون أطماعه، إذ تشير التقارير الواردة من شمال سوريا إلى استعدادات تركية لإرسال المزيد من المرتزقة إلى ليبيا بهدف القيام بعمليات عسكرية جديدة لتخريب عملية المصالحة السياسية بين أطراف الأزمة، والإبقاء على موطئ قدم تركي في طرابلس، بعدما تم الاتفاق على تجميع المرتزقة تمهيداً لترحيلهم وفق اتفاق اللجنة العسكرية الليبية الأخير، وهو ما ترفضه أنقرة وتعمل على إفشاله.

لا يتوقف الأمر عند هذا الحد، إذ تعمل الأجهزة الأمنية التركية على إعداد مجموعات إرهابية لإرسالها إلى الصومال، على أن يتم فتح مراكز تدريبية لهؤلاء قبيل إرسالهم في إطار محاولات أردوغان للتمدد في القارة الإفريقية، بالتوازي مع دعم المجموعات الإرهابية في منطقة الساحل والصحراء.

وفقاً للباحث السياسي الليبي أحمد حمزة فإن أردوغان «انتقل من مرحلة تدمير المؤسسات الليبية إلى مشروع فرض جماعة الإخوان الإرهابية في دول شمال إفريقيا». ووفقاً لمصادر استخبارية غربية فإن دول غرب إفريقيا باتت تمثل رأس الحربة في مخطط تركيا لتلغيم المنطقة بالإرهابيين، بدءاً من شمال مالي إلى الكاميرون ونيجيريا.

هذا المخطط الأردوغاني الخبيث الذي يستهدف المنطقة العربية وجوارها يجري تحويله إلى واقع بهدف زعزعة الاستقرار فيها وتهديد وحدة ترابها، من أجل تمكين جماعات الإخوان من السيطرة عليها، وإدخالها في المشروع العثماني الذي يعمل أردوغان على إحيائه وتجسيده.

اللافت أن أردوغان يستخدم المنظمات الإرهابية المأجورة بشكل أساسي، وليس القوات التركية النظامية، في تنفيذ مخططه، في محاولة منه لتجنب ردود الفعل الداخلية الرافضة لسياساته، حيث تتهمه أحزاب المعارضة بتدمير تركيا، وإدخالها في حروب إقليمية هي بغنى عنها.

نحن في الواقع أمام دولة حوّلها أردوغان إلى مصنع للإرهاب يصدّر منه قوافل القتل والتخريب والتطرف إلى الدول العربية والعالم، في ظاهرة عالمية غير مسبوقة في التاريخ الحديث.



لزوم ما يلزم

الحلقة المفقودة في الفرع الأدبي

هل ينبغي للقلم أن ينسحب بسهولة من محاور سبل الارتقاء بأساليب الكتابة العربية؟ قد يخطر ببال البعض أن هذا الميدان شأن الشعراء والكتاب، وأنه ليس من مسؤوليات التربية والتعليم، فإذا اللغة جادها غيث الإبداع التطويري، فمرحى، وإلا فلا حل غير انتظار الإبداع.

أوساط الأدب لا تريد أن تفتح الباب الذي تأتي من الريح. تتهرب من الأسئلة الصادمة: ما هي أسباب هبوط الكتابة العربية؟ لماذا صار العربي أقل تمكناً من لسانه حين يكتب وحين يتكلم؟ دع هذا النمط من الأسئلة يختمر، ريثما نطرح المقارنات الاستدلالية: لماذا نرى نصيب دارسي العلوم والفنون الجميلة من التدريب والتأهيل، يعادل أضعاف الإعداد الذي يتلقاه طلبة الفرع الأدبي؟ من الصعب أن نعرف كم يقضي الطالب المتخصص في الرياضيات والفيزياء، في التمارين في الثانوية والجامعة، لكن تقريبياً يتمرن دارس الموسيقى على آلته في خمس سنوات ما لا يقل عن 7500 ساعة (خمس ساعات يومياً، ثلاثمئة يوم في العام، كحد أدنى). هل يحظى دارس الأدب بمثل ذلك التأهيل الصارم الرائع. بعد السنوات الخمس في المعهد الموسيقي، يرتقي الطالب إلى ذرى أخرى من العلوم الموسيقية: دراسة الهارموني، التأليف الموسيقي، التوزيع الأوركسترالي، قيادة الفرق. إذا كان لديه حظ من الموهبة والإبداع، رأى كل الوسائل ملك يديه، وكل الدروب آفاقها وردية.

ما لا يريد المثقفون استيعابه، خشية ألا ينفكوا عن مطالبة واضعي المناهج بمعالجة أسبابه، هو أن طلبة الفرع الأدبي إلى نهاية الجامعة، يدرسون تاريخ الأدب، الشعر والنثر، المدارس الأدبية والنقدية وما إلى كل ذلك، ولكنهم عند التخرج، يتبين أنهم لا يملكون زمام لغتهم. ليس عيباً على الإطلاق تشكيل لجان من أساتذة مقتدرين، يفحصون نصوص طلبة من سنوات متعددة، يبنون على ذلك «توصيات وقرارات» تفيد واضعي المقرر الدراسي. من الضروري إدراك أن قلة التأهيل للكتابة الإبداعية تطبيقياً، في الفرع الأدبي، تشبه على نحو كاريكاتوري، أن يقضي دارس الموسيقى سنوات في تعلم الموسيقى النظرية، تاريخ الموسيقى، تاريخ العود، مراحل صناعته، أشهر عازفيه إلخ، ما عدا تعلم العزف على الآلة وامتلاك تقنياتها ومهاراتها. قس على ذلك الشطرنج، جراحة القلب، كرة القدم، الطبخ...

لزوم ما يلزم: النتيجة التحذيرية: لا تقل للقلم إن الرسالة لم تصل، فيعود إلى استيلاد التوضيحات.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

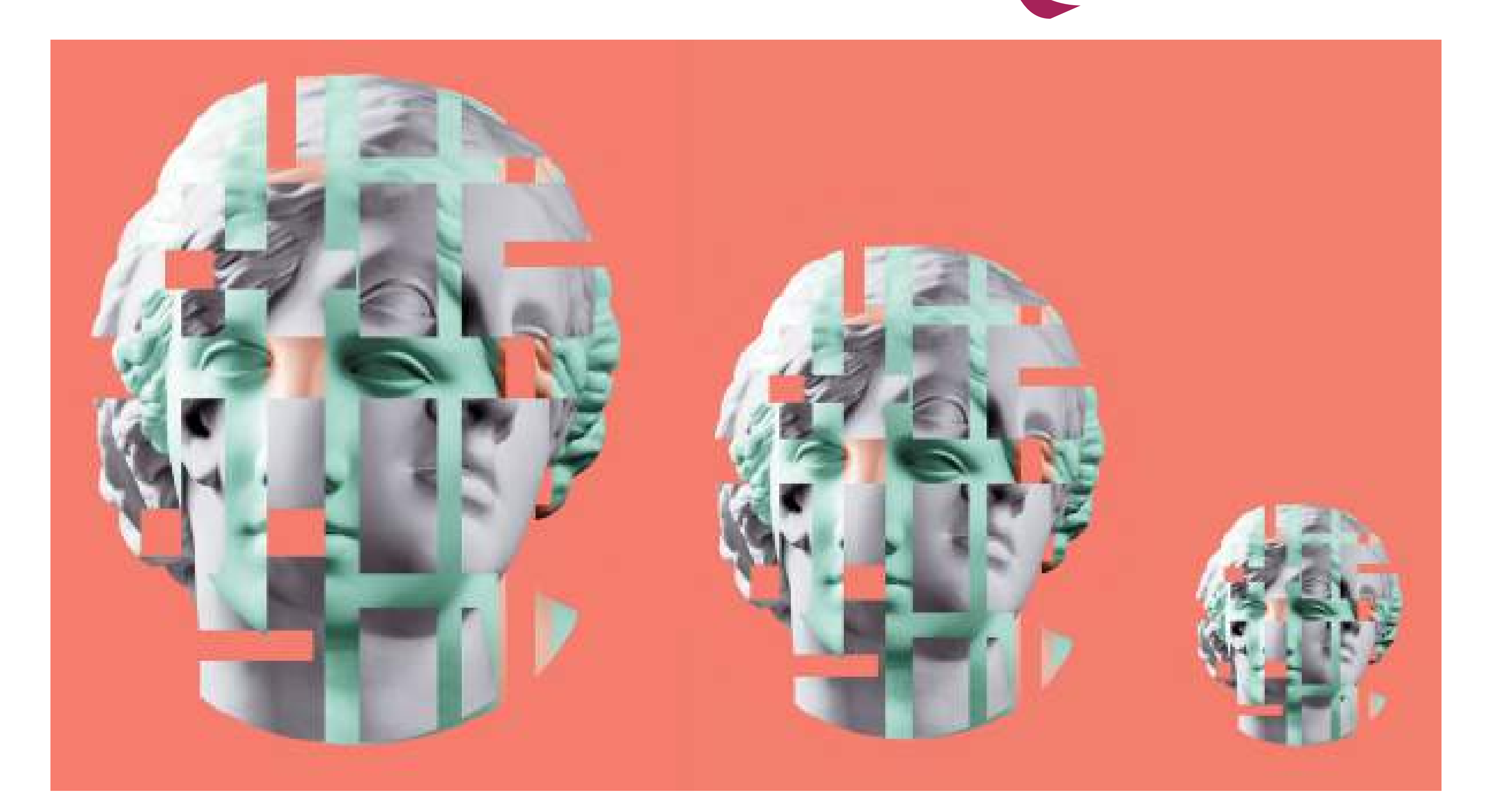
موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777





الكاتب.. خداع الفكرة الواحدة



هل الأفكار ملقاة على قارعة الطريق تنتظر من يلتقطها؟، كما أشار الجاحظ يوماً، وإلى أي مدى تتعدد أفكار الكاتب وتتنوع لتحلق بالقراء في آفاق متعددة؟.

الواقع أن الأفكار الجديدة شديدة الندرة، وهناك من يرى أن كل كاتب يدور ويلف في كل أعماله حول فكرة واحدة، يعالجها من زوايا مختلفة بأسلوب يتطور مع تقدم تجربته ونضجها.

إن الكاتب مجرد فكرة تعبر عن نفسها بأدوات وتقنيات تنمو عبر الرعاية وصقل الموهبة.

وإذا نظرنا إلى أهم أدباء العالم والوطن العربي أمكننا ملاحظة تلك الظاهرة بسهولة، المشكلة تكمن في أن معظم الكتاب ربما يرفضون هذا الطرح أو يهربون منه، ويطلقون على الفكرة الواحدة التي تهيمن على إبداعاتهم، مصطلح «الأسلوب». وفي هذا الملف من «الخليج الثقافي» نلقي الضوء على بعض أبعاد هذه الظاهرة.

الأسئلة الوجودية.. هم مشترك بين المبدعين

استطلاع: نجاة الفارس



طلال الجنيبي



سعيد الحنكي



إياد إبراهيم





منال جلال

تباينت آراء عدد من الكتاب بشأن ما يصدرونه من أعمال، حيث يرى بعضهم أن الكاتب في كل أعماله يصدر عن فكرة واحدة يدور في فلكها بأساليب مختلفة، موضحين أن الكاتب ربما يصدمه أمر ما، في طفولته أو شبابه، فيصبح محور عمله الأدبي ويظل يعبر عنه في فكرة واحدة، يلف ويدور حولها في جميع مؤلفاته، كما أن معظم الأدباء تشغلهم دوماً أسئلة وجودية، يحاولون إثارتها في مشروعاتهم الأدبية الممتدة سواء أكانت روايات أم قصائد أم قصصاً، وربما يُعزى ذلك إلى أن الكاتب يشتبك مع تحديات الواقع المحيط به.

من جهة أخرى، يؤكد كتاب آخرون في استطلاع لـ«الخليج»، أنه ليس من العدل أو الإنصاف أن نذكر أن الكاتب في كل أعماله يدور حول فكرة واحدة بأساليب مختلفة، وأحكام كهذه تجعلنا نتحدث عن تجربة معينة في سياق معين.

يقول الكاتب الروائي سعيد الحنكي: «إن المرء يصبح كاتباً متى ما أحدثت شخصيته تماساً مع محيط الحياة، كأن يُصدم في أمر ما، حزّ في قلبه وكيانه، فيبحث عن وسيلة ما يعبر بها عن ذاته المحصورة في نقطة التماس تلك، أو يسقط عليها ما يشعر به، وهذا يعد تعبيراً عن الذات لا ينطبق على الكاتب فحسب؛ بل الشاعر والنحات والتشكيلي بشكل عام، ومثل تلك الحالة هي مثل البصمة أو الندبة أو العلامة التي يظل يدور حولها في أشكال متعددة، لكن دورانه يكون ذكياً، إلى الحد الذي لا يكتشفه القارئ العادي. أما القارئ المتعمق فدائم القول إن هذا أسلوب فلان، وليس الأسلوب وحده هو ما يميز الكاتب؛ بل حتى الموضوعات التي يتناولها تظل في نطاق الإسقاط والإحساس الضاغط الذي يلازم الكاتب، فيعبر عنه بوعي وإدراك ويتفنن في طمسه، وقد يكرر نفسه في تلك الحالة بشكل خفي. وإذا قرأنا على سبيل المثال أعمال نيكوس كازانتزاكي مثل «المسيح يصلب من جديد»، و«زوربا اليوناني» و«تصوف»، سنجد أن مانولي في الرواية الأولى، هو زوربا في الثانية، وكازانتزاكي نفسه في الكتاب الثالث، لكن بصورة مختلفة هي ذلك الوجودي النزق المتمرد على الرتابة، الباحث عن العيش بحرية وسلام. ولنقس بعد ذلك على أعمال أخرى لكاتب مثل سارتر، فنجد أنه يدور في فلك فضاء الوجود والخلاص الإنساني أيضاً.

تحديات الفضاء المحيط

وتذكر الروائية منال جلال، أن معظم الأدباء تشغلهم دوماً أسئلة وجودية يحاولون إثارتها في أعمالهم الإبداعية، ويعزى ذلك إلى أن الكاتب يشتبك مع تحديات الواقع المحيط به، ومن خلال التخييل يقفز إلى واقع آخر يخشى من وجوده في المستقبل فيحذر منه، أو يتمنى وجوده ويبشر به؛ لذلك ظهرت ثيمة الاغتراب والإحساس بالعزلة، إبان الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر، في أعمال روائية كثيرة مثل «عمدة كاستربردج»، و«وجودي الغامض» لتوماس هاردي، وفي الفترة بين الحربين الأولى والثانية، ظهرت أعمال أحدث تهيمن عليها أفكار فناء العالم، والعدمية، مثل قصيدة «الأرض الخراب» لإليوت، وحيث الاضطراب الفكري الذي يجعل الإنسان حائراً وعاجزاً أمام مأزقه الوجودي، كما في رواية «عوليس» لجيمس جويس، ونلاحظ كذلك هيمنة أفكار الفلسفة الوجودية والعبثية على أدباء الخمسينات والستينات، وكانت هذه الأفكار هي المحور الذي تدور حوله معظم الأعمال التي كتبها سارتر، ومثله كان كامو في أعماله الأدبية، مشغولاً بعبثية الوجود الإنساني، والسعي إلى أن يكون له معنى.

وتضيف: «في الأدب العربي نجد طه حسين، مشغولاً بقضايا الحداثة في الثقافة العربية، ونجد نجيب محفوظ مشغولاً في أكثر من عمل أدبي له، بمأزق الوجود الإنساني وقضية العدالة الإلهية، ويظهر ذلك جلياً في أعماله: «اللص والكلاب» و«الشحاذ»، و«الطريق» و«ثرثرة فوق النيل» و«دنيا الله»، ونجد أشرف الخمايسي مشغولاً بقضية وجودية أخرى هي الموت، الذي هيمن على جل أعماله بدءاً من «الصنم» و«انحراف حاد»، وحتى «ضارب الطبل». وحين أعلن أنه اكتفى من مناقشة هذه الفكرة في أعماله، ناقش أفكاراً أخرى في أعماله اللاحقة، ويبدو ذلك طبيعياً لأن روح الكاتب هي روح قلقة متشككة تثير الأسئلة وتتأمل بنظرة أعمق، الواقع المحيط بها بكل ما فيه من تحديات وإحباطات ودائماً قضيته الإنسان، لكن مع امتداد عمر الكاتب وتغير العالم من حوله، تتغير القضايا التي تشغل فكره وقناعاته في الحياة، وبالتالي تتغير الأفكار التي يتناولها في أعماله؛ لذلك لا نستطيع القول إن فكرة واحدة تسيطر على الكاتب في كل أعماله».

> روح المؤلف قلقة تثير الاستفهامات وتتأمل الواقع

أكثر من تعريف

ويقول الشاعر الدكتور إياد عبد المجيد العبدالله أستاذ الأدب العربي ونقده: «الفكرة الواحدة في أعمال الكاتب لها تعاريف عديدة، والفكر يوظف في المعاني وصولاً إلى الحقيقة، وإذا كان الفكر عمل العقل الأول لإدراك ما يحيط به، فهو على درجات، منها درجة عامة يشترك فيها أغلب الناس بناء على الثقافة العامة أو البراعة في عمل معين ما، يجعل هذه الخبرة ممكنة التأثير، ثم مرحلة أخرى أعلى منها، وهي التقدم في معرفة الروابط بين المؤثرات من حوله.

أما المرحلة الأعلى فهي التأثير فيها، وحين نناقش الفكرة في الأفكار الإبداعية، نجد أن الفكرة التي أنتجت متجاوزة التحليل والمنطق، هي الفكرة ذات القيمة العالية، سواء أكان هذا بشرارة إبداعية أبدعتها الحاجة، أو نتاج الصدفة أو كان بطريقة إبداعية منهجية».

ويضيف: «إن الفكرة تعبر عن موقف الأديب من الحياة، وهذا يختلف باختلاف تخصص الأديب أو الشاعر، وبذلك تكون الفكرة أكثر وضوحاً في الشعر السياسي والفلسفي، وتضعف في شعر الذات. من هنا ـ على سبيل المثال ـ لا يمكننا أن نرد كما يرى الدكتور محمد مندور مسرحيات شكسبير إلى فكرة واحدة، فهذا يحرم العمل المسرحي من العناصر التي تُغنيه، فهل يجوز أن نقول إن مسرحية «هاملت» تدور حول فكرة الانتقام فقط، أو إن «الملك لير» تمثل فكرة العقوق، و«عطيل» تمثل الغيرة الجنسية، لو قلنا هذا، فقد أخطأنا كثيراً، فإلى جوار الانتقام في هاملت، هناك أفكار أخرى للإرادة البشرية، وإلى جوار الغيرة في عطيل نجد الدس والدجل وغير ذلك. فلا نعتقد أن الكاتب في كل أعماله يصدر عن فكرة واحدة؛ بل هو يغير في أسلوبه ولغته من أجل أن تظل الفكرة ذاتها في كل أعماله، وهذا يعتبر اتجاهاً فنياً يحرص عليه الكاتب، فالأفكار تقدحها شرارة الإبداع، وتبدعها الحاجة أو الصدفة، والكاتب يلبس أفكاره بطريقة إبداعية مختلفة في كل كتاب أو موضوع».

خروج عن المألوف

يقول الشاعر الدكتور طلال الجنيبي: «لا أعتقد أنه من العدل أو الإنصاف أن نذكر أن الكاتب في كل أعماله، يدور حول فكرة واحدة، فكل عمل يصدره يختلف في طرحه عن الآخر، وأحكام كهذه تحتاج إلى تسليط الضوء على تجربة معينة في سياق معين، وإلا فإننا نكون كمن يتكلم عن ظواهر عامة بطريقة غير منصفة».

وأضاف: «الكاتب في كل أعماله قد يدور في فلك فكرة واحدة، وقد يدور في فلك أفكار مختلفة، وكل هذا يعتمد على قدرة الكاتب وتجربته، وثقافته وفكره وإبداعه، فكل تجربة تتفاوت في إمكانياتها عن الأخرى، وبالنسبة لتجربتي الشعرية، لا شك في أن الفكرة لدي تختلف حسب كل مرحلة، فهي تتجمع في وعاء العقل الباطن، وتخرج لاحقاً ذات نكهة مغايرة. وأعمالي تدور في فلك أفكار مختلفة، فالمبدع لا يكرر نفسه، والإبداع الحقيقي هو خروج عن المألوف».

نافذة تُحررنا من الواقع

يقول عباس محمود العقاد في «رسائل الأديب»، إن للأدباء جميعاً رسالة واحدة وهي رسالة الحرية والجمال؛ لذا نرى كثيراً منهم قد ارتكزوا في مسيرتهم على فكرة الحرية والجمال ودارت أعمالهم حولها، سواء أكانت حكايات مختلفة أو كتابة في مجالات أدبية متنوعة، لكنها تتجلى في مضمونها.

ويحقق الأدباء نجاحاتهم بالكيفية التي يسردون بها فكرة، وإن كانت واحدة، وليس في التمحور حول واحدة فقط، ما يقلل من شأن الكاتب أو أعماله، إن تمكن من تقديمها في أطر متنوعة وغير مكررة. ويظهر التاريخ تكرار الفكرة الواحدة بين الأدباء عبر العصور، مع اختلاف تعامل كل منهم مع الفكرة نفسها على الرغم من حضورها في مجمل أعماله.

وارتبطت أعمال الروائي الكولومبي الأشهر جابرييل جارسيا ماركيز بمصطلح «الواقعية العجائبية» بعد نجاح روايته مئة عام من العزلة، في السبعينات واحتلالها مكانة أدبية عظيمة في تاريخ الرواية.

وظل ماركيز يقود القارئ عبر عوالم رواياته السحرية نحو فكرة السلام والعدالة، موظفاً خياله العجائبي من أجل تعزيز هذه الفكرة. كما دارت أعمال شكسبير حول حروب وصراعات الشرور الطاغية مع الخير، وإبرازه هذين النقيضين في شخصياته، من دون إغفال الحاجة إلى شحذ خيال المتفرجين عبر حكايات متنوعة وشخصيات متباينة، فيها كل خير يؤدي للطمأنينة، وكل شر سيؤدي استفحاله إلى الندم كما فعل سوفوكليس من قبله.

وصنعت الروائية العربية غادة السمان تاريخها الأدبي بدورانها حول فكرة تحرير المرأة من سجن المجتمع وأفكاره المجحفة بحقها آنذاك، وكان تمردها على وضع المرأة العربية منطلقاً من فكرة السلام والجمال وضرورة تحريرها من زنزانتها الظالمة.

وجعلتها شجاعتها تحتل مكانة مهمة في نفس المجتمع الذي تعاني النساء اضطهاده لهن، ولم تؤثر جرأتها ولا تمردها في حياتها الشخصية؛ بل قام زوجها بإنشاء دار نشر متخصصة بنشر مؤلفاتها، وكل ما يجود به قلمها المتمرد.

أما الروائي إحسان عبد القدوس، فقد تمحورت فكرة أعماله الأدبية حول تحرير الحب من تقليديته وسريته، والكتابة عنه بمفهومه الجريء وغير التقليدي في مجتمع محافظ، فخرجت رواياته من محليتها إلى العالمية بسرعة هائلة. وعلى العكس منه احتفظ نجيب محفوظ بفكرته عن الحرية والجمال في العيش بسلام في الحارة التي ميزت أعماله، وعبرت عن نظرته إلى العالم من خلالها، ما منح فكرته نكهة خاصة وحميمية إنسانية دون تغريبها، تفوق بها على كثير من أدباء عصره.

ويمكن القول إن نجاح العمل الأدبي يأتي من تكريس الكاتب لفكرة تقود عمله الأدبي نحو القارئ الباحث عن نافذة تحرره من الواقع، وتأخذه في رحلة خيالية ممتعة ستكون أكثر تأثيراً فيه خلال حياته من الدروس أو المحاضرات المباشرة، فالكتابة لا تتحقق من دون فكرة، وعلى الكاتب توصيل الفكرة بما يحقق هدفها، من دون التخلي عن الإبداع في تقديمها.

د. باسمة يونس

basema.younes@gmail.com

سوق المعاني المستعملة



■■ القاهرة: محمد زكي

عندما توقف الشاعر الفرنسي آرثر رامبو عن الكتابة، قرر عدم العودة إليها، فقد قال ما لديه، وهو في سن العشرين، وبات عليه البحث عن طريق لا علاقة لها بالكتابة، بعد ما تعطلت ماكينة الأفكار، فأدار ظهره إلى أوروبا، واتجه شرقاً، حيث الصحارى التي لوّنت جبهته، ومنحته مغامرات وتجارب إنسانية لم تجد صدى لديه، ومن ثم لم تأخذ طريقها إلى الكتابة.

> توقف آرثر رامبو عن الكتابة في سن العشرين
>
> المشكلة تكمن في إعادة صياغة المعنى القديم



هذا الحس يفتقده كُتّاب كثيرون، يكررون أنفسهم، أو تأخذ كتاباتهم منحنى هابطاً. وقد توقف نجيب محفوظ عن الكتابة فترة طويلة، في أعقاب ثورة 23 يوليو 1952؛ لأن المناخ الذي كان يكتب في ظله تغير، وبالتالي تبدلت نظرته للكتابة، الوحيد الذي توقف عن وعي قائلاً إنه «لم يعد لديه ما يضيفه» هو يحيى حقي، على الرغم من صعوبة أن يتوقف المبدع عن الكتابة، لمجرد إحساسه بأنه يدور في دوائر بعينها، أو يكرر نفسه، بشكل أو بآخر.

كل مبدع لديه مجموعة من الرؤى والتجارب أو المنطلقات التي تأخذ شكل الصدارة في عمله الإبداعي، لا يغيرها، وتظل مهيمنة على مجالات الرؤية وحالات الإبداع لديه، وفي حالة نضوب الأفكار، قد نجد من يستمر في الكتابة متغاضياً عن فكرة «تكرار نفسه»، لمجرد أن يشعر بأنه لم يزل حياً، فهل يصدر الكاتب في كل أعماله عن فكرة واحدة، يدور حولها ويلف بأساليب مختلفة؟.

مأزق

هل من الممكن أن تقوم ثقافة بأكملها على ظاهرة «التكرار»، وكأن قوس الإبداع قد أغلق نفسه على مجموعة من الجمل والصياغات. الشعراء العرب القدامى انتبهوا مبكراً إلى هذا المأزق، فهل يظل الكاتب أسيراً لمجموعة من الأفكار تتردد أصداؤها من وقت لآخر في إبداعاته، وتأتي في مناسبات قد تتباعد بينها المسافات، وتختلف بها السبل؟.

الشعراء والأدباء العرب كانوا يُدركون ذلك جيداً، لذلك بعد أن نال عنترة حريته، واعترف أبوه به، نظم معلقته الشهيرة التي يتفاخر فيها بفروسيته، وبدأ القصيدة بالسؤال عن الشعراء الذين لم يتركوا موضعاً لكتابة الشعر إلا وكتبوا فيه: «هل غادر الشعراء من متردم/ أم هل عرفت الدار بعد توهم؟».

وحسبما كتبه د. حسن مدن في أحد مقالاته بـ«الخليج»، فإن البحتري حين كان يأخذ من أبي تمام، كان يحوّر في مبنى ما أخذه من حيث الموسيقى والأصوات، وفي معناه من حيث التفكير وفلسفة المعاني، وهذا يتسق مع مقولة الشاعر الفرنسي بول فاليري: «إن الأسد ليس إلا مجموعة خراف مهضومة».

هل تتغير الأفكار من جيل إلى آخر؟ كتب التراث والأدب القديمة تؤكد أنها كلها أفكار، تدور في أذهان الأدباء والكتاب، منذ أن بدأت علاقتهم بالكتابة والشعر، بعد أن وقفوا أمام الأطلال، وعبروا عن أنفسهم، وقد عبر الجاحظ عن ذلك قائلا: «إن المعاني مطروحة في الطريق، يعرفها العجمي والعربي، البدوي والقروي».

هناك أيضاً زهير بن أبي سلمى الذي قال: «ما أرانا نقول إلا معاراً/ أو معاداً من قولنا مكرورا»، فهل كرر زهير ما قاله عنترة؟، أم إنه أدرك فجأة أن منبع الأفكار واحد، وأن ثيمات الكتابة معروفة ومحددة، كل ما في الأمر هو كيف نتناولها؟

هذا هو مأزق كل شاعر وكاتب، كلما فكر في أن يكتب نصاً جديداً، يكتشف أنه لم يقل إلا ما قيل فعلاً، وثمة من يرى أننا بالفعل نعيد كتابة ما كُتب، لكن الأهم في النهاية هو كيف نعيد صياغة المعاني في نصوص جديدة.

تنبؤ القارئ

في مقال تحت عنوان «الأدباء الشباب والملاحظة»، أشارت الكاتبة فاطمة البريكي إلى أن بعض الأدباء يُحسن عملية التقاط الأفكار المهمة الجديدة والمبتكرة، بحيث يقدم في كل نص فكراً جديداً، ومعنى عميقاً، وموقفاً حقيقياً وجاداً إزاء قضية ما. وفي الوقت نفسه، يوجد عدد غير قليل من الأدباء الذين لا يستطيعون أن يقدموا جديداً يُذكر على ما سبق وأن قدموه في نصوص سابقة، ومن الممكن أن يتنبأ القارئ مسبقاً بما سيقرأ، بمجرد أن يرى اسم الأديب، لعلمه أنه لا يأتي بجديد، وربما لا يحرص على ذلك. من الطبيعي ـ هكذا ترى البريكي ـ أن يتساءل المرء عن سبب هذا التباين بين الكتاب والأدباء والمبدعين، وعن غلبة ثيمات معينة على مجموعة الكتّاب الذين تجمعهم بيئة مكانية وزمانية متشابهة، مع أن المفروض أن يقدم كل منهم تجربته الخاصة به، النابعة من ذاته ومن حقيقة انفعاله وتفاعله مع العالم الصغير أو الكبير من حوله.

توضح أن السر يكمن في مهارة خاصة يمتلكها بعض الأدباء ويحسنون استخدامها وتوظيفها، ويفتقدها البعض الآخر، أو يمتلكونها لكنهم لا يُحسنون توظيفها، وهذه المهارة قد توجد بالفطرة لدى بعض الكتاب، ولكن اكتسابها ليس مستحيلاً؛ بل يمكن الزعم بأنه سهل وممكن. وقد تحدث عدد من الأدباء اللامعين في بعض الفنون الأدبية عن طرائق اكتساب هذه المهارة التي يُطلق عليها مهارة «الملاحظة».

إن قدرة الكاتب على ملاحظة الأشياء من حوله، سواء الكبيرة أو الصغيرة، المألوفة أو الغريبة، الواضحة أو الخفية، الظاهرة أو الباطنة، هي الحد الفاصل بين كاتب وآخر، وهي السر الذي يجعل نصوص بعض الأدباء متجددة، لتصبح العملية الإبداعية وكأنها عملية ولادة حقيقية ومستمرة لكائن جديد في كل مرة، ويجعل نصوصاً أخرى لكتاب آخرين مكرورة ومعادة، لتبدو العملية الإبداعية وكأنها عملية اجترار لمخزون موجود سابقاً، لا يحسن الأديب إلا إعادة تقديمه للقراء في صورة أعمال قتلها التكرار، خاوية من الجدة والعمق في الطرح، وفي طبيعة المضامين التي تنطوي عليها، بحيث لا يكاد يختلف عمل عن آخر، إلا في العنوان.

> الكتابة الإبداعية أساسها التجديد والابتكار

خيانة الأصل

على هذا النحو أو ذاك قد نجد أنفسنا أمام سؤال: هل يمكن أن تكون هناك سوق للأفكار المستعملة، يبدو معها القديم كالجديد؟ هذا السؤال يطرحه الكاتب العراقي علي البزاز، مؤكداً أنه تتم الإشادة بالفكرة الأصلية دائماً، في حين لا توجد فكرة أصلية أصلاً، الأفكار إما مستعملة فقدت قابلية التجدد، وإما مستعملة صالحة للاستعمال، والكتابة أيضاً، إما مستعملة، وإما صالحة للاستعمال.

يقول البزاز: «لا توجد كتابة أصلية مطلقاً، وإن وجدت افتراضاً، فإن الأصول تخون نفسها، كما يقول بورخيس، وكان هناك اعتقاد سائد قديم لدى بعض الأدباء العرب، أن الكتابة الجيدة إعادة إنتاج لنصوص سابقة، وعلى هذا فإن «التكرار» كان سمة أسلوبية لدى المفكر العراقي علي الوردي، والتكرار هنا يقصد به الإعادة المجردة للأفكار التي يطرحها في مناسبة، ويعيدها في مناسبات أخرى.

ويتوقف الكاتب العراقي حسين سرمك، أمام الأفكار التي طرحها الوردي في محاضرته، عن شخصية الفرد العراقي سنة 1951، ويحلل الموضوعات الأساسية التي تضمنتها، وبقي الوردي مخلصاً لها مدى الحياة، ولم يقم بأكثر من توسيعها وإغنائها وإثرائها بالشرح والمناقشات والبراهين.

في تلك المحاضرة موضوعات مثل: الشخصية البشرية وتكوينها، وقصور العقل البشري، والازدواجية، وأطروحات ابن خلدون، والأحلام والتنويم المغناطيسي، والعصبية القبلية، وهذه الموضوعات هي التي أخذ الوردي يعيدها في كتبه المختلفة، وبعضها طرحه في محاضرته كأفكار سريعة، لكنه قام بتوسيعها لتشكل مؤلفات مستقلة. ففكرة الازدواجية وغيرها، توسعت لتشكل كتاب «دراسة في طبيعة المجتمع العراقي»، وفكرة الأحلام والتنويم المغناطيسي والإيحاء أشبعها بحثاً في كتابه «الأحلام بين العلم والعقيدة»، وهكذا ظل جوهر الأفكار كما هو لم يمسه التغيير.

المشكلة أن الكثير منها طُرح بنفس المصطلحات والجمل والعبارات، وكأن صفحات كاملة نقلها الوردي من كتبه القديمة. ويقول البزاز إن هذا التكرار لا يعود إلى فقر معرفي، أو إلى ضعف في ملاحقة المتغيرات الاجتماعية والثقافية في العراق والوطن العربي والعالم، فالوردي هو صاحب المكتبة التي تضم أكثر من خمسين ألف كتاب ومخطوطة، وكان حريصاً على متابعة أغلب ما ينشر في الصحف العامة والمتخصصة في داخل العراق وخارجه، ويبذل جهوداً كبيرة للحصول على مصادر ومراجع صدرت حديثاً.

التكرار فكرة قد تأخذ بعداً أو منحى فلسفياً، ففي «الحوار اللامتناهي» يتساءل المفكر موريس بلانشو: «من ذا الذي سيولي عنايته لقول جديد، قول لم يُقل؟ ليس المهم أن نقول، وإنما أن نكرر القول»، وفي كتابه «الكتابة والتناسخ» يكتب الناقد المغربي الكبير عبد الفتاح كيليطو: «عند بداية الشعر كان هناك اهتمام بالتكرار والتقليد، في فجر التاريخ العربي نُلفي رجوعاً إلى فجر سابق، إلى أصل وأساس، فجر مضى وامحى، ولم يخلف إلا بعض الآثار، الظاهر أن الشعراء الأقدمين لم يأتوا على قول كل شيء، وأنهم تركوا بعض البقايا».

يتساءل كيليطو: «ما قيمة الكلام الذي لا يقلد ويردد؟ ألا يولد الاختراع الذي لا ينطوي على أي قدر من التقليد، سوى غريب الكلام؟». وبعد أن يورد إشارة ابن رشيق للمقولة التي ينسبها إلى علي بن أبي طالب: «لولا أن الكلام يُعاد لنفد»، يعلق كيليطو: «لا وجود للكلام إلا في تكراره وتقليده واجتراره لكيلا يجفّ النبع، ينبغي أن يسيل.. الكلام الذي لا يجتر نفسه يكون عرضة للفقر والجمود فيفنى جوعاً وهجراناً، التقليد راعي حياة الكلام وجوهره، كلما أعدنا الكلام ورددناه نما وازدهر، التقليد الذي يقتل الكلام هو الذي يبعثه ويُحييه، في البدء كان التكرار».

عشق الخفي

هل كل تقليد تكرار بالفعل؟ يجيب عبد السلام بن عبد العالي قائلاً: إن الفلسفة المعاصرة، ابتداء من هيجل تقوم على فكرة أساسها «أن ما يواجهنا اليوم إنما هو قديم مخبأ في التاريخ». هذه مسلمة نكاد نعثر عليها عند أغلب المفكرين المعاصرين، فمعظمهم يفترض، سواء عبر عن ذلك بصريح العبارة أم اكتفى بالإيماء إليه، أن ما يحدث في الحاضر، وما يصدمنا بـ«جدته»، إنما هو في الحقيقة اتصال بشيء قديم جداً كان خفياً.



التعددية الغائبة

معين الكاتب الجيد لا ينضب، فهو يتفادى تكرار مواضيعه، غير أن ذلك الأمر لا ينطبق على كل الكتاب، فهناك من يقع في مصيدة الفكرة الواحدة التي لا يكاد يغادرها إلا ليعود إليها مجدداً، والأصح أن يتم تناول الموضوع الواحد عبر رؤى وزوايا وطرق تناول مختلفة، لكن البعد الواحد يظل يسيطر على كثير من المؤلفين، وهؤلاء فشلوا في الخروج من تلك دائرية التفكير لمعالجة موضوعاتهم وكانت النتيجة هي النضوب والجدب، وبالتالي إما التوقف عن الكتابة؛ أو الاستمرار في الحلقة المفرغة ذاتها.

إن الموضوع يختلف عن المنهج أو الأسلوب، فالأخير يدل على المؤلف؛ أي لكل كاتب بصمته التي تجعل القارئ يتعرف إليه حتى إن لم يرد اسمه على الموضوع؛ لأن للمبدع أدوات وأسلوباً خاصا به، حتى لو اختلفت موضوعات كتاباته، وتظل دائماً له بصمة تشير إليه، وتلك هي الأسلوبية.

وقديماً قال أحد الفلاسفة: «كل الفلاسفة عملوا على اكتشاف العالم، لكن المهم هو تغييره». وكانت مناسبة تلك المقولة، هي تشابه المواقف الفكرية عند أكثر من فيلسوف واحد، وبالتالي فإن عملية التغيير تتضمن بالضرورة، التعدد والاختلاف، فمثل تلك المقولات تمثل مفتاحاً نحو تعدد الرؤى، وتوسيع الآفاق والمدارك؛ لذلك نجد أن كثيراً من الفلاسفة المعاصرين، أحدثوا اختراقات كبيرة في المواضيع، أو حتى الموضوع الواحد الذي طرقوه، من خلال التنوع في الأسلوب وعبر قلب عادات التفكير والبحث عن جديد، على مستويي الفكرة والتعامل، وهذا الأمر ينطبق أيضاً على الأدب الذي تحركه دائماً المتغيرات والتحديات الاجتماعية والإنسانية والوجودية، فعند ظهور تيار فكري ما، في مجال الأدب، يعمل المبدعون على تناول موضوعاتهم وفق ذلك التيار أو الاتجاه.

فعلى سبيل المثال، عندما ظهر تيار العبث، عقب الحرب العالمية الثانية، نتيجة لظروف ومشكلات اجتماعية حاصرت الإنسانية في كل مكان، برز أكثر من مؤلف يكتب حول الموضوع ذاته، برؤى وأساليب مختلفة؛ بل إن الكاتب الواحد كان يتناول موضوعه مراراً وتكراراً، بشكل ومضمون جديدين في كل مرة.

إن الكاتب الذي تكون إصداراته متشابهة، هو بالضرورة صاحب قاموس شحيح على مستوى الأفكار والرؤى والمرجعيات الفكرية والمعرفية، وقد فشل في أن يوسّع مداركه عبر أكثر من قراءة؛ لأن القراءة هي التي تمد المؤلف بالتجربة والفكرة وبالأدوات والأسلوب. فمن يكون اطلاعه شحيحاً، تقل تجاربه ومصادر معلوماته، وبالتالي يصبح في حالة انقطاع معرفي تام، وذلك الأمر يحول بينه وبين إمكانية النجاح في إحداث اختراق، فإذا نظرنا إلى كاتب عربي بمستوى نجيب محفوظ الذي كانت الثيمات الأساسية في أعماله الروائية، هي قضايا اجتماعية تطل على عوالم المهمشين، مثل الحارة وما شابه ذلك، كان النجاح الحقيقي لأعماله على الرغم من كثافة إنتاجه، يتمثل في أن كل عمل روائي له جاء مختلفاً عن الآخر، وذلك أمر نادر في وقتنا الراهن، حيث نجد للكاتب الواحد اليوم، عدداً من الأعمال تدور حول فكرة واحدة، من دون لحظة اختراق جديدة؛ بل إن الأنكى هو أن نجد أن بعض المؤلفين يفشلون حتى في تمثل هذا التكرار في أعمالهم بصورة خفية، وبعضهم يعيد «لصق» فقرة أو مقطعا، أو حوارا كاملا من رواية أو عمل قديم، في نص جديد.

إن الكاتب الذكي يتفادى التكرار حين تناول الموضوع بأكثر من وجهة نظر واحدة في مؤلفاته، وعبر عملية إبداعية تقود إلى الخلق والابتكار، بحيث يعبر كل نص يُنتجه عن فكرة جديدة مختلفة، وذلك هو التفرد الذي يميز كل مؤلف عن الآخر، وهو سر الإبداع الذي يعني الابتكار.

علاء الدين محمود

عامان منذ اتفاق استوكهولم .. وميليشيات الحوثي تواصل انتهاكاتها في الحديدة

استمرار انسحاب قوات الجيش اليمني و«الانتقالي» من أبين

عدن
«الخليج»:


جانب من عمليات الانسحاب العسكري من أبين

تواصلت، أمس الأحد، ولليوم الثالث على التوالي انسحاب وحدات الجيش الوطني والتشكيلات العسكرية للمجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة أبين، وفصل القوات في مناطق التماس.

وذكرت مصادر عسكرية في أبين أن الطرفين سحبا، أمس، خمسة ألوية عسكرية من كل طرف، وعملا على فصل القوات في خطوط التماس، التي تتمركز فيها قوات سعودية، طبقاً لتلك المصادر.

ومن المقرر أن تستكمل الانسحابات من أبين اليوم، طبقاً لبعض المصادر، غير أن ذلك لم يتأكد رسمياً، من أي طرف، في وقت تتجه الأنظار إلى مدينة عدن، التي يفترض أن تنسحب منها قوات الانتقالي، بما في ذلك سحب الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وتسليم شؤون المدينة لقوات الأمن.

في غضون ذلك، دعا رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحُديدة في اليمن ورئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار الفريق أبهيجيت غوها إلى التنفيذ الكامل لاتفاق استوكهولم، الذي ما زالت ميليشيات الحوثي تعرقل تنفيذ بنوده، فضلاً عن تصعيد اعتداءاتها على المدنيين في محافظة الحديدة، واستمرارها في السيطرة على موانئها، ومنها ميناء الحديدة الرئيسي.

وجاءت دعوة الجنرال غوها في الذكرى السنوية الثانية لاتفاق استوكهولم، الموقع في ديسمبر/كانون الأول 2018 من قبل الحكومة اليمنية وميليشيات الحوثي الانقلابية، بإشراف الأمم المتحدة.

وتضمن اتفاق استوكهولم انسحاب ميليشيات الحوثي من ميناء الحديدة، وإعادة انتشار قوات الطرفين بعيداً عنه، وتسليم إدارته وإدارة مدينة الحديدة للسلطات المحلية قبل العام 2014، غير أن ذلك لم يتم ونفذت الميليشيات إعادة انتشار صورياً لمجموعاتها المسلحة في ميناء المدينة، التي ما زالت تسيطر على أجزاء كبيرة منها.

في الأثناء، قال الناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد الركن عبده مجلي إن الميليشيات الحوثية تتمادى في استهداف المدنيين، وترتكب المجازر المتتابعة، في تحدٍّ للمجتمع الدولي، وفي إمعان لجرائمها التي كان آخرها وفاة اللاعب الكابتن ناصر الريمي ونجله بقذيفة أطلقتها الميليشيات على نادي الأهلي، وسط مدينة تعز المكتظة بالسكان.

وأضاف في تصريح نشره موقع «سبتمبر نت» الإخباري التابع للجيش اليمني، أن الميليشيات ترتكب جرائم حرب، لا بد من معاقبتها عليها محلياً ودولياً؛ كونها وباستهداف ممنهج تقصف التجمعات والمرافق الخدمية كالمستشفيات والمدارس، والأعيان المدنية الأخرى.

وأشار إلى أن الجريمة التي استهدفت بها مقر نادي الأهلي بتعز، السبت الماضي، تأتي بعد أيام قليلة من ارتكابها جريمة أخرى في مجمع إخوان ثابت الصناعي في محافظة الحديدة؛ إذ استهدفت عشرات المدنيين من عمال المصنع.

ونوه بأن الميليشيات الانقلابية تستغل صمت المجتمع الدولي عن جرائمها، لتواصل خروقاتها لاتفاق استوكهولم، بقتل المزيد من اليمنيين، والتنكيل بهم قصفاً وتشريداً من مساكنهم، من خلال تكثيف إطلاق الميليشيات للطائرات المفخخة والقصف بمختلف أنواع الأسلحة على منازل المواطنين، وعلى مخيمات النازحين والمشردين، وإضافة إلى زراعة الطرقات بالألغام والمتفجرات، والتي أودت بالعشرات في الأسابيع القليلة الماضية.

1 سلطان يعين

وذلك اعتباراً من تاريخه. ويُعمل بهذا المرسوم اعتباراً من تاريخ صدوره.

سعيد سلطان بالجيو السويدي

وكان صاحب السمو حاكم الشارقة، أصدر مؤخراً مرسوماً أميرياً بشأن تغيير مُسمى هيئة كهرباء ومياه الشارقة، ليصبح الاسم الجديد «هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة» أينما ورد في التشريعات وكافة التعاملات الإدارية والمالية والقانونية، وغيرها من المعاملات الرسمية الأخرى.

1 «الخزانة» الأمريكية

والمعلومات بوزارة التجارة استخدموا أداة مشابهة لاختراق وكالات حكومية أخرى.

وقال أحد المصادر إن الاختراق كان خطِراً لدرجة دفعت لعقد اجتماع لمجلس الأمن القومي في البيت الأبيض أمس الأول السبت.

1 سابقة طبية

ولتعزيز فهم كيف أدى علاج عين واحدة إلى تحسين البصر في الأخرى، حقن العلماء قروداً بالحمض النووي المعدل، وبعد ثلاثة أشهر حللوا الأنسجة في الأجزاء المختلفة من عين الحيوان ودماغه. ووجدوا أن الحمض النووي المعدل ينتشر حول كلتا العينين ويصل إلى شبكية العين، والعصب البصري للعين غير المعالجة.

وأشار العلماء إلى أن العلاجات الحالية للمرض محدودة، وأقل من 20% من الناس يتعافون ولا يستطيع معظمهم قراءة الحرف الأكبر في اختبارات العين.

أرمينيا وأذربيجان تتبادلان الاتهامات بشأن خرق الهدنة في كاراباخ

تبادلت أرمينيا وأذربيجان، أمس الأحد، الاتهامات بشأن انتهاك وقف إطلاق النار في إقليم ناجورنو كاراباخ، وكشفت أرمينيا عن إصابة ستة من عسكرييها بجروح خلال اشتباكات في الإقليم، فيما أعلنت أذربيجان عن مقتل أربعة من جنودها خلال الأسابيع الأخيرة.

واتهمت وزارة الدفاع الأرمينية في بيان باكو بشن هجوم على قريتين «بآليات مدرعة» و«بالمدفعية الثقيلة». وقالت: إنه «بعد تلك المعارك، التي دامت لساعات، نجح العدو في اقتحام قرية خين تاخر واقترب من قرية ختسابيرد». وتقع القريتان في مقاطعة هدروت وتحاذيان الخط الفاصل الجديد الذي يفصل في جنوب كاراباخ، المعسكرين منذ إبرام اتفاق وقف المعارك. وأكدت الخارجية الأرمينية من جهتها في بيان أن باكو واصلت، أمس الأحد، «استفزازاتها» في مقاطعة هدروت.

ونفى الجيش الأذربيجاني السبت الهجوم، قائلاً: إنه كان يرد على «استفزازات» أرمينية واتخذ «تدابير ردّ مناسبة». وقالت وزارة الدفاع الأذربيجانية، أمس الأحد، إن أربعة جنود قُتلوا خلال الأسابيع الأخيرة في اشتباكات وقعت في إقليم ناجورنو كارابخ، في أول تقرير عن الإصابات منذ اتفاق لوقف إطلاق النار توسطت فيه روسيا.

بدوره، أكد الجيش الروسي الذي ينشر في المنطقة قوة حفظ سلام لضمان الالتزام بالاتفاق، تسجيل «خرق لاتفاق وقف إطلاق النار» في 11 ديسمبر/ كانون الأول من دون أن يسمي الطرف المسؤول عنه. وأعلنت يريفان، أمس الأحد، أن هذه الحوادث أثيرت خلال لقاء في موسكو بين وزيري الدفاع الأرميني فاغارشاك هاروتيونيان، والروسي سيرجي شويجو. (وكالات)

25 جريحاً في تفجير بمدينة روالبندي الباكستانية

أعلنت السلطات الباكستانية، أمس الأحد، إصابة 25 شخصاً، بعضهم حالته خطِرة، في انفجار وقع بالقرب من مركز شرطة بمدينة روالبندي الملاصقة للعاصمة إسلام أباد. وأوضح رئيس شرطة المدينة، أن المعلومات الأولية تفيد بأن الانفجار وقع في عربة يد واقفة على بعد 50 قدماً من مركز الشرطة، مرجحة أن يكون التفجير تم باستخدام قنبلة يدوية.

وأمنت قوات الشرطة موقع الانفجار، وأغلقت الطرق المؤدية إليه، كما فتحت تحقيقاً في الحادث. (وكالات)

«بوكو حرام» تقتل 27 شخصاً في هجوم جنوب شرقي النيجر

شن عشرات المسلحين من جماعة «بوكو حرام» الإرهابية، هجوماً على قرية تومور بمنطقة ديفا جنوب شرقي النيجر، قتل فيه 27 شخصاً، بعدما أحرقوا مئات المنازل، في وقت تشهد فيه البلاد انتخابات بلدية وإقليمية، بحسب ما أكد مسؤول محلي أمس الأحد.

وقال المسؤول في المنطقة التي تتبع لها القرية: «هناك رسمياً 27 قتيلاً، وجرحى وبعض المفقودين في هذا الهجوم الذي شنته بوكو حرام». وأضاف: «بعض الضحايا قتلوا أو أصيبوا بالرصاص، وبعضهم قضوا في حريق كبير أضرمه المهاجمون»، لافتاً إلى «إحراق ما بين 800 وألف منزل، إضافة إلى السوق المركزية».

وقدر عدد المهاجمين بنحو 70 مسلحاً، موضحاً: «إنهم وصلوا إلى تومور سيراً بعدما عبروا بحيرة تشاد سباحة، وبقوا لثلاث ساعات». وتابع: «هاجموا أولاً منزل زعيم القرية الذي تمكن من الفرار». وقال مسؤول محلي آخر رفض كشف هويته: «كان هجوماً همجياً بامتياز. تم تدمير نحو 60% من القرية».

ويتزامن الهجوم الإرهابي مع انتخابات بلدية وإقليمية تشهدها البلاد.

وأنشأت «بوكو حرام» قواعد لها في عدد من الجزر الصغيرة في بحيرة تشاد التي تقع على الحدود بين نيجيريا وتشاد والنيجر والكاميرون.

وفي نيجيريا، احتشد مجموعة من أولياء الأمور بمدرسة ثانوية في ولاية كاتسينا شمال غربي البلاد؛ لمطالبة السلطات بإنقاذ مئات الصبية الذين خطفهم مسلحون.

وقال متحدث باسم رئاسة البلاد، أمس الأول السبت، إن الجيش تبادل إطلاق النار مع عصابة خطفت طلاباً من مدرسة العلوم الحكومية للبنين في كنكرة، لكن الآباء قالوا إنهم لم يطلعوا على تفاصيل كافية عن أبنائهم.

وذكر بعض الصبية، أنهم فروا من غابة اقتادهم إليها المسلحون، لكن لم يتضح حتى الآن عدد من بقوا في الأسر.

وتنتشر في شمال غرب نيجيريا جرائم الخطف، وتنفذها عصابات عادة ما تهاجم المدنيين بهدف السرقة للحصول على فدية. (وكالات)

الجيش يرد براً وجواً على هجمات الحركة في قندهار

مقتل العشرات من «طالبان» في معارك بأفغانستان

الشرطة الأفغانية تتفقد سيارة مدمرة بعد انفجار قنبلة في كابول (ا ب)

لقي 51 مقاتلاً من حركة «طالبان» مصرعهم، وأصيب آخرون، خلال معارك عنيفة اندلعت ليل السبت/الأحد بين القوات الأفغانية والمتمردين الذين هاجموا نقاط تفتيش في ولاية قندهار، بحسب ما أكد مسؤولون أفغان.

وقالت وزارة الدفاع الأفغانية في بيان: «إن قوات الأمن صدت الهجوم، وقتلت 51 إرهابياً، وجرحت 9 آخرين». وبحسب البيان، ردت القوات الأفغانية جواً وبراً، بعدما شن مسلحو «طالبان» اعتداءات شبه متزامنة ليل السبت/الأحد على نقاط تفتيش في خمس مناطق حول مدينة قندهار.

وقال مسؤول محلي رفض الكشف عن اسمه، إن 7 أفراد من عائلة واحدة قتلوا أيضاً في ضربة جوية للقوات الأفغانية في منطقة أرغنداب.

وأضاف: «سلاح الجو الأفغاني كان يريد استهداف سيارة مفخخة، لكن عندما ضرب السيارة، وانفجرت تسبب ذلك بمقتل مدنيين»، مشيراً إلى أن السيارة المستهدفة كانت متوقفة قرب منزل.

وقالت وزارة الدفاع إنها تحقق في الحادث. وطوال ساعات استمرت المعارك وعمليات إطلاق النار والضربات الجوية في أنحاء الولاية.

وتعد قندهار معقلاً لـ«طالبان»، وكانت عاصمة نظامها في تسعينات القرن الماضي. وعلى الرغم من خضوع المدينة اليوم لسيطرة الحكومة، لكن الكثير من المناطق المحيطة بها تقع تحت سيطرة الحركة.

وأطلقت «طالبان» منذ بضع أسابيع، هجوماً واسع النطاق في مناطق مجاورة لقندهار على غرار زيراي وداند وبانجواي وحتى أرغنداب. وقبل شهرين شنت الحركة هجوماً مماثلاً في ولاية هلمند المجاورة، ما دفع بعشرات آلاف السكان إلى الفرار من منازلهم.

ودفع هذا الهجوم القوات الأمريكية إلى شن ضربات جوية للدفاع عن القوات الأفغانية. وتسبب انفجار قنبلة في آلية، أمس، أيضاً بمقتل مدنيين اثنين في العاصمة الأفغانية، وفق ما أعلنت الشرطة.

ومنذ توقيع واشنطن اتفاقاً مع «طالبان» في فبراير/شباط الماضي، تعهدت الحركة عدم استهداف المدن الكبرى والقوات الأمريكية، لكنهم زادوا هجماتهم اليومية ضد القوات الأفغانية في أنحاء البلاد، وخاصة المناطق الريفية على الرغم من المحادثات الجارية بين المعسكرين لإنهاء الحرب في البلاد. وعُلقت محادثات السلام التي بدأت في سبتمبر/أيلول الماضي بين «طالبان» والحكومة الأفغانية، وستستأنف في الخامس من يناير/كانون الثاني المقبل، وفق ما أفاد الجانبان السبت.

وكتب ممثلون عن المتمردين وكابول على «تويتر» أنهم غيّروا «اللوائح الأولية للنقاط التي ينبغي وضعها على جدول أعمال المفاوضات الأفغانية، وأنهم أجروا مباحثات تمهيدية حول هذه المواضيع».

وشهدت العاصمة الأفغانية كابول، مؤخراً اعتداءات دامية تبناها في غالب الأحيان تنظيم «داعش» الإرهابي، بينها إطلاق قذائف صاروخية، أمس الأول، تسببت بمقتل مدني. (وكالات)

أستراليا تستعد لفيضانات بعد حرائق مدمرة

حذرت السلطات الأسترالية، أمس الأحد، سكان الساحل الشرقي للبلاد، من فيضانات محتملة بسبب موجة الطقس السيئ، التي تسببت بإغلاق الشواطئ، وحثت الناس على الاستعداد بتحصين منازلهم بأكياس من الرمل، وذلك بعد أيام من حرائق الغابات المدمرة التي هددت أحد مواقع التراث العالمي في البلاد.

وبعد هطول أمطار بلغ ارتفاعها 475 مليمتراً، خلال الساعات الـ24 الماضية، أصدر مكتب الأرصاد الجوية، تحذيراً من الطقس السيئ في المنطقة الحدودية بين ولايتي نيو ساوث ويلز وكوينزلاند، وهي منطقة مكتظة بالسكان تشمل مدينة برزبين عاصمة ولاية كوينزلاند. ووجهت السلطات، تحذيراً بشأن جزيرة فريزر، أكبر جزيرة رملية في العالم، من الفيضانات شمل حث قائدي المركبات على تجنب الطرق التي ارتفعت المياه فيها بالفعل.

وحثت السلطات من يسافرون لقضاء عطلة نهاية العام على توخي الحذر، كونهم لا يدركون مدى احتمالية حدوث فيضانات في وجهاتهم.

وقبل أسبوع، أخلت السلطات جزيرة فريزر القريبة بسبب حرائق الغابات، ما بدد الآمال في أن يؤدي سقوط المطر إلى جعل الحرائق الموسمية أقل خطورة من العام الماضي. (وكالات)

1 الهاربة من ستالين

كما تلقبها مواقع التواصل، بسبب مخاوف على صحتها، وضعف مناعتها ضد الأمراض، وحتى تتمكن من العيش بالقرب من جيرانها في جبال سايان. ومن المقرر الانتهاء من بنائه خلال أيام. ويتكون المنزل من طابق واحد، ويمكن فكه وتركيبه مرة أخرى وهو قيد الإنشاء ويمنحها مزيداً من الحماية من برد يصل إلى 50 درجة تحت الصفر هذا الشتاء.

وقال ألكسندر بوف، مسؤول الرحلات إلى موقع ليكوفا في غابات سيبيريا: نولي اهتماماً كبيراً بأجافيا ونخشى إصابتها بكوفيد-19، حيث تواجه يوتيوبر روسية تهمة انتهاك المعايير الأخلاقية وقواعد إجراءات السلامة وعدم تطبيق القانون بأخذ تصريح لزيارة أجافينا وحضنها بعد استئجار طائرة هليكوبتر وإجراء مقابلة معها منذ عدة شهور.

وقال فيكتور نيبومناشي، مدير محمية خاكاسكي الطبيعية: سيكون المنزل الجديد معزولاً عن العالم، تنفيذاً لرغبة ليكوفا، مع إجراءات أكثر سلامة ضد العدوى والأمراض.

«رينو آر 25» تلفت الأنظار

قال السائق الأسترالي دانيال ريكاردو: إن عرض فرناندو ألونسو اللافت للأنظار على سيارة «رينو آر25» نهاية هذا الأسبوع في أبوظبي يجب أن يكون تذكيراً بأن سيارات الفورمولا1 بحاجة لأن تُعيد عامل «إثارة الدهشة».

وتسبب ألونسو بضجة كبيرة على هامش جائزة أبوظبي الكبرى، وذلك بعد تقديمه لفات استعراضية على سيارة رينو التي فاز عليها باللقب موسم 2005 على حلبة ياس مارينا.

بوتاس لن يفقد مقعده في 2021

وضع توتو وولف مدير فريق مرسيدس حداً للشائعات التي أشارت إلى انتقال جورج راسل إلى صفوف الحظيرة الألمانية لموسم 2021 من خلال تأكيد رسمي لمحافظة فالتيري بوتاس على مقعده.

جاء ذلك إثر الأداء المدهش لراسل نهاية الأسبوع الماضي ضمن جائزة الصخير الكبرى، حيث انطلقت الشائعات بشأن مبادلة تشهد عودة بوتاس إلى ويليامز مقابل ترقية البريطاني إلى صفوف مرسيدس، لكن وولف شدد على وفائه لبوتاس.

هاميلتون يتوج بلقبه السابع عالمياً ويعادل شوماخر

سيف بن زايد يتوج فيرشتابن بجائزة أبوظبي للفورمولا1



فيرشتابن لحظة وصوله خط النهاية

سيف بن زايد خلال حضوره للحدث وتتويج البطل فيرشتابن

أبوظبي: أيمن بشير

توّج الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الهولندي ماكس فيرشتابن سائق ريد بول بجائزة أبوظبي الكبرى للفورمولا1، الجولة الختامية من البطولة العالمية بعد أن أحرز المركز الأول في السباق الذي جرى على حلبة ياس مارينا، وتقدم فيرشتابن على سائقي مرسيدس الفنلندي فالتيري بوتاس والبريطاني لويس هاميلتون الذي تم تتويجه رسمياً بالبطولة للمرة السابعة في مسيرته، معادلاً رقم الاسطورة الألماني مايكل شوماخر.

وقال سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مغرداً على تويتر: «حلبة ياس في العاصمة أبوظبي، امتزج فيها ضجيج سيارات أمهر السائقين بشغف الانتصار لإحراز لقب ختام بطولة العالم الاستثنائية لسباقات الفورمولا1 التي اختطفت أنظار مئات الملايين حول العالم، أصدق التهاني للفائزين بالبطولة ونتمنى من العلي القدير الفوز الأكبر لسلامة البشرية على جائحة كوفيد19».

وأسدل فوز فيرستابن الستار على موسم 2020 من بطولة العالم لسباقات الفورمولا1 بعد كسره سيطرة مرسيدس، عقب نجاحه للمرة الأولى هذا الموسم بكسر احتكار السهام الفضية على التجارب التأهيلية، وتمكن سائق ريد بول من الحفاظ على صدارته من دون منافسة تذكر، إذ لم يتمكن ثنائي مرسيدس من الاقتراب منه أو تهديد موقعه خلال مجريات السباق.

وهذا هو الفوز العاشر في مسيرة الهولندي والثاني له هذا الموسم (بعد فوزه في بريطانيا)، ويعتبر الفوز الأول لسيارة غير مرسيدس في أبوظبي منذ العام 2014.

وقد حل فالتيري بوتاس في المركز الثاني أمام زميله بالفريق لويس هاميلتون.

أليكسندر ألبون جاء في المركز الرابع، حيث حاول جاهداً الاقتراب من هاميلتون خلال اللفات الأخيرة، بيد أنه فشل في مهمته، إلا أنه تقدم على ثنائي مكلارين لاندو نوريس وكارلوس ساينز، إذ حسمت مكلارين المركز الثالث في ترتيب بطولة الصانعين بشكلٍ مؤقت، حيث سيتم التحقيق في حادثة إبطاء ساينز من سرعته أكثر من اللزوم عند دخوله لمنطقة الصيانة.

وكان المركز السابع كان من نصيب دانيال ريكاردو الذي اعتمد استراتيجية مختلفة عن بقية السائقين ضمن المراكز العشرة الأولى.

وكان أداء فيرستابن قوياً طوال عطلة الأسبوع بعد أن تصدر قائمة الزمن الأسرع في حصتي تجارب الحرة الأولى والثالثة، لينطلق أولاً على خط الانطلاق وينتزع الفوز في السباق.

وانطلق كل من فالتيري بوتاس ولويس هاملتون من المركزين الثاني والثالث على التوالي، وسعى السائقان إلى فرض الضغط على سائق فريق ريد بول، إلا أن السائق الهولندي لم يخضع لهذه الضغوط وسيطر على مجريات السباق منذ اللفة الأولى ليتصدر جميع لفات السباق وصولاً إلى خط النهاية، محافظاً طوال فترة السباق على فاصل زمني آمن، ليضمن الفوز النسخة رقم 12 من سباق الجائزة الكبرى في أبوظبي، والفوز الثاني له في موسم 2020.

وفي بطولة العالم للصانعين ضمن فريق ماكلارين المركز الثالث وراء كل من مرسيدس وريد بول، بعد أن خرج سيرجيو مبكراً من السباق وحقق لانس سترول المركز العاشر.

هاميلتون يحتفل بلقبه السابع عالمياً بعد التتويج

فريق فيراري حزين لتقاعد كاميليري

قال فريق فيراري للفورمولا1، إنه حزين لخسارة لويس كاميليري المدير التنفيذي للشركة، بعدما أعلن الأخير تقاعده، لكنه أكد أنه غير قلق إزاء أي تأثير على المدى القصير على الفريق.

وفاجأ كاميليري الجميع بإعلانه الخميس الماضي أنه سيتقاعد، وذلك بعد معاناته من فيروس «كورونا» في الأسابيع الأخيرة.

وجاء ذلك القرار ليترك جون إيلكان رئيس فيراري في دور المدير التنفيذي المؤقّت، مستلماً مهام كاميليري إلى أن يتم العثور على خليفته.

وكان كاميليري من كبار داعمي فريق الفورمولا1 ودعم الخطة طويلة الأمد التي وضعها ماتيا بينوتو مدير الفريق، من أجل إرجاع الفريق إلى مقدمة البطولة.

نجاح تنظيمي وتحية من الجو

كما جرت العادة في سباقات الجائزة الكبرى في أبوظبي، حلقت طائرة شركة الاتحاد للطيران من طراز بوينج 787 دريملاينر، فوق خط انطلاق السباق مؤدية تحية الاتحاد، مسبوقة بأداء السلام الوطني لدولة الإمارات.

وفي ظل الظروف الاستثنائية التي يقام السباق خلالها، انصب اهتمام المنظمين على صحة وسلامة السائقين وأعضاء الفرق وكوادر العمل المحلية؛ حيث تم نقل جميع أفراد طواقم العمل بمن في ذلك أعضاء الفرق إضافة إلى جميع المعدات إلى المنطقة الآمنة في أبوظبي من المنطقة الآمنة في البحرين بعد انتهاء فعاليات سباق جائزة الصخير الكبرى للفورمولا1.

سيف النعيمي يهنئ البطل بأدائه الرائع

وجه سيف النعيمي، الرئيس التنفيذي بالإنابة لشركة أبوظبي لإدارة رياضة السيارات، التهنئة إلى فيرشتابن بعد الأداء الرائع الذي قدمه، وقال: «نتوجه بالتهنئة أيضاً للويس هاملتون، الذي أضاف في هذا الموسم لقباً إضافياً من ألقاب بطولة العالم للفورمولا1 إلى جعبته، سعدنا بتعافيه وعودته إلى أجواء المنافسة هنا في حلبة مرسى ياس، بعد أن أمتع المشجعين بأدائه القوي في البطولة طيلة الموسم».

لوكلير يهدي خوذته لفيتيل

قال لوكلير سائق فيراري أن الخوذة المميزة التي استخدمها ضمن جائزة أبوظبي سيهديها إلى زميله المُغادر سيباستيان فيتيل ليُظهر احترامه للشاب الألمانيّ الرائع، على حد قوله.

واعتمد لوكلير خوذة بيضاء في المجمل للسباق الأخير من موسم 2020، وهي تُحاكي التصميم الذي استخدمه فيتيل طوال أعوامه الستة في فيراري، كما كتب على الخوذة «دانكي سيب» أي شكرا بالألمانية .

مرسيدس تعترف

اعترفت مرسيدس بأن مخاوفها إزاء مشاكل نظام «ام.جي.يو-كيه» قبيل جائزة أبوظبي الكبرى أجبرتها على خفض طاقة جميع وحدات طاقتها في الفورمولا1.

ومع اقتراب المحركات من نهاية عمرها، ازدادت مخاوف مرسيدس نتيجة سلسلة الأعطال الأخيرة، إذ خسر سيرجيو بيريز سائق ريسينغ بوينت منصة تتويج محققة ضمن جائزة البحرين الكبرى بعد احتراق نظام «ام.جي.يو-كيه» على سيارته في اللفات الأخيرة، بينما عانى جورج راسل مشكلة مشابهة في تجارب أبوظبي.

أوقات رائعة لخط الدفاع الأول

تواجد أبطال خط الدفاع الأول في حلبة مرسى ياس لمتابعة منافسات سباق الجائزة الكبرى في أبوظبي، وكانوا قد تابعوا أيضاً التجارب الحرة الثالثة والتجارب التأهيلية.

وأمضى أبطال الدفاع الأول أوقاتاً رائعة استمتعوا خلالها بمتابعة أحداث المتعة والتشويق للسباق الختامي.

كما قدمت شركة الاتحاد للطيران، الراعي الرسمي للسباق، خدمات الضيافة لهم عن طريق طاقم الضيافة الجوية.

رجحت كفته على حساب مهدي علي

اتحاد الكرة يتعاقد مع الهولندي فان مارفيك لتدريب المنتخب



فان مارفيك

منتخب الإمارات

دبي:

علي نجم

علم «الخليج الرياضي» أن اتحاد كرة القدم الإماراتي اتخذ قراراً بالتعاقد مع المدير الفني الهولندي فان مارفيك المدرب السابق للأبيض من أجل تولي المهمة خلفاً للكولومبي بينتو.

وسيعود مارفيك إلى قيادة المنتخب الوطني بعد عام من إقالته عقب مشاركة «الأبيض» في كأس الخليج الأخيرة، بعدما وجد مسؤولو اللعبة بأنه الخيار الأفضل والأنسب في الوقت الراهن.

ويتوقع أن يتم الإعلان عن التعاقد رسمياً مع المدير الفني الهولندي خلال اليومين المقبلين، بعد التوصل إلى اتفاق حول التفاصيل الأخيرة للعقد الرسمي، علماً أن المدرب أبدى موافقته على الحضور والتوقيع لقيادة المنتخب.

وكان مارفيك الذي يملك خبرة تدريبية كبيرة بعدما قاد منتخب بلاده إلى المباراة النهائية لكأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا، كما تولى تدريب المنتخب السعودي وأسهم في تأهل الأخضر إلى نهائيات كأس العالم الأخيرة في روسيا قد وافق في المفاوضات التي جرت في الساعات الماضية على العودة للعمل وتدريب المنتخب الذي تنتظره مباريات حاسمة ومصيرية في الجولات القادمة من التصفيات المونديالية التي ستستأنف بداية من مارس/ آذار المقبل. ودرس مسؤولو الاتحاد ملف كل من المدربين مهدي علي والهولندي فان مارفيك، قبل أن يرسو الاختيار على الأخير باعتباره الأفضل من وجهة نظر المسؤولين، خاصة وأنه أشرف على المنتخب في العام الماضي، وتولى قيادة المنتخب في المباريات الأربع الأولى في التصفيات وفي بطولة كأس الخليج.

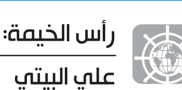
وكان المدرب الهولندي بدأ مرحلة التجديد والتغيير في المنتخب الوطني عقب المشاركة في نهائيات كأس الأمم الآسيوية التي بلغ بها «الأبيض» مباراة نصف النهائي مع المدرب الإيطالي، لكن رحلة المدرب الهولندي لم تعمر طويلاً بعدما تمت إقالته عقب الخسارة أمام المنتخب القطري في بطولة كأس الخليج.

أرقام فان مارفيك مع منتخب الإمارات

المباريات	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه
رسمية	7	3	-	4	13	10
ودية	2	2	-	-	9	1
المجموع	9	5	-	4	22	11

مسافي المتطور حديث دوري الهواة

العربي يوقف قطار الإمارات بالتخصص ويشعل صراع القمة



رأس الخيمة:

علي البيتي

شهدت الجولة الرابعة من دوري الدرجة الأولى تعادل الإمارات لأول مرة بعد ثلاثة انتصارات متتالية، فيما فاز البطائح على التعاون ليكون الرابح الأبرز من الجولة، وانتهت مباراتا الحمرية والعروبة، والحصن ودبا الفجيرة بالتعادل، وحقق مسافي فوزاً جديداً، وفرض نفسه منافساً، وعرفت الجولة خروج البطاقة الصفراء 25 مرة والحمراء مرة، كما سجلت الفرق 16هدفاً في المباريات الخمس، وبقيت 4 فرق بنهاية الجولة الرابعة من دون فوز وهي العروبة والذيد والعربي ومصفوت الغائب عن هذه الجولة بسبب البرمجة.

من مباراة الإمارات والعربي

فرض العربي التعادل 2-2 على مضيفه الإمارات وسجل الضيوف هدفاً في الدقيقة 88 ليحرموا الإمارات من الفوز، وكان الأخضر حقق 3 انتصارات، فيما تعادل لأول مرة مع العربي، ورفع رصيده إلى 10 نقاط في المركز الأول، ورفع العربي رصيده إلى نقطتين في المركز الثامن وربما بات العربي «عقدة» فريق الإمارات، حيث تعادل معه الموسم الماضي في بطولة الكأس ثم خسر أمامه بصعوبة في الدوري في مباراة الريمونتادا الشهيرة، وخسر أمامه في بطولة الكأس أيضاً هذا الموسم في لقاء وجد فيه الإمارات صعوبات كبيرة، وحسمه بريمونتادا أيضاً.

وواصل مسافي بقيادة مدربه المواطن عبدالغني نوح الانتصارات وحقق الفوز الثالث توالياً على حساب الذيد ليصل إلى 9 نقاط في المركز الثاني، وهو خاض مباريات أقل عن بقية فرق المقدمة، ويثبت مسافي من جولة لأخرى أنه فريق متطور وأن هناك عملاً فنياً كبيراً يؤتي ثماره، وكان الفريق محل ثناء المتابعين لدوري لهواة كونه فريق بإمكانات قليلة وحقق نتائج مميزة، لم تحققها الفرق صاحبة الإمكانات الكبيرة.

وفي المقابل خسر الذيد جولة أخرى ليتجمد رصيده عند نقطة، ومازال يبحث عن أول فوز في هذا الموسم، فالفريق لم يفز لا في الدوري ولا في الكأس، وعاد البطائح بثلاث نقاط غالية بعد فوزه الصعب على التعاون 2-1، وكان متأخراً حتى الدقيقة 87 عندما سجل ألكسندر من ركلة جزاء احتج عليها لاعبو التعاون، ومضى الفريق في الطريق الصحيح بقيادة مدربه العبيدي ورفع رصيده إلى 9 نقاط، فيما قدم التعاون مباراة جيدة وكان قريباً من التعادل.

وخطف دبا الفجيرة نقطة مهمة بتعادله مع دبا الحصن في مباراة تأخر فيها بهدفين نظيفين قبل أن يقلب الطاولة في الشوط الثاني ويعادل النتيجة، وتبدو النتيجة جيدة للنواخذة بحكم أن الفريق كان متأخراً، لكنها من جانب آخر ليست كذلك لأن الفريق تعادل مع الحمرية وخسر من الإمارات، وكان بحاجة للفوز على منافس مباشر.

والحصن كسب نقطة تعتبر جيدة وهو لم يخسر في النهاية أمام منافسه المباشر، لكنه أخفق في الخروج فائزاً ولم يحافظ على تقدمه وأهدر فرصة الحصول على العلامة الكاملة.وبدوره تعادل الحمرية مع العروبة في مباراة كان كل طرف يبحث عن الفوز فيها، وبالنسبة للعنابي فالنتائج مازالت ليست في مستوى الطموحات وهو يكتب سطراً ويترك آخر، فهو تعادل مع دبا وخسر من البطائح وتعادل أخيراً مع العروبة، ومازال الفريق لم يفز على منافس مباشر، والانتصار الذي حققه كان علي العربي، لكن من جانب آخر فالتعادل أفضل من الخسارة، وعلى الجانب الآخر فالعروبة بعيد عن فرق المقدمة، ويحتل مركزاً متأخراً برصيد نقطتين وهو بحاجة إلى المزيد من العمل، وتحسين نتائجه إذا كان يرغب في المنافسة على الصعود.

ترتيب الفرق

يتصدر الإمارات ترتيب دوري الدرجة الأولى بـ 10 نقاط من 4 مباريات، ومسافي الثاني بـ 9 نقاط من 3 مباريات، والبطائح ثالثاً وله 9 نقاط أيضاً، ثم دبا الحصن الرابع وله 7 نقاط، ودبا الفجيرة الخامس برصيد 5 نقاط، والحمرية السادس وله 5 نقاط أيضاً، والتعاون السابع برصيد 4 نقاط، والعربي الثامن بنقطتين، والعروبة التاسع بنقطتين أيضاً، ثم الذيد العاشر برصيد نقطة، وأخيراً مصفوت من دون رصيد.

الزعابي: كلباء عازم على مواصلة انطلاقته القوية

محمد الزعابي

كلباء:

نزار جعفر

أشاد محمد عبدالله الزعابي، عضو شركة كرة القدم بنادي اتحاد كلباء ومشرف الفريق الأول، بالأداء الجيد والروح القتالية التي ظهر بها الفريق هذا الموسم، ومكنته من تحقيق سلسلة من الانتصارات والنتائج الإيجابية، كان آخرها الفوز المثير على خورفكان في الديربي، بعد أن نجح الفريق في قلب الطاولة وتحويل تأخره بهدف إلى انتصار بهدفين، ليواصل الانطلاقة القوية بتحقيق فوزه الرابع في آخر5 جولات بالدوري. وقال: «الفريق لديه الأفضل ليقدمه، خاصة بعد العمل الممتاز في المرحلة الماضية،ونتطلع جميعاً لإسعاد جماهير كلباء الوفية». وأشاد بالدعم الكبير والمتابعة الحثيثة من الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس النادي، ونائبه الشيخ هيثم بن صقر القاسمي، فضلاً عن دعم مجلس الشارقة الرياضي، والجهود المقدرة التي يبذلها علي كانو اللوغاني رئيس شركة كرة القدم .

ودعا اللاعبين للتركيزعلى موقعة الوحدة يوم الجمعة القادم، التي تمثل تحدياً جديداً للنمور .



3 مباريات مهمة في دوري الصالات اليوم

الشارقة:

«الخليج»

تستكمل مباريات الجولة الخامسة من دوري كرة قدم الصالات مساء الاثنين بثلاث مواجهات مهمة، تجمع بين الحمرية السادس برصيد 4 نقاط وضيفه خورفكان الخامس برصيد 4 نقاط في مباراة فض الاشتباك في التساوي بالنقاط، ويحل شباب الأهلي صاحب المركز الثالث برصيد 9 نقاط ضيفاً على الظفرة الثامن برصيد 3 نقاط، ويحل دبا الحصن الرابع برصيد 7نقاط ضيفاً على مليحة التاسع برصيد نقطتين.

الشارقة يبحث إقامة معسكر

روزا يدخل في خيارات العنبري للمرحلة القادمة



كايو روزا

الشارقة:

عصام هجو

انخرط لاعب نادي الشارقة البرازيلي المقيم كايو روزا «19 عاماً» في تدريبات الفريق الأول للكرة منذ الأسبوع الماضي، وأصبح الجناح البرازيلي القادم من نادي كروزيرو البرازيلي ضمن خيارات المدرب عبدالعزيز العنبري المدير الفني للفريق الأول للمباريات المقبلة، والتي يأتي في مقدمتها مباراتا بني ياس في الدوري والظفرة في الكأس.

ويأتي ذلك عقب المستويات الجيدة التي قدمها كايو روزا مع فريق الرديف، ويذكر أن جميع مقيمي «الملك» في الرديف والفريق الأول من بلاد السامبا، وهم لوان بيريرا الذي أثبت كفاءة عالية في خانة الجناح الأيمن، والمدافع الأيمن ميلوني، ورافائيل ريسيندي، ودييجو سليفا، والمدافع جوستافو.

وعلم «الخليج الرياضي» أن إدارة نادي الشارقة تدرس إقامة معسكر قصير للفريق الأول لكرة القدم في أبوظبي، ويبدأ المعسكر في العاصمة بوصول الفريق إلى خوض مباراة بني ياس في الجولة العاشرة المقررة الخميس القادم، وهناك اتجاه للبقاء واستمرار إعداد الفريق في معسكر مغلق حتى موعد مباراة «الملك» مع الظفرة المقررة في الـ21 الجاري في ربع نهائي كأس رئيس الدولة التي ستلعب على استاد حمدان بن زايد.

ويستوود يحصد لقب «السباق إلى دبي»

منصور بن محمد يتوج فيتزباتريك بطلاً لـ «جولف موانئ دبي العالمية»

توج سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، اللاعب الإنجليزي ماثيو فيتزباتريك بلقب النسخة الـ12 لبطولة جولة موانئ دبي العالمية للجولف، التي أقيمت برعاية سموه على ملعب «الأرض» في عقارات جميرا للجولف، وتعد البطولة الختامية لموسم الجولة الأوروبية للجولف و«السباق إلى دبي»، بجوائز مالية تبلغ 8 ملايين دولار.

وقام سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، بتتويج اللاعب فيتزباتريك المصنف 22 عالمياً، في ختام المنافسات الأحد؛ حيث حقق فيها 15 ضربة تحت المعدل مستفيداً من تسجيله 4 ضربات تحت المعدل في الجولة الأخيرة، لينال الجائزة المالية البالغة 3 ملايين دولار أمريكي للقب بطولة جولة موانئ دبي العالمية، وهي أكبر جائزة مالية للبطل في العالم في واحدة من بطولات الجولف التي تفخر دبي بالتفرد بها.

وتعد هذه المرة الثانية التي يحصد فيها فيتزباتريك لقب البطولة بعد عام 2016، وهو لقبه السادس في 141 بطولة شارك فيها في الجولة الأوروبية.

ونال وصيف البطولة، الإنجليزي لي ويستوود برصيد 14 ضربة تحت المعدل، لقب «السباق إلى دبي» لموسم الجولة الأوروبية، لينال جائزة مالية تبلغ مليوناً و350 ألف دولار بواقع 850 ألف دولار نظير مركز الوصافة في البطولة، ونصف مليون إضافية للفوز بالسباق إلى دبي.

حضر مراسم التتويج، سعيد حارب، أمين عام مجلس دبي الرياضي، وعبد الله بن دميثان المدير التنفيذي للشؤون التجارية في موانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات، ومحمد المعلم المدير التنفيذي ومدير عام موانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات، وكيث بيلي الرئيس التنفيذي للجولة الأوروبية.

وكان الأمريكي باتريك ريد أكبر الخاسرين في البطولة، بعدما تخلى عن صدارة الترتيب وتراجع إلى المركز الثالث بعدما أنهى المنافسات برصيد 13 ضربة تحت المعدل، ليكتفي بالمركز الثالث في ترتيب «السباق إلى دبي»، على الرغم من أنه دخل المنافسات تصدراً للترتيب العام.



منصور بن محمد يتوج فيتزباتريك

فاصلة للنصر والجزيرة لحسم دوري سيدات اليد

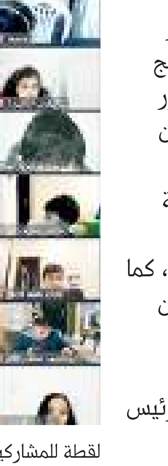

فريق سيدات اليد بنادي النصر

نجح فريق سيدات نادي النصر لكرة اليد في تحقيق فوز مهم على حساب سيدات نادي الجزيرة بنتيجة 29-22 وذلك خلال المباراة قبل الأخيرة لهما في مسابقة الدوري العام، والتي من خلالها نجحت سيدات النصر في جر الخصم للعب مباراة فاصلة تحدد لها عصر السبت المقبل على صالة نادي العين لتحديد هوية بطل دوري سيدات اليد هذا الموسم.

وأشادت نسرين بن درويش مشرفة النشاط النسائي الرياضي بالنصر بمستوى لاعباتها وأكدت قدرة الفريق على تحقيق الفوز بالمباراة الفاصلة المقبلة والعودة من مدينة العين باللقب.

افتتاح بطولة العرب للفئات السنية للشطرنج

افتتح الشيخ سعود بن عبد العزيز المعلا رئيس الاتحاد العربي للشطرنج بطولة العرب للفئات السنية للذكور والإناث على الأونلاين والتي تتضمن 16 بطولة تشهد مشاركة ما يزيد على 1000 لاعب ولاعبة في المرحلة التمهيدية و372 لاعباً ولاعبة في المرحلة النهائية من 21 دولة عربية، كما حضر الافتتاح ماجد السلمان الأمين العام للاتحاد السعودي للشطرنج وسامي خضر نائب رئيس الاتحاد العربي للشطرنج ولويس نيكوب رئيس الاتحاد الإفريقي للشطرنج.


لقطة للمشاركين عن بُعد

أشاد الشيخ سعود بن عبد العزيز المعلا بالعلاقة التي تربط الاتحاد الإفريقي للشطرنج والاتحاد العربي، مؤكداً أن الاتحاد العربي للشطرنج يسعده أن يستفيد من خبرات لويس نيكوب رئيس الاتحاد الإفريقي للشطرنج وأنشطة الاتحاد الإفريقي على المستوى القاري والدولي مشيداً بمشاركة رئيس الاتحاد الإفريقي للشطرنج كضيف شرف في افتتاح البطولة العربية للفئات السنية للذكور والإناث.

يشرف على البطولة عدد من الحكام من الإمارات والسعودية والأردن وسوريا والمغرب والعراق وفلسطين برئاسة الحكم الدولي الإماراتي فيصل الحمادي.

مشاركة كبيرة في معسكر الجوجيتسو الشتوي




جانب من التدريبات في المعسكر

أكد يوسف البطران عضو مجلس اتحاد الإمارات للجوجيتسو أن معسكر الجوجيتسو الشتوي الذي انطلق الأحد يشكل فرصة متميزة أمام طيف كبير من المواهب اليافعة والشابة للتدرب ضمن أجواء احترافية مع نخبة نجوم الجوجيتسو في الدولة، تحت إشراف الجهاز الفني للمنتخب الوطني للشباب والرجال، والاستفادة من أحدث المرافق التدريبية المتاحة.

ودشنت فعاليات المعسكر الشتوي للجوجيتسو الذي يقام حتى 7 يناير المقبل بجوجيتسو أرينا وينظمه اتحاد الإمارات للجوجيتسو بالتعاون مع شركة الرؤية العالمية للاستثمار وسط مشاركة واسعة النطاق من اللاعبين الذين ينتمون إلى الفئة العمرية من 12- 18 عاماً، وتندرج هذه المبادرة الرائدة في إطار خطط الاتحاد ورسالته الهادفة إلى إيجاد قاعدة صلبة تؤسس لجيل جديد وواعد من مواهب الجوجيتسو في الدولة التي تعد من أكثر دول العالم تقدماً وتطوراً في هذه الرياضة.

ويأتي هذا المعسكر في ظل ترقب الوسط الرياضي انطلاقة بطولة الاتحاد التنشيطية الأسبوع القادم بمشاركة نجوم الجوجيتسو المعروفين في رحلة استعدادهم للموسم الرياضي الجديد الذي سيكون زاخراً بالبطولات المحلية والمشاركات الدولية للمنتخب الوطني، ويقدم المعسكر الشتوي للمشاركين فيه فرصة الاحتكاك بمواهب الجوجيتسو التي تحتضنها الدولة من خارج إطار المنتخب.

ختام رائع بحضور حشر آل مكتوم وخلف الحبتور

الرومانية سورانا تتوج ببطولة الحبتور لتنس السيدات 2020

دبي:
أحمد عزت

اختتمت وبنجاح غير مسبوق النسخة الـ23 من بطولة الحبتور الدولية لتنس السيدات والتي استمرت منافساتها 8 أيام على ملاعب مجمع التنس بفندق وسبا الحبتور جراند بالجميرا، بمشاركة أكثر من 80 لاعبة تنافسن على جوائزها المالية التي تجاوزت 100 ألف دولار، كما اختتمت بطولة كأس الحبتور الرابعة للاعبين واللاعبات المحليين وبفئاتها الـ11 والتي حظيت بمشاركة واسعة من الجنسين.

> سيمفونية رائعة في نهائي الزوجي تنتهي بفوز اكاترين وانكيتا

حشر آل مكتوم وخلف الحبتور يتوجان بطلة النسخة الـ23

كان اليوم النهائي مسك الختام، حيث شهد حضوراً جماهيرياً كبيراً مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي، وكان في مقدمة الحضور الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم رئيس اتحاد الإمارات للتنس، وخلف أحمد الحبتور رئيس ومؤسس مجموعة الحبتور، وسلطان الحبتور رئيس الحبتور للسيارات، وأحمد عبد الملك نائب رئيس اتحاد الإمارات للتنس، والقنصل العام الأمريكي بدبي فيليب فرين، وفيصل عباس رئيس تحرير عرب نيوز السعودية ونورة بدوي مديرة البطولة والنجمة الهندية سانيا ميرزا.

وتوجت اللاعبة الرومانية سورانا كريستا «30 عاماً» بطلة للفردي بطلة للنسخة الـ23 ونالت كأس البطولة ومبلغ 15 ألفاً و239 دولاراً، بعد تغلبها في المباراة النهائية على منافستها التشيكية سينياكوفا «24 عاماً» التي نالت 8147 دولاراً، في مباراة استحقت أن تكون مسك ختام البطولة، حيث استمتع الحضور والمتابعون عبر الأقمار الاصطناعية بفنون اللعبة طوال ساعتين و8 دقائق، تأرجحت فيها النتيجة بين اللاعبتين المتألقتين، حيث فازت التشيكية سينياكوفا بالمجموعة الأولى بنتيجة «6-4»، فيما فازت الرومانية سورانا كريستا بالمجموعتين الثانية والثالثة على التوالي بواقع «6-3» و«6-3»، وأدار المباراة الحكم الدولي المصري أحمد عبد العظيم.

وعلى صعيد الزوجي، فلم تقلّ المباراة إثارة عن الفردي، وشارك في عزف سيمفونية رائعة الزوجي البطل الذي يضم الجورجية اكاترين والهندية انكيتا راينا، والزوجي الوصيف الذي يضم الإسبانية اليونا بولسوف والسلوفينية جاكا جيوفان، وأدار المباراة الحكم الدولي الأمريكي اللبناني الأصل وليد سمعان.

وتوج الزوجي البطل «الجورجية والهندية» بعد أن فاز بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة، لينال كأس بطولة الزوجي ومبلغ 5573 دولاراً، ونال الوصيف كأس المركز الثاني ومبلغ 2787 دولاراً.

وأعرب الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم رئيس اتحاد الإمارات للتنس عن سعادته البالغة بحضوره اليوم الختامي للبطولة الـ23 للتنس، التي سبقت كل أنشطة السيدات بالمنطقة، والتي يعود الفضل لاستمراريتها بهذه القوة إلى الدعم الذي يقدمه رجل الأعمال خلف الحبتور الذي يصر على دعم التنس عامة والبطولة خاصة.

وأعرب رجل الأعمال خلف الحبتور عن سعادته بالنجاح الفني والتنظيمي للبطولة التي حققت أهدافها بنسبة 100%، موجهاً الشكر إلى الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم على حضوره المباراة النهائية والحفل الختامي، وقدم التهنئة للفائزات،كما وجه الشكر إلى الاتحاد الدولي للتنس واتحاد الإمارات للتنس على تعاونهما ودعمهما الفني للبطولة، وإلى فريق العمل بالبطولة وكل الذين بذلوا جهوداً كبيرة حتى يخرج هذا العرس العالمي بهذه الصورة الرائعة.

وقام الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم وخلف الحبتور بتتويج أبطال كأس الحبتور الرابعة للاعبين المحليين بفئاتهم الـ11، ولأول مرة على الهواء مباشرة شحذاً لهممهم، ثم قام بتكريم المندوب الفني للاتحاد الدولي «مراقب البطولة»، ثم تكريم أخصائية العلاج الطبيعي بيبا كرتلي الموفدة من الاتحاد الدولي، ثم تتويج البطولة الرئيسة بدءاً بالزوجي البطل ووصيفه، ثم الفردي «البطلة والوصيفة»، وكالعادة ألقت الفائزات كلمات تاريخية كتقليد في مثل هذه المناسبات.

اتحاد الجودو يعتمد برنامج إعداد المنتخب

اعتمد اتحاد المصارعة والجودو برنامج إعداد منتخب الإمارات الأول للجودو استعداداً لمشاركاته القادمة التي تتواصل حتى انطلاقة دورة الألعاب الأولمبية «طوكيو 2020» التي تقام في شهر يوليو/ تموز المقبل.

ويشارك المنتخب خلال الفترة المقبلة في عدة بطولات منها بطولة جراند سلام طشقند في أوزبكستان في الخامس من مايو/ أيار 2021 وبطولة جراند سلام باريس في الثامن من مايو 2021 وتعقبها بطولة العالم للجودو المقامة في بودابست المجرية خلال الفترة من 8 إلى 13 يونيو/ حزيران 2021 وذلك قبل الاستعداد للتوجه إلى دورة طوكيو.



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,36	06,54	12,20	03,17	05,39	06,58
دبـــي	05,33	06,52	12,16	03,15	05,35	06,54
الشارقة	05,33	06,52	12,15	03,13	05,33	06,52
مكة المكرمة	05,22	06,42	12,10	03,15	05,37	07,07
المدينة المنورة	05,36	06,59	12,17	03,14	05,33	07,03
الرياض	05,06	06,29	11,48	02,47	05,07	06,37
الكويت	05,08	06,34	11,43	02,33	04,52	06,22
المنامة	04,53	06,17	11,33	02,29	04,48	06,18
مسقط	05,17	06,39	12,01	03,02	05,22	06,52
الجزائر	06,21	07,52	12,43	03,15	05,33	07,01
القاهرة	05,10	06,42	11,50	02,38	04,57	06,20
بغداد	05,30	06,58	11,58	02,38	04,57	06,20
بيروت	05,06	06,34	11,33	02,12	04,31	05,55
طرابلس	06,26	08,01	01,02	03,44	06,02	07,28
الرباط	05,56	07,25	12,23	03,02	05,20	06,44
دمشق	05,00	06,30	11,30	02,10	04,28	05,58
تونس	05,52	07,24	12,15	02,47	05,05	06,37
القدس	05,05	06,31	11,35	02,19	04,38	06,00
صنعاء	05,03	06,21	11,58	03,11	05,35	07,05
برلين	06,18	08,30	12,14	01,41	03,56	06,02
بروكسل	06,37	08,38	12,38	02,21	04,37	06,33
أوتاوا	06,06	07,35	11,58	02,03	04,21	05,50
مدريد	06,53	08,30	01,10	03,32	05,49	07,22
نيويورك	05,51	07,12	11,51	02,11	04,29	05,51
لوس أنجلوس	05,37	06,50	11,49	02,27	04,46	06,00
باريس	06,41	08,36	12,46	02,37	04,57	06,37
روما	05,50	07,30	12,05	02,22	04,40	06,15
أمستردام	06,37	08,43	12,36	02,12	04,27	06,27
لندن	05,56	07,59	11,56	01,36	03,52	05,49
جنيف	06,22	08,10	12,31	02,33	04,50	06,33

هارون

نجاح فصل توأم ملتصق في مصر

القاهرة:

الخليج

نجح أطباء مصريون، في فصل توأم ملتصق، بعمر عام ونصف العام، بعد جراحة دقيقة ونادرة، لحالة طبية فريدة تحدث مرة واحدة بين كل مئتي ألف حالة توأم.

وقال د. طارق يوسف، مدير مستشفى الدمرداش الجامعي، التابع لجامعة عين شمس، إن فريقاً يضم عدداً من أمهر الأطباء في تخصصات مختلفة، أجرى الجراحة النادرة، للتوأم المتماثل «لين ولانا»، وتمت إزالة نقطة الالتصاق في منطقة أسفل الظهر، وفصل الجزء السفلى من العمود الفقري، وجزء من الجهاز التناسلي، وما يرتبط بكل هذه الأجزاء من الأعصاب والعظام.

توابيت حجرية في مقبرة أثرية بالأردن

عمّان:

«الخليج»

أكد زياد غنيمات مدير آثار محافظة إربد شمالي الأردن العثور على 4 توابيت حجرية تعود للعصر البيزنطي، أمس، وذلك خلال قيام مقاول بأعمال إنشائية.

وقال غنيمات: «تلقينا بلاغاً حول وجود مقبرة أثرية خلال عمليات حفر في قطعة أرض لبناء شقق سكنية في بلدة «زبدة فركوح» وكانت على شكل كهف طبيعي قديم». وأشار غنيمات، إلى تعرض التوابيت للتجريف ووجود لقى وبقايا حجرية ناتجة عنها واتخاذ قرار بوقف الحفر.



التوابيت المكتشفة

إضاءات

نقص الثقة بنا

تمر بنا الكثير من الدروس أو القصص التي تحمل معاني ومعارف وكأنها تحثنا على الاستزادة والتعلم والتصميم، إلا أننا مع هذا الكم من المعلومات ننسى مفتاحاً حيوياً ومهماً له أثر بالغ وكبير في تقدمنا وتحقيق المنجزات والحصول على ما نريد تحقيقه بسهولة وببساطة.

نحن ننسى القدرات الذاتية، والأهم ننسى الثقة بالنفس، حيث قد يعاني معظمنا من عدم الثقة بالنفس، وقد تكون هذه الحالة من عدم الثقة متلبّسة وتحيط بنا ومع هذا لا نشعر بها، بل تظهر في تصرفاتنا وأعمالنا مؤشرات واضحة لعدم الثقة وعدم المراهنة على قدرات عقولنا أو صحة أفكارنا ووجهات نظرنا، ومع هذا لا نهتم بعلاج هذه المشكلة، بل عندما يقال لأحدنا أنت لا تثق بنفسك ولا بقدراتك، قد نثور غضباً ونلوم وندخل في حالة من الدفاع عن النفس والتبرير، لكننا لا نسمع المبررات والأسباب التي جعلت الآخر يصفنا بعدم الثقة ولا ندرسها؛ لأن الذات لدينا متضخمة وكبيرة تمنع أن نرى الجانب الآخر أو الإصغاء لصوت النقد.

مع أن مثل هذه الملاحظات جديرة بالتأمل والفهم والعلاج، أرى أنه من الأهمية أن نكون منفتحين على إرخاء السمع لما يقال وما يوجه لنا من ملاحظات على عملنا وطريقة تفكيرنا خلال مسيرتنا الحياتية. من المهم أن نكون مستعدين تماماً لتطوير قدراتنا وأفكارنا، بمعنى جعلها مرنة تتبدل وتتشكل من دون تعقيد ولا إبطاء.

الجانب الآخر والمهم في هذا السياق، هو عدم معرفة الكثير من الناس بقدراتهم ولا مواهبهم ولا ذكائهم ولا تميزهم، فتجدهم يحبطون أنفسهم ويقللون من مبتكراتهم ومن أفكارهم. أختم بما جاء في كتاب «الأب الغني والأب الفقير» من تأليف روبرت تي كيوساكي، حيث قال: «احترفت التدريس منذ عام 1984، وبينما مثل التدريس لي خبرة ومكافأة عظيمتين، كان يمثل أيضاً مهنة مزعجة؛ لأنني إذ علمّت آلافاً من الأفراد رأيت شيئاً مشتركاً بينهم جميعاً، بمن فيهم أنا؛ فلدينا جميعاً إمكانيات عظيمة، وبوركنا بعطايا شتى، لكن ما يثنينا جميعاً عن تحقيق ما نصبو إليه هو درجة ما من درجات الشك في الذات. فليس الافتقار البالغ إلى المعلومات التقنية هو ما يكبلنا، ولكن نقص الثقة بالذات هو ما يفعل ذلك – وهو فينا جميعاً ولكن بدرجات».

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

«دروز بلغراد».. التاريخ يرسم عالم الرواية

دبي:

«الخليج»

ناقش صالون القراءة في ندوة الثقافة والعلوم بالتعاون مع صالون المنتدى الثقافي بدبي رواية «دروز بلغراد» للكاتب اللبناني ربيع جابر، بحضور الناشر حسن ياغي مدير دار التنوير، والناقدة اللبنانية سمية عزام، وصديق المنتدى الروائي السوداني عبد العزيز بركة ساكن، والكاتب المصري هيثم دبور إلى جانب جمع من الكتّاب والمهتمين.

أدارت الجلسة الكاتبة عائشة سلطان التي قالت: «حينما منحت جائزة الرواية العربية (البوكر) عام 2012 رواية «دروز بلغراد» جائزتها، جاء في حيثيات الحكم أن «دروز بلغراد» العمل الأكثر تميزاً ولمعاناً واجتهاداً لذلك استحقت الجائزة لتصويرها القوي لهشاشة الوضع الإنساني من خلال إعادة خلق قراءة تاريخية في لغة عالية الحساسية، وقد استندت لجنة التحكيم في حكمها على تميز اللغة والسرد التاريخي».

تميز الرواية

تساءلت عائشة سلطان عن الخيال والتاريخ في الرواية وفي مشروع ربيع جابر عموماً، وفيما إذا كان عنوان الرواية يعد مضللاً؛ لأنه لا يتوافق مع المضمون كثيراً؟

أجمع المُداخلات على تميز الرواية، وأنها استندت على التاريخ لترسم عالماً روائياً مفعماً بالتخييل والوصف الجميل؛ حيث سلطت زينة الشامي الضوء على السيرة الذاتية للكاتب وولادته في أسرة في جبل لبنان وتلقي تعليمه هناك، وميله للأدب والكتابة، مروراً باستقراره في بيروت الغربية، ثم دراسته في الجامعة الأمريكية، ثم عمله في الصحافة، وعيشه مع أسرته بعيداً عن الأضواء.

التجربة الإنسانية

ذكرت د. سمية عزام أن مناقشة المشروع السردي للروائي يتطلب الإمساك بالخيط الذي يربط كل أعماله الروائية، وربطه بالحياة والتجربة الإنسانية، وأن عنوان «دروز بلغراد» يثير تساؤلات كثيرة لدى القارئ، وهو مقصود عند الكاتب؛ بغية إحداث تساؤلات لدى القارئ.

بدوره أكد عبد العزيز بركة ساكن أن قراءة الرواية التاريخية لا يعد محاكاة أو إعادة كتابة للتاريخ، فالرواية التاريخية يمكن أن تعتمد على بعض الأحداث والوقائع التاريخية ولكن السرد في مجمله تخييلي.

وأوضح حسن ياغي أن علاقة جابر بالتاريخ علاقة عميقة، وعند الكتابة ينغمس في سرده بعمق، وأشارت فتحية النمر إلى أن الرواية تضيء على المرحلة الأخيرة من عمر الدولة العثمانية وتقف عند حادثة مركزية، وهي رواية تاريخية تعتمد على تقنية الوصف، وعنصر الصدفة كنقطة بداية، والمصادفة البحتة في النهاية.. بدورها رأت د. مريم الهاشمي أن الرواية إنسانية تاريخية واقعية تحمل لمحة من أدب السجون، وأن نهاية الرواية تركت شيئاً من الأمل للخلاص من خيبات البشر.

وذكرت هالة شوقي أن أغلب أحداث الرواية واقعية؛ حيث اعتمد الكاتب في تأليفها على الكثير من المصادر التاريخية.

مشاركون في الجلسة النقاشية

وفد «شؤون القصر» يزور مركز راشد لأصحاب الهمم



خلال الزيارة

زار علي المطوع، الأمين العام لمؤسسة الأوقاف وشؤون القصر، مركز راشد لأصحاب الهمم، وكان في استقباله والوفد المرافق له، مريم عثمان، المدير العام للمركز، والتي اصطحبته في جولة شملت كل مرافق المركز، واطلعوا على الفصول واستمعوا إلى شرح مفصل حول الخدمات المقدمة لطلبة المركز، كما تفقد علي المطوع، الفصل الدراسي الذي تتكفل به مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر، ويحمل اسم «غرفة التراث» التي يعمل المركز من خلالها على تأصيل الهوية الوطنية لدى طلبته من أصحاب الهمم، وفي الوقت ذاته اطلع الوفد الزائر على الإجراءات الاحترازية التي يتخذها المركز لحماية طلبته من فيروس «كورونا» المستجد.

وخلال الزيارة بحث الأمين العام لمؤسسة الأوقاف وشؤون القصر مع مريم عثمان، سبل التعاون بين الطرفين. وأشاد بكل الخدمات التي يقدمها المركز. وقال: أثبت المركز قدرته على تجاوز التحديات التي يمر بها عالمنا، والمحافظة على طلبته.

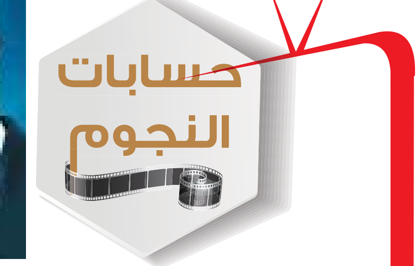
العثور على أريا بانيرجي مقتولة في شقتها



أريا بانيرجي

عثرت السلطات الهندية، على الممثلة الهندية الشهيرة أريا بانيرجي (33 عاماً) مقتولة في شقتها، بجنوب مدينة كلكتا، في ظروف غامضة. وأوضحت الشرطة: «وجدنا جثة بانيرجي ملطخة بالدماء إلى جانب السرير». وجمع فريق من الطب الشرعي عينات من غرفتها؛ للتأكد من عدم وجود شبهة جنائية لوفاتها.

ومثلت بانيرجي في العديد من أفلام بوليوود الشهيرة، مثل: «ذا ديرتي بيكتشر» و«إل إس دي»، وكانت تعمل عارضة أزياء في مومباي.



ملصق أغنية «حلوة الإمارات»

■ أعلن المطرب ماجد المهندس عبر صفحاته في مواقع التواصل عن عمل فني جديد يحمل اسم «حلوة الإمارات»، معلقاً على ملصق دعائي للأغنية «انتظروا صباح الاثنين أغنية حلوة الإمارات».

■ شارك عدد من النجوم الخليجيين عبر حساباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فيديو للفنان الراحل أبو بكر سالم، وكتبوا كلمات في حبه في ذكرى وفاته، ومن بينهم فايز السعيد، عبدالله الرويشد، رابح صقر، ماجد المهندس، نبيل شعيل، وغيرهم من النجوم والعاملين بالوسط الموسيقي.

■ نشر المخرج إياد الخزوز عبر صفحته في «إنستجرام» صورة الملصق الدعائي لفيلم «ولد مرزوق»، الذي يشارك في بطولته الفنانون طارق الحربي، شيلاء سبت، أندريه سكاف، محمد القس ومن إخراج سيف الشيخ نجيب، وعلق على الملصق: «قريباً بدور العرض السينمائية من إنتاج جولدن لاين وايس ميديا».

■ أعلنت الفنانة رانيا محمود ياسين، عبر حساباتها بمواقع التواصل، عن حفل تأبين والدها الفنان القدير محمود ياسين من قبل البيت الفني للمسرح التابع لوزارة الثقافة المصرية، وعلقت: «تأبين أبي في بيته العريق المسرح القومي يوم 19 ديسمبر».

■ شارك الفنان المصري صلاح عبدالله متابعيه عبر «تويتر» بصورة من شخصيته الجديدة في مسلسل «جمال الحريم»، وعلق «الرجل المفاجأة دا يدعوكم للحكم عليه في جمال الحريم»، ويشارك في بطولة المسلسل نور، خالد سليم، ومن تأليف سوسن عامر، وإخراج منال الصيفي.

«نيويورك أبوظبي» تبحث كشف ألغاز «التلألؤ الحيوي»

أجرى فريق من الباحثين من مختبر المواد الذكية في جامعة نيويورك أبوظبي تحت إشراف أستاذ الكيمياء بانشي ناوموف، مراجعة شاملة للمؤلفات العلمية المتعلقة بظاهرة الإنتاج الطبيعي للضوء، التي يطلق عليها اسم «التلألؤ الحيوي». وتوصلوا إلى استنتاجات من شأنها أن تدفع الآخرين في هذا المجال إلى توجيه أبحاثهم نحو كشف الألغاز الكامنة وراء هذه الظاهرة الطبيعية المدهشة.

وفي الدراسة الجديدة وعنوانها «العلاقة المحيرة بين هيكل الخنافس المضيئة واللون المنبعث منها»، التي ظهرت على غلاف مجلة «نيتشر ريفيو كيميستري»، قدم ناوموف وزملاؤه نظرة عامة نقدية وشاملة حول طبيعة التلألؤ الحيوي عند الخنافس، بما في ذلك اليراع.

وقام باحثو جامعة نيويورك أبوظبي، بمشاركة زملاء ما بعد الدكتوراه في مجموعة ناوموف، سيزار كاراسكو لوبيز وستيفان شرام، والطالب الجامعي ناثان إم لوي، بتحديد العوامل الهيكلية التي تحكم لون الضوء المنبعث من الإنزيمات التأكسدية البرية والمتحورة، «لوسيفيراز»، وهي المستخدمة في التلألؤ الحيوي.

وأكدوا أيضاً أنه من الممكن تجميع مكتبة من عينات الإنزيمات الضيائية الحيوية في المستقبل، التي تسهم في تمكين الباحثين من التحكم في لون وشدة انبعاث الضوء حسب الرغبة عن طريق هندسة اللوسيفيراز.

وقال د. بانشي ناوموف، أستاذ الكيمياء في جامعة نيويورك أبوظبي، والمشرف على البحث: «تزودنا الطبيعة بأدوات قد تُمكننا من تصنيع إنزيمات لوسيفيراز تصدر ألواناً ضمن طائفة كبيرة من الطاقات. الأمر الذي من شأنه أن يسهم في توسيع نطاق توظيف هذه الإنزيمات في بعض التجارب المثيرة في علم الأحياء والطب، بما في ذلك التشخيص المبكر والوقاية من الأمراض».



نظراً للإقبال الكبير من قبل عشّاق السينما

«الشارقة للإذاعة والتلفزيون» تمدّد عروض «خورفكان»



لقطة من الفيلم

خلال تصوير أحد المشاهد

نظراً للإقبال الجماهيري الكبير، أعلنت هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، عن تمديد فترة عرض الملحمة السينمائية التاريخية «خورفكان» الخاص بافتتاح مدرج خورفكان، على مدار خمسة أيام متواصلة؛ من 15 وحتى 19 ديسمبر الجاري، ليعيش الجمهور من الساعة 7:30 حتى 9:30 مساءً وقائع بطولة أهل المدينة المقتبسة عن المؤلّفْ التاريخي «مقاومة خورفكان للغزو البرتغالي» لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة.

وجاء العمل السينمائي الذي يبدأ عرضه في صالات السينما المحلية في 17 ديسمبر الجاري، بإخراج العالميين الإيرلندي موريس سويني والبريطاني بين مول، وتدور أحداثه حول سلسلة من المواقف التاريخية البطولية التي جسّدها أهل مدينة خورفكان في صدّ الغزو البرتغالي الذي اجتاح المنطقة في العام 1507 ضمن الحملة التي قادها الجنرال البحري البرتغالي أفونسو دي البوكيرك، ليروي العمل سيرة المدينة على امتداد 27 عاماً.

ويستكمل العمل الذي استغرق إنجازه عامين، قصة المدينة بعد مرور سبعة وعشرين عاماً من إحراقها، حيث كانت قد استمرت الحياة وأعاد أهلها بناء ما تهدّم منها من جديد، ونهضت أسواق التجارة والمحاصيل وازدهرت العمارة وتحررت من سيطرة «هرمز» التي كانت خاضعة آنذاك لحكم البرتغاليين، لتتوالى المواقف ويكشف الفيلم عن سلسلة من الأحداث التي شكّلت نقطة مضيئة في تاريخ المنطقة.

«قرية تراثية» احتفاءً بتدشين مدرج خورفكان

تنظم هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، خلال الفترة بين 15 و19 ديسمبر الجاري قرية تراثية على هامش تدشين مدرج خورفكان، تقدم خلالها مجموعة متنوعة من الحرف اليدوية، والمأكولات الشعبية بالنكهات الأصيلة، لتعرض على الزوار ذاكرة السكان المحليين في أجواء من الترفيه والمتعة. وتستضيف القرية ضمن فعالياتها مجموعة متنوعة الأكشاك والعربات المتنقلة لتأخذ الزوار في رحلة إلى الفنون التقليدية الإماراتية، فتجمعهم على معروضات الأزياء والحلي وفنون رسم الحناء وتزيين المرأة الإماراتية، كما تفتح أمامهم المجال لتذوق أشهى الأطباق الإماراتية التقليدية مثل اللقيمات والجباب وخبز الرقا والشاي والكرك وغيرها. وتخصص القرية عدداً من الفعاليات والأنشطة التي تعرض هوية أهل خورفكان التراثية، وتجسد ملامح من علاقة السكان بالبحر، وتروي جانباً من الرحلات التاريخية التي كان يخوضها الأجداد والآباء من أهل المدينة.

رفيف

روح الشعر في مؤسسة العويس

ليس الشعر ديوان العرب وحدهم، بل، ومن خلال هذا الديوان بلغة العرب أصبح ديوان الشعوب كلّها، وديوان العالم كلّه، ولعلّ كل مهرجان للشعر هو في شكل من أشكاله ديوان مفتوح للشعراء الذين يقوم بينهم ضمنياً ورمزياً وواقعياً ما يشبه ميثاق محبة وصداقة وانتساب للكلمة الإنسانية العالية.

مهرجان العويس الشعري الأول «تحية للشاعر الراحل سلطان العويس» الذي تنظمه مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية بعد غد الأربعاء ويستمر إلى الخميس عبر تقنية الصوت والصورة الإلكترونية يأتي تحية للشعر والشاعر.. تحية للشعر العربي المكوّن الأهم في الشخصية الثقافية العربية، والمادة الجمالية الحية منذ ما قبل الجاهلية وحتى اليوم. تحية للكتابة في ذروتها الإنسانية، وتحية للإنسان الذي يتذوّق روح الكلمة، وروح اللغة، وروح الإبداع.

أما الشاعر، سلطان بن علي العويس، فهو شاعر هذه الروح الجمالية الصافية. وشاعر الكلمة الطيّبة، وشاعر المعنى الإنساني الرفيع.

كان سلطان بن علي العويس يكتب الشعر بروح طفولية فطرية عفوية، ولم يكن معنياً بما يسمى المدارس أو المصطلحات أو التيارات أو «الشعريات» المتضاربة والمتقاطعة والمتنافرة، بل، كان هو ذاته سلطان العويس، الإنسان الأول، والشاعر المسكون منذ نعومة أظفاره ونعومة مفرداته أيضاً، بحياة الشعر، أي حياة الكلمة، وحياة اللغة. وهكذا، كان يكتب الشعر خارج إملاءات النقّاد، وحتى إملاءات القرّاء. بل كان يكتب من ذاته، وإلى ذاته، بصدق مطلق، وامتلاء حياتي كثيف.

الشعر، عند سلطان بن علي العويس يرادف الغناء، ويعادل الفرح المكتمل، ويوازي النقاء الآدمي، ويلتقي بالروح والعقل والقلب.. تلك هي كينونة الشعر قبل أن يكتبه، بلا ارتهان إلى نظرية، وبلا خوف من مصطلح أو حساب لمفهوم في حدّ ذاته، أو مسايرة لرؤية في حدّ ذاتها.

بهذا المعنى الحرّ للكتابة؛ سلطان بن علي العويس شاعر الحياة، شاعر اللحظة الراهنة بكل امتلائها الحيوي مهما كانت هذه اللحظة، وفي أي ظرف زمان، أو ظرف مكان.

هذه الشخصية الشعرية والاعتبارية التي خدمت الثقافة العربية بمؤسسة مستقلة، وجائزة رفيعة محترمة مستقلة أيضاً تستحق التحية الشعرية العربية، وتستحق القراءة النقدية باجتهادات جديدة في ضوء طبيعة شعر العويس الحر والحياتي والمستقل أيضاً عن أي تأطير نقدي مسبق.

مهرجان العويس الشعري الأول، يبعث دم الحياة من جديد في فكرة مهرجانات الشعر العربية التي شاخ بعضها وترهّل بفعل الأحداث المؤسفة والموجعة في بلدان عربية يعصف بها العنف، وتستبد بها ثقافة اليأس والإحباط.

في الإمارات يجد الشعر العربي بيئته ومكانه ومناخه وفضاءه الذي يتسع لحرية الفكر، وحرية اللغة، والشعر يجد في الإمارات أيضاً تكريمه ودائماً إعادة الاعتبار إلى هوّيته ومكانته من خلال شعراء وشاعرات يقرأون من أجل الحياة، والجمال، والنبل، والأمل، وغيرها من قيم عظيمة هي المعنى الكلي للبشرية المؤمنة والمتسامحة.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

«الشارقة للتراث» يصدر «عمري 3000 سنة» و«فنون»



أصدر معهد الشارقة للتراث، مؤخراً، ألبومين موسيقيين من التراث الفني، للباحث والموسيقي أزهر كبة، رئيس قسم التراث الفني بالمعهد، يستعرض الألبوم الأول المعنون بـ «عمري 3000 سنة»، 12 تراكاً، منها موسيقى لأغانٍ من التراث العراقي، يترجم السنطور غناءها بتوزيع جديد، وكذلك مؤلفات موسيقية، وتأتي عناوين المقطوعات الموسيقية بعناوين: بهيدة/ عد وانة عد، وهيام، وهذا مو إنصاف، وذكريات بغدادية، واسكودارا، ورحلتي إلى الأندلس، والنوم محرم، وهاجن جنوني، ودروب السفر، إضافة إلى موسيقى سارة، وتقاسيم من وحي مقام الراست، وحكايات موسيقية.

موسيقى السنطور

يشتمل الألبوم الثاني على فنون شعبية من العالم، وتم توثيقها للفرق التي شاركت في أيام الشارقة التراثية خلال السنوات الماضية، في نطاق اتساع دائرة اهتمام المعهد بالفنون الشعبية الإماراتية والخليجية، باعتبارها نافذة مشرّعة على العالم.وقال أزهر كبة: «تسهم موسيقى السنطور في دخول السامع والمتابع إلى عالم الهدوء النفسي، والراحة الفكرية، والسلام الداخلي، كما أن جمال سحرها يبعث دائماً على السلام الداخلي، وكأنه يأخذ المستمع إلى أمكنة تسمو عن الأرض إلى فضاءات بلا حدود، إضافة إلى أن السنطور من الآلات الموسيقية صعبة الاستخدام، الأمر الذي أدى إلى قلة العازفين عليه»، موضحاً: «نحتاج إلى خبراء في عالم الموسيقى؛ لكي يسهموا في الحفاظ على هذه الآلة المدهشة، وحمايتها من الاندثار».

ملاحم تاريخية

لفت كبة إلى أن السنطور آلة موسيقية وترية تعود إلى الحضارات العراقية الأولى، منذ عهد البابليين والسومريين؛ حيث جسّدوا السنطور في ملاحمهم التاريخية، مثل ملحمة جلجامش، وهي تشبه آلة القانون، لكنها تختلف عنها في طريقة العزف، فمع آلة السنطور يتم العزف من خلال الضرب على أوتاره بمضربين صغيرين من الخشب، ويقوم بتبديل الأصوات بتحريك الحمالات التي تسند الأوتار، بينما يتم العزف بآلة القانون، بريشتين مصنوعتين من الفضة، تلبسان في سبابتي يدي العازف اليمنى واليسرى، ثم ينقر بهما على الأوتار التي أمامه.

وأوضح أن آلة السنطور تحتوي على أربعة وعشرين نغمة مختلفة، وتكون مقسمة ومشدودة بشكل رباعي، فكل أربعة أوتار لها درجة صوتية واحدة؛ ويبلغ عدد الأسلاك أو الأوتار في السنطور 100 وتر، مع مفاتيح يبلغ عددها 100 أيضاً، وتقع على يمين الآلة، ويتوزع كل مفتاح لوتر منها مخصص للدوزان أو التيونك؛ لضبط الأنغام والدرجات الصوتية، وللسنطور دور كبير في السيطرة على إيقاع الأغنية، ونقل المفردات الموسيقية.

وقال: «لكل آلة موسيقية ميزة خاصة تنفرد بها عن غيرها، وما يميز آلة السنطور نغماتها العذبة المختلفة تماماً عن بقية الآلات الموسيقية الأخرى، وكل آلة لها ميزة خاصة أخرى تتعلق بطريقة العزف عليها وأسلوبها، ما يجعلها تدخل القلوب من دون استئذان».

«المجتمع والنقد الفني» يغلق أبوابه 20 ديسمبر



من أعمال المعرض

يغلق معرض «المجتمع والنقد الفني: منحة سلامة بنت حمدان للفنانين الناشئين 2019/2020 الدفعة 7» الذي يقام في «421» بأبوظبي، أبوابه يوم 20 ديسمبر الجاري. ويحتفي بأعمال 16 فنانة وفناناً ناشئاً من الإمارات بعد انتهاء برنامج المنحة الذي استمر على مدار عام في شراكة مع كلية رود آيلاند للتصميم.

يستقي فنانو المنحة أفكارهم من خلفيات متنوعة في الفن التشكيلي والتصميم والنحت والأداء والأدب. وتتفاوت أعمار الفنانين المشاركين ومهنهم عبر نطاق واسع؛ حيث نجد بعض الفنانين الخريجين منذ عام فقط، بينما يوازن آخرون بين حياتهم العملية وممارساتهم في استوديوهاتهم الفنية.

وتقام اليوم جلسة حوارية افتراضية عبر الإنترنت لمشاركين في المعرض هم عذوب البصيلي، ملاك الغويل، نبلة يحيى للحديث عن تجربة الزمالة والتجريب والممارسات المتطورة تحت مظلة المجتمع. ويدير المحادثة وهي بعنوان: «شاعريات الأداء» كل من سارة المهيري وناصر الزياني.

نسخة افتراضية من «بازار»

يطلق مركز إنتاج التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، اليوم، فعاليات معرض بازار بنسخة افتراضية عبر منصة «زووم» وتستمر ثلاثة أيام.

ويتخلل فعاليات البازار الافتراضي مشاركة 15 أسرة منتجة، وتتنوع المنتجات المطروحة لتضم ملابس متنوعة، وملابس مطرزة، وملابس للسيدات والأطفال، إلى جانب منتجات منزلية متنوعة أبرزها العطور والدخون والإكسسوارات، والبهارات، والمداخن المصنوعة يدوياً.

وأكدت مريم الحمادي، مدير مركز إنتاج، أن دائرة الخدمات الاجتماعية تبدي اهتماماً مطلقاً بالالتزام بالمسؤولية المجتمعية والذي يأتي ضمن أهدافها الاستراتيجية، ودعم كافة فئات المجتمع، ويهدف المركز من تنظيم البازار الافتراضي إلى فتح المزيد من الآفاق، وإتاحة الفرص أمام أصحاب المشاريع لعرض منتجاتهم وإبراز قدراتهم الإبداعية.





www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الاثنين 29 ربيع الآخر 1442هـ 14 ديسمبر 2020م ـ العدد 15184

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

«سيلفي» على منحدر يقتل أسترالية

سقطت أسترالية (38 عاماً) علـى مسافة تزيد على 80 متراً مـن منحدر صخـري في حديقـة جرامبيانـز بأستراليـا، بعد محاولتها التقاط صورة «سيلفـي». ويخاطر آلاف الأشخاص بحياتهـم من أجل لقطة على المنحـدر الشهير، مع أكثر من 6 آلاف مشاركة من هذا النوع على موقع «إنستجرام».

يدفع فواتير الخدمات عن جيرانه

دفـع طبيـب أمريكـي (74 عاماً) مـن ولاية فلوريـدا، فواتير الخدمـات العامة، بما يعـادل 7600 دولار، إلى 114 عائلة من جيرانـه في مدينة جلف بريز، قبل نهاية السنة، كانت معرضة لخطر فقدان خدمات: الكهرباء والماء والغاز عن منازلها. وبرر عمله بانتشار الوباء وفقدان الوظائف وتراجع دخل العائلات.

صباح الخير

حزامك أمانك

أمّن نفسك بـ«الحزام».. كثير من التقنيات التي أضافها صانعو الآلات التي نستخدمها في حياتنا إليها، قد يراها بعض الناس، غير ذات أهمية، ولا يفكرون حتى في النظر إليها، ومعرفة سبب وجودها، مثلهم مثل من يشـتري دواء، ورغم كتابة جملة مهمة جـداً، على الغلاف، تقول: «اقرأ النشرة المرفقة»، فهو لا ينظر إليها، إن لم يرمِها في أقرب سلة مهملات.

صانعـو السيـارات، أضافـوا إلى أساسيـات سير المركبـة، من محرّك وهيـكل، وعجلات.. تقنيـات داخلها، ضرورية جـداً، ولم يضعوها عبثاً، أو لمجـرّد الزينـة، منها على سبيل المثال «حزام الأمـان»، هو مكوّن من كلمتـين «حزام» و«أمـان»، وكلتاهما في غاية الأهميـة، فـ«الحزام»، من معانيه الضبط. و«الأمان»، هو الهدوء والراحة والاطمئنان، فوجوده إذن في السيـارة ضـروري؛ لأن تثبيته أثناء القيادة يحمي كثيراً من أضرار الحـوادث في الشوارع؛ فبحسـب الإدارة الوطنية للسلامـة المرورية على الطـرق السريعـة في الولايـات المتحدة، فـإنّ أكثر مـن 15 ألف شخص ينقذهـم كل عام من الموت، من حـوادث السير، ارتداؤهم ذلك الحزام. ورغـم ذلك، فإن سائقـين كُثُراً، يرونـه مجرّد قطعـة جلدية مزعجة، تضيّق الراحة، وقد «تخرّب كيّ القميص، أو ربطة العنق».

ارتداء الحزام، ليس ترفـاً، وليس إزعاجاً، هو ضرورة قصوى، للسائق والـركاب جميعاً، فهو يحمي من الاندفـاع خارج المركبة عند الاصطدام، وذلك يحمي من الموت، بنسبة أربع مرات أكثر من عدم ارتدائه، والسبب أنـه يحمي من الاصطدام بالزجاج الأمامي للسيارة، ثم الاندفاع خارجها. ويحمي أجزاء الجسم كافة، وأهمها العمود الفقري والدماغ، فإصابتهما، تسبب مشكلات صحية، لا حصر لها.

ومـن المهـم جداً، كذلـك، أن ترتـدي الأم الحامل حزام الأمـان؛ لأنه يحميهـا هـي وجنينها. وكذلـك الأطفـال الذين يقل طولهـم عن 145 سنتيمـتراً، فمن الأفضل أن يجلسوا في الكرسـيّ الخاص بالأطفال داخل السيارة، مع وضع الحزام، فذلك يحمي أجسامهم بشكل أكبر. فضلاً عن ضرورة أن يجلس الأطفال في المقعد الخلفي وليس الأمامي.

وكذلـك أكياس الهواء في السيارة، تكـون مفيدة لحماية السائق، عند حصـول الحوادث في حال ارتدائـه الحزام؛ لأنه عند عدم ارتدائه، يمكن للجسم أن يتحرك من مكانه، وتالياً لن يكون في المكان الذي يمكن لكيس الهواء حمايته.

«حزامـك أمانـك»، وهناك قانون صـارم، يغرّم السائـق غير الملتزم بربط الحزام، والركاب كذلك 400 درهم لكل منهم. فضلاً عن أربع نقاط سوداء.

مـع ضرورة ارتداء الحـزام، والتقيّد به، فإن أي مخالفة لقوانين السير والمرور، مرفوضة تماماً.

نحـن مع كل ما يمكن أن يجعلنا جميعاً نتفيّأ سماء صافية من الأمن والأمـان والطمأنينة، سواء كان ذلك بالتوعيـة الصادقة الطيّبة المحبة، أو الشدّة والحزم، فكلاهما ضروريّ، ولكل مقام مقال.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



طائرة تابعة لشركة «الاتحاد» تحلق فوق خط انطلاق سباق سيارات «فورمولا - 1» في حلبة مرسى ياس بأبوظبي ضمن عرض جوي مبهر (أ.ف.ب)

شيء ما

الأمية أنواع

حـين كنا لم نزل فتياناً نضـع أولى الخطوات على دروب المعرفة، وقعت أعيننا على ترجمات لأعمال روائية شهيرة، الكثير منها تحوّل إلـى أفلام سينمائيـة، فوجدناهـا في كتب صغيرة الحجـم، جاذبة للقراءة، ولصغرها كان بالإمكان الانتهاء منها في أيام معدودات.

كبرنا لنعلم أن ما قرأناه ليس سوى ترجمات رديئة، لا تعدو كونها ملخصات عشوائية، لمحتوى الأعمال الأصلية، حتى لا تكاد تتبين مما قرأته شيئاً مما قاله مؤلفوها، ولستُ متأكداً الآن ما إذا كانت قراءتنا لتلـك «الملخصات» قد أفادتنا في ولوج عـوالم تلك الأعمال الروائية لاحقاً، حـين اكتشفنا أن «الملخص» الذي قرأناه في مئتي صفحة أو مئة وخمسين صفحة، هو لروايات تقع في آلاف الصفحات.

لا شك في حسن نوايا من ترجم ولخصّ تلك الأعمال، لشعوره أن فتيانـاً وفتيات في مقتبل العمر لا طاقـة لهم لقراءة أعمال ضخمة، يضيعـون في متاهاتها، فآثر أن يقدّمهـا في ملخصات، تأخذ بأيدي هـؤلاء الفتيان والفتيات إلى عوالم تلـك الأعمال حين يكبرون، لكن السؤال يدور عن معايير ذلك التلخيص ومدى كفاءة من يقوم به.

يحضر هذا في الذهن حـين نقرأ قولاً للناقد الكبير محمد مندور، يشـير فيه إلى أن كتب التبسيط العلمي الجيدة لا يكتبها، في أوروبا، غير كبار العلماء، الذين هضموا المادة العلمية، فأصبح حديثهم عنها أشبـه ما يكون بذكريـات حياتهم الخاصة، ومـع أن حديث مندور يدور عـن المادة العلمية فإنه ينطبق أيضاً علـى المواد الأدبية بمقدار لا يقل أهمية.

حديث مندور كان عن موضوع آخر غير هذا، هو موضوع الأميّة، التـي هي، برأيه، أنواع، ذكر منها ثلاثة يحسبها مفصلية، هي الأمية الأبجدية، والأمية العقلية، وأمية المتعلمين.

الأميـة الأبجديـة، حسـب مندور، هي أهـون أنـواع الأمية، وأن محوهـا، عنـد الأطفال خاصـة، كسب حقيقـي، لأنـه سيفتح لهم آفاق المعرفة لاحقـاً، ويساعدهم على النجاح في حياتهم، أما الأمية العقلية فإن محوها أشق وأبعد مدى، ولكن رغم ذلك فإن باستطاعة حكومة حازمة أن تكافح بنجاح هذين النوعين من الأمية.

المشكلة الكبرى، برأي مندور، هي مع أمية المتعلمين التي لها ثلاثة مظاهـر: الانتهـاء من التعليم بفائـدة ضئيلة أولاً، وعـدم تنمية كل صاحـب فن لمعلوماته الفنية بعد التخرج ثانياً، وأخيراً ضعف الثقافة العامة عند معظم المتعلمين وإهمالهم التام لها.

قال مندور هذا الكلام في العام 1944، ولا نحسب أن حالنا اليوم أفضـل لا في نـوع الأميـة الأخير فحسـب، وإنما حتـى في النوعين الآخرين أيضاً.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

عطل يلغي رحلة تجريبية لـ«فيرجن جالاكتيك»

اضطـرت سفينـة «سبيس شيـب تو» الفضائية التابعـة لشركة «فيرجن جالاكتيك» والمخصصة لنقل الركاب إلى الفضاء لإلغاء رحلة تجريبية بعد حدوث عطل تقني.

وكانـت شركة السياحة الفضائية التي يملكهـا ريتشارد برانسون، التي تتحضر لتسيير رحلات سياحية إلى الفضاء العام المقبل، تختبر مقصورة الركاب والمثبتات الأفقية وأجهزة التحكم بالطيران.

وانطلقت «سبيس شيب تو» من قاعدة «سبيس بورت أمريكا» في نيو مكسيكو بعد ظهر السبت، لكن اضطر الطيارن إلى العودة والهبوط بعد نحو ساعة. بسبب مشاكل في إشغال المحرك الصاروخي.

وعلـى قائمـة الانتظـار 600 شخص تصفهـم الشركـة بأنهـم «رواد فضـاء المستقبل»، ودفـع كل واحد منهم نحو 250 ألف دولار لحجز مقعد له في رحلة إلى الفضاء.

خطة لإدراج تشرنوبيل ضمن «التراث العالمي»

في مطلع ديسمبر/كانون الأول الجاري، غطت رقاقـات ثلج نادرة المبـاني والملاعب المهجورة في مدينة بريبيات الواقعة ضمن المنطقـة التي يمنع الدخول إليها في محيط تشرنوبيل، في شمال غربي أوكرانيا.

وتسعى كييف راهناً إلى إدراج هذه المعالم التـي شهدت أسوأ كارثة نووية في التاريخ، حـين انفجر مفاعلها الرابع في 26 أبريل/نيسان 198، ضمن لائحة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو» لمواقع التراث العالمي، توخياً لحمايتها من تأثيرات الزمن وسعياً إلى جذب السياح إليها.

وكان أولكسندر تكاتشينكو، وزير الثقافة الجديد، الذي تسلم منصبه قبل ستة أشهر بعد مسيرة تلفزيونية طويلة، وراء اقتراح فكـرة ضم منطقـة تشرنوبيـل إلى لائحة «اليونسكو».

وباتت عـودة الطبيعة إلى الازدهار أكثر وضوحاً للعيان في المنطقة اليوم؛ إذ التهمت الأعشاب الطرق، في حين اختفت المنازل في ظل المناطق المشجرة؛ حيث تتكاثر الحيوانات البرية.

ومـع أن السلطـات تعتقد بـأن العيش بأمـان في المنطقة لن يكون ممكناً قبل 24 ألـف سنـة، يقبل عليها المزيـد من السياح الساعين إلى الإثارة.

وأسهم النجاح الذي حققه العام الماضي مسلسل «تشرنوبيل» القصير عبر محطة «إتشـ بي أو» في تكويـن جيل جديد من السياح، من هواة صور الـ«سيلفي» الذاتية.

وقبل التوقف القسري للحركة السياحية بسبب جائحة «كوفيد- 19»، بلغ عدد السياح الذين زاروا تشرنوبيل عام 2019 نحو 124 ألفاً، بعدما اقتصروا على 72 ألفاً في 2018.

«تارا» تستكشف ألغاز «الشعب الخفيّ» للمحيطات

خبراء على متن السفينة «تارا»

أبحرت السفينة الشراعية «تارا»، أول أمس السبت، من فرنسا إلى النصف الجنوبي للكرة الأرضية، في مهمة علمية جديدة تسعى خلالها إلى استكشاف ألغاز «الشعب الخفيّ» للمحيطات، أي الكائنات الحية البحرية الدقيقة، لفهم دورها المهم في المنظومة البيئية البحرية.

وانطلقت السفينة الشهيرة، التي صممها المستكشف جان لوي إتيان، ويبلغ طولها 36 متراً، وعرضها 10 أمتار، في الذكرى الخامسة لاتفاق باريس للمناخ، متجهة مباشرة إلـى بونتا أريناس في جنوب تشيلي، حيث سيصعد على متنها العلماء في فبراير/شباط المقبل للشروع في مهمتهم.

وعلـى مدى 21 شهراً، تجوب «تارا» ما مجموعه 70 ألف كيلومتر في البحر، وتتوقف في 21 محطة.

وعلى متن السفينة، سيعمل الطاقم على فحص مياه البحـر حتـى عمق ألف متر، وجمع عشـرات الآلاف من العيّنـات ثم تخزينها في درجـات حرارة شديدة البرودة في النيتروجين السائل.

أقمار صناعية تتبع المخلفات البلاستيكية في البحار

تجرّ الأمطار أطناناً من النفايات البلاستيكية المتأتية من شـوارع العاصمة الإندونسية جاكرتا وصولاً إلى شواطئ بـالي أو حتّى المحيط الهندي. ويشـكّل هذا المسار محور أبحاث بأقمار صناعية هدفها تحسين جمع هذه المخلّفات مـن البحار. وتعدّ إندونيسيا التي يبلغ عدد سكانها نحو 270 مليوناً، ثاني منتج في العالم بعد الصين للمخلّفات البلاستيكية التي تلوّث المحيطات.

وفي فبرايـر/ شباط الماضـي، تمّ إرساء أجهزة تعقّب موصولة بنظام «أرجوس» للأقمار الصناعية عند مصبّ نهر في جاكرتا، في سياق مشروع أطلقته الوزارة الإندونيسية للشؤون البحرية والصيد.

وتشكّل هذه المخلّفات خطراً على مئات الأنواع البحرية والطيور وعلى صحّة الإنسان من خلال جزئيات بلاستيك دقيقة قد يبتلعها الناس في المياه.

سوء الطقس يهدد مشهد «الكسوف» في تشيلي

يخشى آلاف السياح والعلماء الذين توافدوا على منطقة أراوكانيا في جنوب تشيلي أن تعكّر السحب والأمطـار التي هطلت أول أمس السبت مشهد الكسوف الكلي للشمس الذي يرتقبونه اليوم الاثنين.

وتشير توقعات الطقس إلى أن ثمة احتمالاً بنسبة 100% لهطول أمطار بعد ظهر اليوم الاثنين بالتوقيت المحلي لتشيلي «الرابعة من بعد الظهر بتوقيت جرينتش» في بوكون، أي بالتزامن مع الظاهرة التي يحجب فيها القمر قرص الشمس.

وقال رئيس بلدية المدينة كارلوس بارا لوكالة فرانس برس إن الأمل بالنسبة لنحو 120 ألف زائر وصلوا حتى الآن إلى مدينة بوكون الواقعة علـى بعد 800 كيلومتر جنـوب العاصمة سانتياجو، هو أن تتوقف العاصفة اليوم.

وأضـاف: «المناخ هنا متقلب إلى درجة أن تَغَيُّر الرياح يكفي. سيكون يوم الكسوف غائماً جزئياً وبارداً».

وتستلزم مشاهـدة الكسوف الكلي اتخاذ موقع على مسار ظل القمر، على الشريط الضيق الذي يبلغ 90 كيلومتراً حيث سيكون الظلام كاملاً لمدة دقيقتين وتسع ثوان.

ومن المتوقع أن يعبر الكسوف بعد ذلك جبال الأنديس ثم يشاهَد في الأرجنتين، ولا سيما في مدينة باريلوتشي السياحية في الجنوب.